وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

MOHAMED SEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

العـــنوان

دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية على عينة من المعلمين في ابتدائيات مقاطعة – الجمعة بني حبيبي – دائرة العنصر– جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطلبة /

- الطالب(ة): مروش خولة
- الطالب(ة): دريدي سارة

لجنة المناقشة /

- الأستاذ (ة): لمزري جميلة	رئيسا
- الأستاذ (ة): زروق ياسمينة	مشرفا
- الأستاذ (ة): بوبيش فريد	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

شكـــر

خلق الله تعالى الإنسان وفطره على الشكر وهو الأولى به، فلولاه لما توصلنا إلى هذا المستوى من العلم كما لا يفوتنا في هذا المقام أن أتقدم إلى الأستاذة المشرفة ياسمينة زروق التي ساعدتنا بتوجيهاتها السديدة والصائبة، والتي لم تتوانى في تقديمها لنا ولم تبخل علينا بما منحها الله من علم.

و إلى والدينا اللذان رافقانا طوال مشوارنا الدراسي

و أشكر أيضا كل من مد يد العون لي من قريب أو بعيد

و في الأخير لا يسعني إلا أن أدعوا الله عز وجل أن يرزقنا السداد والتوفيق والعفاف و الهداية.

ملخص الدراسة

تعرضنا في هذه الدراسة إلى موضوع دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ و التي يمكن اعتبارها من بين الأساليب التربوية، غير أن دراستنا لهذا الموضوع تستهدف تنمية المهارات و مدى تأثيرها على التلاميذ، و باعتبار أن القراءة ضرورية وجزءا لا يتجزأ من الإطار العام لمناهج المنظومة التربوية لكونها مادة دراسية لها أهدافها المسطرة و المراد تجسيدها، حيث تستهدف بشكل مباشر تنمية و تطوير المهارات المختلفة للتلميذ على وجه الخصوص و إحداث تغير و توازن في شخصية التلميذ، فمن خلالها يتم صقل شخصية التلميذ وأفكاره و تحسين أدائه اللغوي، حيث تعتبر القراءة الجهرية أسلوبا علاجيا للعديد من المشكلات و الاضطرابات التي يعاني منها التلميذ كصعوبة النطق السليم للحروف، عدم فهم المقروء، الخجل و الانطواء وبالتالي هي تساعده على تنمية وتطوير مهاراته و اكتشاف قدراته ودعما للحاجة إلى معرفة دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية، ومن أجل الوقوف على حقيقة الدور بين القراءة الجهرية وتنمية المهارات قمنا بصياغة التساؤل الرئيسي التالي:

- ✓ ما هو دور القراءة الجهرية مهارات التلاميذ؟

ولتبسيط الإشكالية قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما هو دور القراءة الجهرية في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ؟
- ✓ ما هو دور القراءة الجهرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ؟
- ✓ ما هو دور القراءة الجهرية في تنمية المهارات الفكرية لدى التلاميذ؟

ودراسة مثل هذه المواضيع و دورها في تنمية مهارات التلاميذ يجعلنا أكثر دراية في التركيز عليها كأسلوب تعليمي ينمي قدرات التلميذ، و تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث التحليلية الوصفية التي تستهدف جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عن المواضيع و الوقائع الاجتماعية من خلال توجهنا الميداني لدراسة دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ مستخدمين في ذلك أسلوب المسح الشامل وأساليب كمية وكيفية وإحصائية لجمع البيانات وتحليلها مثل استمارة الاستبيان حيث تكونت عينة الدراسة من 116 معلم(ة) الذين يمارسون مهنة التعليم يقطنون بولاية جيجل تم اختيارهم من المؤسسات التربوية الموجودة في مقاطعة الجمعة بني حبيبي.

ملخص الدراسة

وقد أثبتت نتائج الدراسة أن:

- ✓ للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ.
- ✓ للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ.
- ✓ للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات الفكرية للتلاميذ.

Summary of study

In the present study we dealt with the role of oral reading in developing pupils skills. Although it is considered among the educational methods, our investigation targets the development of skills and the extent of its impacts on pupils. Considering that reading is an essential task as well as integral part of the general framework of the educational system curricula, as it is academic subject that has its own ruling objectives that should be embodied. Where it aims particularly at developing pupils different skills, and bringing about change and balance in the pupils personality. Which contributes in the refinement of pupil's personality and ideas, in addition to improving his linguistic performance. Oral reading is considered as therapeutic method for many problems and disorders that the pupil suffers from, such as speech difficulties when he pronounces the letters, deficiencies in assimilation while reading pieces, besides to shyness and introversion. Thus, it helps him to develop his skills and discover his abilities. In support of the reading affects pupils' skills development from the primary school teachers, and in order to determine the genuine relationship between oral reading and skill development, we formulated the fallowing major question:

- What is the role of oral reading in developing pupil's skills?

To simplify the problematic, we asked the fallowing sup questions:

- What is the role of oral reading in increasing pupil's language skills?
- What is the role of oral reading in increasing pupil's social skills?
- What is the role of oral reading in development of pupil's intellectual skills?

Studying such topic and their role in developing pupil's skills makes us more knowledgeable in focusing on them as an educational method that develops pupil's abilities. This study is within descriptive analytical research aimed at collecting as many information as possible on social placements and facts. Through our field orientation to study the role of oral reading in development of pupils skills, we used the comprehensive survey method and quantitative, and statistical method to collect and analyze data from the questionnaire from where the study sample consisted of 116 teachers who practice the profession of

education and they are residing in the state of jijel, they were chosen from the located in jumaa bani habibi district.

The result of the study proved that:

- Oral reading has a role in developing pupil's language skills.
- Oral reading has a role in developing pupil's social skills.
- Oral reading has a role in developing pupil's intellectual skills.

فهرس المحتويات

المحتوي	الصفحة
• **إهداء**	
• **شكر وعرفان**	
• **ملخص الدراسة**	
• **فهرس الدراسة**	
• **فهرس الجداول**	
• **مقدمة**	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	
1- الإشكالية	
2- فرضيات الدراسة	
3- أسباب اختيار الموضوع	
3-1 أسباب ذاتية	
3-2 أسباب موضوعية	
4- أهمية الدراسة	
5- أهداف الدراسة	
6- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	
7- الدراسات المشابهة	
7-1 الدراسات الجزائرية	
7-2 الدراسات العربية	
7-3 الدراسات الأجنبية	
8- البناء النظري للدراسة	
خلاصة فصل	
الفصل الثاني: القراءة الجهرية	
تمهيد	
1 - القراءة	
1-1 أهمية القراءة	

2-1 أهداف القراءة	
3-1 أنواع القراءة	
4-1 طرق تدريس القراءة	
2- القراءة الجهرية	
2-1 أهمية القراءة الجهرية	
2-2 خصائص القراءة الجهرية	
2-3 أهداف القراءة الجهرية	
2-4 شروط القراءة الجهرية	
2-5 مهارات القراءة الجهرية	
2-6 طريقة تدريس القراءة الجهرية	
2-7 مزايا القراءة الجهرية	
2-8 عيوب القراءة الجهرية	
خلاصة فصل	
الفصل الثالث: المهارات	
تمهيد	
1- المهارات اللغوية	
1-1 تعريف المهارات اللغوية	
1-2 أهمية المهارات اللغوية	
1-3 خصائص المهارات اللغوية	
1-4 أنواع المهارات اللغوية	
2- المهارات الاجتماعية	
2-1 تعريف المهارات الاجتماعية	
2-2 أهمية المهارات الاجتماعية	
2-3 خصائص المهارات الاجتماعية	
2-4 أنواع المهارات الاجتماعية	
2-5 العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية	
3- المهارات الفكرية	
3-1 تعريف المهارات الفكرية	
3-2 أهمية المهارات الفكرية	

فهرس المحتويات

3-3 خصائص المهارات الفكرية	
3-4 أنواع المهارات الفكرية	
4- المهارات الاتصالية	
4-1 تعريف المهارات الاتصالية	
4-2 أهمية المهارات الاتصالية	
4-3 خصائص المهارات الاتصالية	
4-4 أنواع المهارات الاتصالية	
خلاصة فصل	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	
1- المرحلة الاستطلاعية	
2- مجالات الدراسة	
2-1 المجال الزماني	
2-2 المجال البشري	
2-3 المجال المكاني	
3- عينة الدراسة	
4- المنهج المستخدم في الدراسة	
5- أدوات جمع بيانات الدراسة	
5-1 استمارة الاستبيان	
5-2 الملاحظة	
6- الأساليب الإحصائية للدراسة	
خلاصة فصل	
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها	
تمهيد	
1- عرض وتحليل بيانات الدراسة	
1-1 عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى	
1-2 عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية	
1-3 عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة	
2- عرض نتائج الدراسة	

فهرس المحتويات

2-1 استخلاص نتائج الفرضية الأولى	
2-2 استخلاص نتائج الفرضية الثانية	
2-3 استخلاص نتائج الفرضية الثالثة	
3- النتائج العامة لبيانات الدراسة	
4- مناقشة النتائج في ضل الدراسات السابقة	
• **الخاتمة**	
• **التوصيات و الاقتراحات**	
• **قائمة المراجع**	
• **قائمة الملاحق**	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	
.2	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	
.3	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	
.4	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية	
.5	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة "يحب أغلب التلاميذ القراءة الجهرية	
.6	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة "يكفي الوقت المخصص للقراءة الجهرية بقراءة جميع التلاميذ"	
.7	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " يجيد جميع التلاميذ القراءة الجهرية"	
.8	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " يرتكب التلاميذ أخطاء لغوية أثناء القراءة الجهرية"	
.9	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" من بين الأخطاء اللغوية التي يرتكبها التلاميذ أثناء عملية القراءة الإبدال والتغير في أحوال بنية الكلمة(أفراد وتثنية وجمع وتغير الفعل إلى مصدر)"	
.10	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " يستطيع أغلب التلاميذ أثناء القراءة الجهرية التميز بين أصوات الحروف وأسمائها"	
.11	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " يعاني التلاميذ أثناء عملية التهجئة من مشكلة عدم النطق السليم للكلمات"	
.12	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " يعاني التلاميذ أثناء عملية القراءة الجهرية من مشكلة عدم إدراك المعاني"	
.13	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة "تساهم القراءة الجهرية في تحسين أداء التلميذ اللغوي"	
.14	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة "عند قراءة التلميذ المتوسط المستوى للنص يستغرق وقتا طولا"	
.15	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" يعاني التلاميذ أثناء	

	القراءة الجهرية من عدم فهم المقروء"	
.16	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة "النطق السليم لمخارج الحروف هو المعيار الذي يعتمد عليه المعلم في التميز بين القراءة الجيدة و القراءة الرديئة "	
.17	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " يجيد التلاميذ قراءة النصوص بدون أخطاء"	
.18	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " يعامل المعلم التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات الكلام و الأمراض اللغوية بنفس معاملة التلاميذ العادين "	
.19	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" تشكل اضطرابات الكلام والأمراض اللغوية عائقا في تدريسكم للغة العربية"	
.20	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" مهارات الاستقبال(الاستماع والقراءة) من أهم المهارات التي يفضلها التلاميذ ويستخدمونها"	
.21	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " قلة الممارسة و التدريب سبب رئيسي في صعوبة اكتساب المهارات اللغوية"	
.22	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة"ضعف السمع والبصر من أهم العوامل التي تعيق عملية اكتساب المهارات اللغوية للتلاميذ"	
.23	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" تساعد القراءة الجهرية على الاكتشاف وحب المطالعة و التساؤل "	
.24	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" اكتظاظ التلاميذ داخل القسم يؤثر في اكتسابهم مهارة القراءة الجهرية"	
.25	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " الخجل وعدم القدرة على مواجهة المعلم و طرح انشغالاتهم من بين العوامل التي تعيق تنمية مهارات التلاميذ"	
.26	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة "يوجد تلاميذ داخل القسم يعانون من الخوف وعدم الثقة بالنفس"	
.27	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" للمعلم دور كبير في	

قائمة الجداول

	انفتاح التلميذ و اندفاعه وحب القراءة"	
.28	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " يوجد تلاميذ داخل القسم منعزلين عن أقرانهم"	
.29	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" تساهم القراءة الجهرية في بناء شخصية التلاميذ وتطويرها وتقبل ذواتهم"	
.30	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة"يشارك أغلب التلاميذ في عملية الحوار والمناقشة مع المعلم في حصة القراءة"	
.31	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " يشعر التلاميذ أثناء حصة القراءة بالضجر والملل"	
.32	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" تساعد القراءة الجهرية التلاميذ في الاندماج و التواصل داخل الجماعات بسرعة"	
.33	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " تفيد المهارات الاجتماعية التلاميذ في التغلب على مشكلاتهم"	
.34	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" تؤدي القراءة الجهرية إلى تمكن التلاميذ من التفاعل مع الآخرين في سياق اجتماعي"	
.35	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" تساعد القراءة الجهرية التلاميذ على اكتساب التلاميذ مهارات اجتماعية وتحقيق التوافق الاجتماعي و الانسجام الإيجابي"	
.36	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " تساعد القراءة الجهرية على تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدي التلاميذ"	
.37	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " تؤدي القراءة الجهرية إلى فقدان التلميذ قدرته على التركيز"	
.38	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " القراءة الجهرية تكسب التلميذ منهج التفكير المنطقي و تساعده على ترتيب أفكاره والتعبير عن أرائه "	
.39	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" يشجع المعلم على تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ"	
.40	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" القراءة الجهرية على تنمية الذاكرة السمعية والبصرية"	

.41	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة "تنمي القراءة الجهرية خيال التلاميذ"	
.42	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" ما يقدم خلال حصة القراءة الجهرية يتناسب مع القدرات الفكرية لأغلب التلاميذ"	
.43	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" تساعد القراءة التلميذ على تنمية قدراته العقلية"	
.44	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة" القراءة الجهرية تساعد عقل التلميذ الانفتاح على ألفاظ و عبارات جديدة"	
.45	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول العبارة " القراءة تجعل عقل التلميذ محدود التفكير"	
.46	جدول يوضح استجابات المبحوثين حول "أهم المشكلات التي تواجه تلاميذ صفك أثناء قراءتهم للنص قراءة جهرية "	

مقدمة

مقدمة

تلعب اللغة دورا أساسيا في حياة الفرد والمجتمع ، فهي منهج للتفكير وأداة للاتصال بين أفراد المجتمع بعضهم ببعض ، كما أنها الأداة التي يعبر بها الفرد عن أفكاره ومشاعره، وتعتبر من أهم وسائل الاتصال والوعاء الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ومعتقداته فتعطيه فرصة للتعبير عما يجول بخاطره ، كما أنها: "وسيلة التفكير ونقله من حيز الكتمان إلى حيز التصريح ، وأداة التفكير التأملي ".

ولأهمية اللغة في حياة الإنسان عامة والتلميذ خاصة فإن تدريسها بوصفها مادة دراسية يبدأ من بداية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، ويستمر حتى نهاية التعليم العام ، ويهدف تعليمها منذ البداية إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة والتعبير، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية .

ولما كانت اللغة تتكون من أربع مهارات هي : الاستماع ، التحدث ، القراءة ، والكتابة ، فإن لكل مهارة من هذه المهارات أهميتها الخاصة في حياة الفرد والمجتمع ، وإذا كانت القراءة تمثل إحدى نوافذ المعرفة وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتاج الجنس البشري ،فإنها من أهم المهارات اللغوية ولا عجب مع هذه الأهمية أن يكون الأمر الأول من الله عز وجل لرسوله الآمين صلى الله عليه وسلم وأمته من بعده موجها نحو القراءة ، حيث يقول الله عز وجل ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)﴾، ولعل هذا التوجيه الإلهي يعكس ما للقراءة من أهمية حيث إنها :من أهم الأسس الثقافية والحضارية الحديثة ويمكن القول بعبارة موجزة " أنه لا مكان في عالم اليوم لمن لا يتمكن من مهارات الاتصال الأساسية وفي مقدمتها القراءة " ، فهي نافذة الاطلاع على كل جديد ، ووسيلة إتقان النطق والكشف عن أخطاء التلاميذ مما يساعد في علاجها وأداة من أدوات حل المشكلات والتفاعل مع نتاج عقول الآخرين وبث روح التنافس بين التلاميذ .

ولما كان للغة مهارات كان لمهارة القراءة أنواع متعددة ، فأهميتها لا تقتصر على نوع واحد من أنواعها، فلكل نوع أهميته ومهارته الخاصة به ومن بينها القراءة الجهرية فمثلا تساعد على توصيل المعلومات بصورة جيدة للمستمع وإعداد التلاميذ لمواجهة المواقف العامة والتغلب على المشكلات النفسية

التي يعاني منها التلاميذ من خلال استحسان المستمع لقراءة القارئ، أو مساعدة القارئ للوصول إلى أداء مميز وإتقان النطق وإخراج الحروف من مخارجها ، وربط الرموز بالمعاني والكشف عن أخطاء التلاميذ ومحاولة علاجها.

ونظرا لأن الدراسة الحالية تعنى بالقراءة الجهرية فإن الحديث سوف يقتصر على هذا النوع من القراءة الذي تظهر أهميته في المواقف المختلفة المتعددة التي تحتاج إلى تمكن الفرد من مهارة القراءة الجهرية مثل: الإلقاء الشعري، تحفيظ القرآن الكريم، قراءة النصوص الأدبية، إلقاء التعليمات والإرشادات في العمل، التدريس.

ومن ثم تتضح أهمية القراءة الجهرية حيث تلزم الإنسان عامة في مواقف كثيرة في حياته والتلميذ خاصة في تنمية مهاراته اللغوية والاجتماعية والفكرية، وكذلك الاتصالية مما يدعو لضرورة الاهتمام بها وتطوير المهارات التي يجب أن يكون التلميذ متمكنا منها.

والقراءة الجهرية أسلوب مهم لتعليم مهارات اللغة، وتستمد القراءة الجهرية هذه الأهمية من أهمية موقفها في حياة الإنسان ونشاطاته في المجتمع فهي تساعد على تشخيص الصعوبات التي يواجهها التلميذ في التعرف على الكلمات واكتشاف مشكلاته في النطق وتعرفه على القواعد النحوية، وتثبيت الإدراك البصري للكلمات وهذا يكون في المراحل التعليمية الأساسية الأولى وتدريس التلميذ على قراءة النص قراءة معبرة.

ومن هنا أولت وزارة التربية والتعليم الاهتمام بأسلوب القراءة الجهرية داخل الصف التعليمي خاصة في المستويات الأولى من مراحل التعليم لأنها تمكن التلاميذ من تنمية مهاراتهم وتطويرها، ومن بين هذه المهارات النطق الصحيح والإلقاء المعبر، ضبط مخارج الحروف وكذلك تعودهم على صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم وتصوير الانفعالات المختلفة من تعجب واستفهام أو غضب كما تعودهم على الثقة بالنفس وتنمية قدراتهم على النقاش السليم داخل الصف.

تساهم القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ ويتوثق ذلك من خلال تحقيق أهدافها المتمثلة في تنمية الجانب اللغوي من خلال تنمية مهارة القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، ولأهمية المهارات اللغوية وباعتبارها أساس اللغة ركز عليها في المراحل الأولى من حياة التلميذ ليستطيع التعبير والتفاهم

والتفاعل فهي عبارة عن أربع قدرات تسمح للتلميذ بفهم وإنتاج لغة سليمة من أجل التواصل الفعال و الاكتساب الصحيح للغة والمعارف فالقراءة هي وسيلة استقبال المعلومات والتعلم والتواصل، أما الكتابة فهي مهارة تتطلب استخدام أيدينا وأدمغتنا لإنتاج الرموز المكتوبة أو محاولة ترميز الكلام، في حين أن مهارة الاستماع تعتبر عملية ديناميكية مستمرة تحول اللغة المنطوقة إلى معاني في الدماغ أما فيما يخص التحدث فهو قدرة الشخص على التواصل اللغوي بالآخرين بهدف التحاور ونقل الأفكار والمشاعر والأحاسيس والمعارف، أما فيما يخص تنمية الجانب الاجتماعي تساعد القراءة الجهرية التلميذ على الاندماج والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين مما يكسبه ثقته في نفسه ويزيده قوة التحدي والتنافس مع زملائه ويدفعه للتعبير عن حاجاته ويفسح له المجال في لإظهار ما لديه من قدرات إبداعية. كذلك تساهم في تنمية المهارات الفكرية فهي تساعده على التحكم في عواطفه وضبط انفعالاته وبالتالي تخضع سلوكاته وانفعالاته لأحكام العقل و الإرادة من خلال تنشيط الوظائف الفكرية كالانتباه والإدراك والربط بين العناصر المختلفة، فهي وسيلة فعالة في تنمية قدراته العقلية و إكسابه منهج التفكير المنطقي الذي يساعده على ترتيب أفكاره والتعبير عن أرائه.

وعليه قسمت الدراسة إلى جانب نظري وجانب ميداني، احتوى الأول على إشكالية الدراسة، والفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، التعريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة وأخيرا عنصر الدراسات المشابهة التي سبق أن تناولت هذا الموضوع.

أما الفصل الثاني فقد عنون بالقراءة الجهرية تم التطرق فيه إلى:

أهمية القراءة، أهدافها، أنواعها، وطرق تدريس القراءة ثم تطرقنا إلى عنصر القراءة الجهرية تكونت من أهمية القراءة الجهرية، خصائصها وأهدافها، شروطها ومهاراتها، طرق تدريس القراءة الجهرية، وفي الأخير إلى مزايا وعيوب القراءة الجهرية.

أما الفصل الثالث فكان بعنوان المهارات تم التطرق فيه إلى: أربع أنواع من المهارات هي المهارات اللغوية والاجتماعية، الفكرية والاتصالية تضمنت تعريف كل مهارة، أهميتها خصائصها وأنواعها.

أما الفصل الرابع خصص للإجراءات المنهجية للدراسة بداية من المرحلة الاستطلاعية إلى مجالات الدراسة (المكاني، الزماني، البشري) ،ثم عينة الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة تليه أدوات جمع بيانات الدراسة (الملاحظة ،استمارة استبيان) وفي الأخير تم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

أما الفصل الخامس فقد تم فيه تحليل بيانات الدراسة المتمثلة في تحليل بيانات الفرضيات ومناقشتها كل على حدا ، ثم التطرق إلى النتائج الجزئية لفرضيات الدراسة هي الأخرى كل على حدا النتائج العامة لبيانات الدراسة ، وفي الأخير التطرق إلى مناقشة نتائج الفرضيات في ظل الدراسات المشابهة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية موضوع الدراسة

4- أسباب اختيار موضوع الدراسة

4-1- أسباب ذاتية

4-2- أسباب موضوعية

5- أهداف موضوع الدراسة

6- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

7- الدراسات المشابهة

8- المدخل النظري للدراسة

خلاصة فصل

1- إشكالية الدراسة

تعتبر المرحلة الابتدائية أهم مرحلة في الحياة التعليمية للتلميذ إذ تهتم هذه المرحلة بتمكين التلاميذ وتزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية حتى يتمكنوا من تحصيل المعارف المختلفة التي تلزمهم في جميع مراحلهم الدراسية، ومن بين الوسائل التي تنمي قدراتهم ومهاراتهم ألا وهي القراءة فهي مهارة لغوية يبرز دورها في الاتصال اللغوي وخير وسيلة لتزويد الفرد بما يحتاج إليه، فمهارة القراءة مهارة لغوية أساسية يجب أن يحددها التلاميذ و يجدر بهم إتقانها لأنها تفتح للتلميذ أفاق واسعة فهي من أهم المهارات التعليمية التي يتعلمها التلاميذ في المدرسة لأنها وسيلة من وسائل التفاهم والاتصال اللغوي والتعليمي، وهي أيضا من السبل الفعالة في توسيع أفاق التلاميذ الفردية ومضاعفة الخبرة لديهم، فهي عامل من عوامل النمو العقلي الانفعالي للفرد.

وازدادت أهمية القراءة الجهرية عند التلميذ في هذا العصر بسبب التطور العلمي في مجال التربية والعلوم والتكنولوجيا و تفجر المعرفة في جميع نواحي الحياة الإنسانية، كما أن القراءة نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبه فهي تشتمل على عدة عناصر كالتعرف والنقد، الفهم التفاعل والتوازن وحل المشكلات، وتساهم في الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي والاتصال بنتاج العقل البشري، مما لاشك فيه أن لهذه الوسيلة أثر كبير في توسيع خبرات التلميذ وتيسير بناء المفاهيم وتنمية مهاراتهم ، وتساعد على استثارة المتعلم وإشباع حاجاته إلى التعلم ،وإن حاجتنا إلى استخدام القراءة ذلك لمواجهة مشكلات تعليمية فهي تساعد التلميذ على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان وتشمل المواد التي يستعملها المعلم داخل الصف وفي خارجه سبيل توصيل الحقائق والمهارات المختلفة إلى أذهان التلاميذ، لكنها التقت لتحكم على تأثيريها من الناحية الوظيفية و التربوية والتطبيقية في تنمية مهارات التلميذ ، فهي تحتوي على عدة جوانب منها الاجتماعية والثقافية واللغوية كما أنها تساعد على معالجة النصوص المقروءة والموضوعات التي تتناسب مع مستوى التلميذ وقدراته من جهة وميوله ورغباته واهتماماته من جهة أخرى، حيث تبعث فيه الفضول وحب الاستطلاع وتزويده برصيد لغوي جديد ومفيد من خلال تحسين قدرات التلاميذ على الفهم و صحة القراءة وزيادة مدركات ووظائف الذهن و التصورات لدى التلاميذ ليفكروا بصورة أفضل بالإضافة إلى تكوين شخصية التلميذ بأبعادها المختلفة و تغذية قاموسه اللغوي، وهي ما تعرف بالقراءة الجهرية التي تعتبر عملية انفعالية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها التلميذ عن طريق عينه وفهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني تستخدم في كافة المراحل

التعليمية ، تعتمد على التكرار والتدريب المستمر ليتمكنوا من إتقان مهاراتهم الفكرية والتربوية واللغوية وتطوير قدراتهم الشخصية والطلاقة والدقة في التعبير الصحيح أثناء قيامه بترجمة الحروف إلى أصوات .

ومن مهارات القراءة الجهرية التي ينبغي تدريب الطلبة عليها صحة القراءة، فهي صفة رئيسية من صفات القارئ المبدع الذي يتمكن من نطق الكلمات نطقا صحيحا وسليما، وأن يكون مدركا لمعاني النص المقروء وحسن ترابطه ومعرفة أفكاره الجزئية ، ومن مهارات القراءة الجهرية كذلك مهارة دقة القراءة التي تعد حجر الأساس للتلميذ، فالقراءة بشكل دقيق مكملة للقراءة الصحيحة كما أنها تكسب التلميذ أسلوب الحوار والمشاركة والتواصل وتشعره بذاته وتنشط العمليات الفكرية لديه، فهي تستخدم في كافة المراحل التعليمية ولكنها تحتاج لوقت أطول بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية فهي وسيلة المعلمين لتشخيص مواطن الضعف لدى التلاميذ والعمل على علاجها وتحسينها بأفضل الطرق الممكنة.

وبالنظر إلى كل هذه المداخلات المتضمنة في القراءة الجهرية أمام تنمية مهارات وقدرات التلاميذ تبرز تلك العلاقة الوطيدة بشأن تطوير معارف التلاميذ وإكسابهم ثقافات مختلفة التي تدفعهم إلى الإبداع والتعبير وجعلهم منسجمين مع مجتمعهم ومتفاعلين معه .

وعليه تأتي هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ في المرحلة الابتدائية ومن أجل الوقوف على حقيقة هذا التصور قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ ؟

وقد انبثق عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية من أجل تبسيط الإشكالية وهي كالتالي:

- ما هو دور القراءة الجهرية في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ ؟
- ما هو دور القراءة الجهرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ؟
- ما هو دور القراءة الجهرية في تنمية المهارات الفكرية لدى التلاميذ ؟

2- فرضيات الدراسة

- **الفرضية العامة**

✓ دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ .

أما الفرضيات الجزئية:

- دور القراءة الجهرية في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ .

- دور القراءة الجهرية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ .

- دور القراءة الجهرية في تنمية المهارات الفكرية لدى التلاميذ .

3-أسباب اختيار موضوع الدراسة

تختلف أسباب اختيارنا لأي موضوع من مواضيع البحث العلمي حسب اختلاف ميولاتنا ورغباتنا الشخصية، حيث تختلف من شخص إلى آخر ومن اختلاف طبيعة الموضوع في حد ذاته، وترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع دون غيره إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

3-1-الأسباب الذاتية:

* الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

* لأن هذا الموضوع يتجلى ضمن تخصصنا الأكاديمي (علم الاجتماع التربية).

* نقص الدراسات العلمية لهذا الموضوع.

* الحصول على شهادة الماستر في موضوع من التخصص الأكاديمي.

* الرغبة في تبني مهنة التدريس مستقبلا وكون القراءة جزء لا يتجزأ من التعليم قررنا دراسة هذا الموضوع.

3-2-الأسباب الموضوعية

* الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة.

* إثبات مدى صحة الفرضيات.

* معرفة مدى أهمية القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ.

* محاولة لفت انتباه المعلمين والأولياء بضرورة الاهتمام بالقراءة الجهرية.

* تشخيص القراءة الجهرية ميدانيا وذلك من خلال النزول إلى المؤسسات التعليمية(الابتدائيات).

* الرغبة في معرفة المهارات التي يتمتع بها التلميذ في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالقراءة الجهرية.

4-أهمية موضوع الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية القراءة الجهرية في حد ذاتها باعتبارها عنصرا مهما في العملية التربوية التعليمية في تنمية مهارات التلاميذ من وجهة نظر المعلمين والقدرة على إدارتها واستخدامها في مواقف التعليم وما يتصل بمفهومها وأهميتها وإجراءات تدريسها ، مما يعد دافعا لتناول هذه الاستراتيجية في المواد الدراسية الأخرى في مختلف المراحل التعليمية ، لأنها تكتسب أهمية بالغة بحكم أن القراءة الجهرية وسيلة فعالة تلعب دورا هاما في المنظومة التربوية من خلال إكساب التلاميذ مهارات و اتجاهات إيجابية في تنمية مهاراتهم في مختلف جوانبها، فإمكانية وضع نتائج هذه الدراسة موضع التطبيق داخل المؤسسات التربوية يمكننا من الاستفادة من نتائجها في تحسين مستوى التلاميذ وتنمية مهاراتهم في القراءة الجهرية وما يتبعه من ارتفاع مستوى التحصيل لديهم، إضافة إلى مساعدة المعلمين في اختيار أفضل الطرق والأساليب التي تساعد في تنمية مهارات التلاميذ في القراءة الجهرية وتزودهم بنماذج عملية لتدريس مهارة القراءة الجهرية مما يجعل التلميذ محور العملية التعليمية .

وباعتبار أن أسلوب القراءة الجهرية يجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وحيوية في إيصال الأفكار واستيعابها فإنه أيضا يكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة لدى التلميذ في بناء منظومة المهارات المتصلة بمهارة القراءة على المستوى الكمي والنوعي والكشف عن أنواع صعوبات القراءة الجهرية التي يعاني منها التلاميذ .

إضافة إلى أن هذه الدراسة تفتح مجال لدراسات أخرى تتناول إعداد استراتيجيات تنمية مهارات القراءة الجهرية باستخدام مداخل واتجاهات حديثة تكمن في تنمية المهارات اللغوية والفكرية للتلميذ والدور المهم الذي تلعبه في بناء شخصية التلميذ ، وتساعد تلاميذ بطيئي التعلم في تنمية مهارات الاستماع والقراءة لديهم.

ونظرا لندرة الدراسات في هذا الموضوع فإننا نأمل أن تساهم الدراسة الحالية في توفير البيانات المهمة في هذا المجال وتكون بداية لبحوث ودراسات أخرى يمكن الاستفادة منها لقياس مستوى إتقان طلاقة القراءة الجهرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

5_ أهداف موضوع الدراسة

تتجه هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف علمية وعملية وهي كالتالي:

- ✓ التعرف على القراءة الجهرية ومدى ممارستها داخل المؤسسة التعليمية.
- ✓ إبراز أهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ عن طريق القراءة الجهرية.
- ✓ التعرف على تنمية الجانب المعرفي للتلميذ من خلال القراءة الجهرية.
- ✓ التعرف على تنمية الجانب الاجتماعي للتلميذ من خلال القراءة الجهرية.
- ✓ التعرف على تنمية الجانب اللغوي للتلميذ من خلال القراءة الجهرية.
- ✓ التعرف على أهم المهارات بشتى أنواعها (اجتماعية، نفسية، لغوية، فكرية)لدى التلاميذ.
- ✓ إبراز الأهمية الكبيرة للقراءة الجهرية على التلميذ.
- ✓ أن تصبح القراءة الجهرية معروفة ومتداولة داخل المؤسسات التعليمية وأيضا داخل الأسرة.
- ✓ التعرف على الدور الكبير الذي تلعبه القراءة الجهرية في فصاحة وطلاقة لسان التلاميذ

6-تحديد مفاهيم الدراسة

6-1- مفهوم القراءة:

لغة: نجدها في معجم لسان العرب لابن منظور من مادة (ق، ر، أ) أي:

" قرأ يقرأ قراءة وقرآنا ، ويقال قرأ الشيء قرآنا أي جمعته وضممته إلى بعض"[1].

كما نجد في القاموس المدرسي تعريفا آخر وهو على النحو الآتي:" قرأ يقرأ قراءة لكتاب تتبع كلماته بالنظر نطق بها أو لم ينطق بها قراءة القراءة هي النطق بالمكتوب أو إلقاء النظر عليه أو مطالعته"[2].

[1] – ابن منظور ، لسان العرب ، ط1، دار صادر، مجلة 1 ، مادة (ق، ر، أ) ، بيروت ، 2000 ، ص 50 .

[2] – علي بن هادية ، بلحسن البليس الجيلالي بن الحاج يحي ، القاموس المدرسي ، ط1، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، 1991، ص 397.

اصطلاحا: تعرف القراءة بأنها " تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة وقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ ويحاول فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب"[1].

القراءة عملية ذهنية معقدة تفترض تضافر مجموعة من العمليات البصرية، وعمليات فك الرموز، والدخول في المعجم اللغوي وتفسير الكلمات، بالإضافة إلى تحليل العلاقات النحوية والمعنوية التي يقيمها بين بعضها البعض " الكلمات، والجمل، والنص بكليته وصولا إلى فهم المعنى" [2].

وهي عملية نفسية عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة [3].

وعرفها محمود أحمد السيد " بكونها عملية نفسية لغوية ، يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة ، ويعني بذلك المجهود الذي يبذله القارئ في تلقيه وفهمه للرسالة المراد إيصالها من طرف الكاتب، و إعادة صياغتها على شكل رموز مكتوبة أي ألفاظ"[4].

وتعرف القراءة أيضا بأنها " عملية تربط بين اللغة والكلام والرموز المكتوبة وتشمل على المعنى والرمز الدال على اللفظ، وتتم آليا من خلال عمليتين:

الأولى: إدراك الرموز المكتوبة بواسطة حاسة البصر ونقل صور تلك الرموز الى الدماغ الذي يتولى تحليلها وإدراك محتواها.

الثانية: الترجمة اللفظية لتلك الرموز بواسطة إجازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق فتحولها إلى ألفاظ" [5].

تعريف آخر: تعد مهارة القراءة الأداة الرئيسية في الانفتاح على معالم العصر، لذا فإنه لابد من إتباع أنجع الطرق وأكثرها فاعلية لتمكين المتعلم من تعلم القراءة وممارستها على النحو الأفضل[6].

---

[1] – أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجيا عسر القراءة (الديسليكيا)، ط1،دار الثقافة، عمان، 2008 ، ص 13.

[2]– أنطوان صياح وآخرون ،تعليمية اللغة العربية ، ط2، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2009، ص 55 .

[3] – أحمد السعيدي ، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة ،د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 14.

[4]– محمود أحمد السيد، علم النفس اللغوي، ط2، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 1995، ص 114.

[5] – عطية محسن ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الاذاتية ، ط1، دار المناهج ، دون بلد ، 2007 ، ص 91.

[6]– محمد علي الصويكري ، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية ، د ط،دار الكندي، الأردن ،2005 ، ص 56.

القراءة عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن كله، وتقطب منه تحررا عقليا ونفسيا وجسميا فإذا أصيب الكائن باضطراب نفسي أو تغير جسمي أدى إلى خلل فيها[1].

هي عملية استخراج المعنى من الكلمات المطبوعة والمكتوبة وهي أساسية في التعليم وتعد إحدى المهارات المهمة في الحياة اليومية[2].

التعريف الإجرائي لمفهوم القراءة:

القراءة مهارة لغوية ووسيلة اتصال تعمل على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة أو غير منطوقة (القراءة الجهرية والقراءة الصامتة).

6-2- القراءة الجهرية:

عرفت بأنها " هي التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها، باستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا" [3].

هي القراءة التي تتم بصوت مسموع، وتحول فيها الرموز الكتابية الى رموز صوتية صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركتها مسموعة في أدائها معبرة عما تتضمنه من معاني [4] .

هي نطق الكلمات بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة مع مراعاة صحة النطق، وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها وتمثيل المعنى و بها يبدأ تعليم القراءة، ويتم التركيز عليها في الصفوف الأربعة الأولى [5].

كما تعرف "بأنها عبارة عن نوع ثاني بعد القراءة الصامتة فهي تعتمد على فك الرموز المكتوبة وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر ، ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنقل هذه الرموز إلى

---

[1]- نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، د ط، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 1998 ، ص 56.

[2]هبة عبد الحليم ، علم النفس القراءة ، ط1، دار الوفاء، دون بلد ، 2015 ، ص 11 .

[3]- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، د ط، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011، ص57.

[4]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،ط1، دار صفاء، عمان ، 2011 ، ص66.

[5]- مروى سالم ، صعوبة الفهم القرائي بين الخصائص المعرفية و اللامعرفية دراسة مقارنة ، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2012 ، ص 107 .

العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني ويستمر القارئ في قراءته الجهرية مادامت الألفاظ مألوفة لديه"[1].

القراءة الجهرية هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من القارئ بطريقة يراعي فيها صحة النطق ، وقواعد اللغة والتعبير الصوتي عن المعاني [2].

وتعني أيضا التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين وترجمة العقل لها فهي تعتمد على ثلاثة عناصر أساسية هي: النظر إلى المقروء، والنشاط الذهني، والتلفظ بالمقروء بصوت عال و واضح [3].

وهي عملية معبرة عن المعاني التي تتضمنها القراءة، كما أنها تتضمن عمليات عقلية ومستويات تفكير عليا من التحليل والتعليل، والربط بين جميع عملياتها اللغوية والمعرفية والعقلية وتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة [4].

تعريف آخر : "القراءة الجهرية تعبير شفوي عن المدلولات والمعاني التي يقع عليها البصر ويدركها الذهن من النص المقروء، وهي تزيد عن القراءة الصامتة بنطق الكلمات والجهر بها والتعبير بالنبرة والتنغيمة الصوتية عن المعنى الوارد في النص، وكذلك تظهر من خلالها انفعالات القارئ بالمادة المقروءة" [5].

التعريف الإجرائي للقراءة الجهرية :

تعتبر القراءة الجهرية أحسن وسيلة لإتقان النطق ، وإجادة مخارج الحروف وتمثيل المعنى، تعتمد على رؤية العين ونشاط الذهن واستخدام الصوت ، فهي وسيلة جيدة تمكن المعلم من كشف الأخطاء ونقاط الضعف لدى التلميذ .

6_3_ مفهوم التنمية:

[1]– زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، 1995 ، ص113.

[2]– عطية حسن علي، الكافي في أساليب اللغة العربية، د ط، دار الشروق، فلسطين ، 2006 ، ص 248 .

[3]– عارف الشيخ ، القراءة من أجل التعلم ، د ط، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، 2008 ، ص 46 .

[4]– حسين بن منصور بن ناصر الجعفري ، فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة الباجة كلية التربية ، المجلة 34، العدد 10، 2018 ، ص 632 .

[5]– تهاني علي رضا ، المهارات اللغوية وطرق تنميتها ، مذكرة ماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي ، كلية الآداب واللغات، 2022/2021، ص13.

لغة :التنمية في اللغة العربية تعني الزيادة، كأن تقول نمى النبات أي زاد حجمه، نمى المال أي زاد[1].

اصطلاحا: تعرف بأنها:" رفع مستوى أداء التلاميذ في مواقف تعليمية مختلفة وتتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد"[2].

أو تعرف على أنها عملية انبثاق ونمو لكل الإمكانيات، الطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كامل ومتوازن وشامل، سواء كان هذا الكيان فردا أو جماعة أو مجتمعا[3].

وفي تعريف آخر: هي عملية إرادية تهدف إلى صياغة بناء حضاري متكامل يؤكد فيه المجتمع هويته وإبداعه[4].

يقصد بها العملية التي تسير وفق استراتيجيات منظمة تهدف إلى تنمية قدرة المتعلم وتطويرها في تعلم مهارات اللغة العربية الأربعة[5] .

يعرفها إبراهيم أيضا: " بأنها التغير الموجب الظاهر الذي يتحقق نتيجة استعمال العامل الذي سبق تحديده والتخطيط له [6].

التعريف الإجرائي:

هي الزيادة في الشيء أو النمو، وهي الارتقاء بتلميذ المرحلة الابتدائية من مستوى ثابت إلى مستوى أفضل مما كان عليه في الأول وهذا نتيجة المهارات والمكتسبات والخبرات التي يتعلمها التلميذ خلال مراحله التعليمية.

6-4- مفهوم المهارة

[1]- بوعلام حمودة و آخرون ، المفتاح (قاموس عربي) ،د ط، شركة دار الأمة ، الجزائر، 1996، ص 376 .

[2]- شحاتة حسن وزينب التجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003، ص 157 .

[3]- إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، د ط، دار الجيل، بيروت، دون سنة، ص 192.

[4]- محمد حمدان عبد الله ، الفلسفة التربوية ودورها في التنمية، دار كنوز المعرفة ، الأردن ، 2008 ، ص 21 .

[5]- عمران أحمد علي، إستراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المعلم، مجلة جامعة المدينة العالمية، العدد 18، 2016، ص 313.

[6]- إبراهيم ناصر، مرجع سبق ذكره، ص 23.

لغة: هي الحذق في الشيء والماهر الحاذق لكل عمل ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا والحديث الشريف الماهر بالقرآن مثل السفرة وهم الملائكة، ويقال فلان مهر في العلم أي كلن حاذقا عالما به متقنا له ويرجع الفعل مهر إلى نوع من الخيل يضرب به المثل في السرعة [1].

اصطلاحا: تعرف "بأنها أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم"[2].

المهارة هي الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام الأول حركي والثاني لغوي ويصف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر جزء منها حركية[3].

تعرف بأنها الأداء الذي يقوم به الفرد بسهولة ودقة سواء كان جسميا أو حركيا [4].

تعني القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة وسهولة والتكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل [5].

وتعرف أيضا: بأنها القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة [6].

وتعرف في علم النفس بأنها: السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هنا العمل بسيطا أو مركبا [7].

---

[1]– محمد كرم ابن منظور الإفريقي المصري جمال الدين أبو الفضل (لسان العرب) ، دار صادر ، مجلة 3 ، بيروت ، 1989، ص 142 .

[2]– عماد بن فاروق محمد العمارنة ، تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية ، كلية التربية ، مجلة 53 ، 2018 ، ص 232 .

[3]– رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية بمستوياتها تدريبها وصعوباتها ، ط1،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 ، ص 29.

[4]– فاروق عبدة ، و أحمد عبد الفتاح زكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ، د ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر ، 2004 ، ص 241 .

[5]– عبد المجيد عيساني ، نظريات العلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية ، ط1، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2011 ، ص106 .

[6]– محمد رضوان الداية ، محمد جهاد جمل ، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين ، د ط، دار الكتاب الجامعي ، 2004 ، ص15 .

[7]– ربيع محمد ، وطارق عبد الرؤوف عامر ، التدريس المصغر ، دار اليازوري ، الطبعة العربية ، الأردن ، 2008 ، ص 185 .

ويعرفها دريفر في قاموسه لعلم النفس بأنها " السهولة، والسرعة والدقة في أداء عمل حركي"[1].

"هي الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء أكان ذلك الأداء جسميا أم عقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف ، وهي أيضا قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد ف مجال معين بسهولة ودقة "[2]

التعريف الإجرائي:

هي بعض من مهارات القراءة الأساسية (الفهم، التعرف على الحروف مثلا) التي يكتسبها التلميذ في المرحلة الابتدائية، باستخدام أساليب تربوية مناسبة تمكنهم من القدرة على أدائها وإتقانها.

6-5- تعريف التلميذ:

لغة: جمع تلاميذ و هو الطالب الذي يتعلم صنعة أو حرفة .[3]

اصطلاحا : هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني ، كما وجب أن يتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية الذي يطمح الأستاذ تعليمها له ، مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه [4].

يعرف التلميذ أيضا بأنه: ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية[5] .

كما يعرف على أنه العنصر الأساسي لإطار العلاقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم والتلميذ

---

[1]– علي سعد جاب الله ، تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية ،ط1، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، 2007 ، ص12.

[2]– عبد الرضا عيدان، مرجع سبق ذكره، ص 23.

[3] – جبران مسعود ، معجم الرائد ، ط7،دار العالم للملايين ، بيروت ، 1992، ص 198.

[4] – خيرات نعيمة ، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي ، كلية الآداب ، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015، ص 5.

[5] – سناء الغندوزي ، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد الثالث ، العدد 12، 2014، ص202 .

لذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي [1].

يعرف التلميذ بأنه محور العملية التعليمية وهو يبدو أنه أضعف أركان هذه العملية وهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية إيجابا أو سلبا ولكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشله يعني فشلها [2].

يعرف سعيد إسماعيل علي التلميذ يقول: إن التلاميذ هم المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي التعليمي كله [3].

التعريف الإجرائي: التلميذ هو ذلك العنصر المستقبل للرسالة التعليمية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية ليكتسب خبرات ومهارات تعليمية تساعده في مساره الدراسي وحياته المهنية مستقبلا.

7- الدراسات المشابهة

7-1- الدراسات العربية

الدراسة الأولى :منتهى يحي عبد الجواد رسالة ماجستير بعنوان " آثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2020م.

حيث هدفت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية المتمثلة في التساؤل التالي:

ما أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لطلبة الصف الثاني أساسي ؟

وقد اعتمد الباحث على مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

ما أثر الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

---

[1] – بن سي مسعود لبنى ، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ، دراسة ميدانية بولاية ميلة ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التربوية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري، قسنطينة ، 2008، ص34.

[2]– العبودي رشيد حميد ، التعلم والصحة النفسية ، د ط،دار الهدى للطباعة والنشر ، الجزائر ، 2003 ، ص 113.

[3]– قسوم عائشة ، ومروة غربي ، العلاقات المدرسية للتلميذ وانعكاسها على تحصيله الدراسي ، دراسة ميدانية لثناويات ولاية الوادي،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، بالوادي 2019، ص 7.

ما أثر الألعاب التعليمية في تنمية كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية (الصحة، السلامة، اللفظ، الطلاقة القرائية، وتمثيل المعنى) لدى طلبة الصف الثاني أساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني أساسي واستثمار استراتيجية الألعاب التعليمية في تدريس طلاب الصفوف الثلاث الأولى.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على عينة بحث متكونة من (60) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية وتم توزيعهم عشوائيا إلى شعبتين ومجموعة تجريبية بلغ عددها (30) تلميذ وتلميذة درست بطريقة الألعاب التعليمية والمجموعة الثانية ضابطة بلغ عددها (30) تلميذ وتلميذة درست بالطريقة الاعتيادية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على إعداد بطاقة ملاحظة احتوت على مجموعة من المهارات والمؤشرات السلوكية الدالة عليها ونص قرائي قام الطلبة بقراءته جهريا بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى:

أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=&) يعزي إلى استخدام الألعاب التعليمية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

* أظهرت نتائج السؤال الأول وجود فروق في الدرجة الكلية لمهارة القراءة الجهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لأداة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية وبالتالي ترفض الفرضية الأولى .

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها اشتركت مع دراستنا في المتغير المستقل "القراءة الجهرية" حيث هدفت إلى معرفة أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية والتي توصلت إلى أن التدريس باستخدام الألعاب التعليمية يعتبر أسلوب جديد بالنسبة للتلاميذ حيث أن تدريس القراءة الجهرية في إطار الألعاب التعليمية يؤدي إثارة دافعية للتلاميذ وتشويههم للقراءة وتكون محفزة للمشاركة مع أقرانهم، كما اعتمدت هذه الدراسة على الملاحظة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة ، غير أن هذه الدراسة اختلفت مع دراستنا في المنهج المستخدم حيث اعتمدت على المنهج شبه التجريبي ، في

حين استخدمنا المنهج الوصفي ، كما اختلفت في أدوات جمع البيانات إضافة إلى أن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا في ميدان الدراسة وهو المدارس الابتدائية.

الدراسة الثانية: منار سعد الدين وزان رسالة ماجستير بعنوان " درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية الأولى في الأردن بمهارات القراءة الجهرية حسب المستوى التعليمي والخبرة التعليمية في المدارس الخاصة" ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن،2009م.

حيث هدفت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية المتمثلة في التساؤل الرئيسي:

ما مدى درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية في الأردن بمهارات القراءة الجهرية حسب المستوى التعليمي والخبرة التعليمية في المدارس الخاصة؟

وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما مدى درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية الأولى بمهارات القراءة الجهرية؟
- هل تختلف درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية الأولى (1-3)بمهارات القراءة الجهرية باختلاف سنوات خبرتها؟
- هل تختلف درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية الأولى (1-3) بمهارات القراءة الجهرية في المستوى المقبول تربويا الذي أقرته لجنة التحكيم لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية؟
- هل تختلف درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية الأولى (1-3) بمهارات القراءة الجهرية باختلاف المستوى التعليمي الذي يضمن تدريسه؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في منطقة عمان الثانية بمهارات القراءة الجهرية حسب المستوى التعليمي والخبرة

وقد اعتمد الباحث في دراسة على عينة متكونة من جميع معلمات المرحلة الأساسية اللواتي يقمن بتدريس اللغة العربية للصف الأول والثاني والثالث في المدارس الخاصة في منطقة عمان الثانية بلغ عددهم (912) معلمة موزعة على 152 مدرسة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، بينما استخدم الباحث في هذه الدراسة بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة وتطويرها .

توصلت هذه الدراسة إلى:

كان هناك(8) مهارات أعلى من المستوى المقبول التربوي ، في حين بقية (12) مهارة أقل من المستوى المقبول تربويا لدرجة اهتمام المعلمات بمهارات القراءة الجهرية.

عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند (0.05 أكبر أو يساويq) بين متوسط درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية الأولى (1-3) في المدارس الخاصة بمهارات القراءة الجهرية والمستوى المقبول تربويا لهذا الاهتمام لها التي أقرته لجنة التحكيم .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية(0.05 أكبر أو تساوي a) بين متوسطات درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية الأولى (1-3) بمهارات القراءة الجهرية تعزي لاختلاف سنوات خبرتهم ولصالح الخبرة (3-6) سنوات.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية(0.05 أكبر أو تساوي a) بين متوسطات درجة اهتمام مهارات المرحلة الأساسية الأولى (1-3) في المدارس الخاصة تعزي للمستوى التعليمي الذي يعملن على تدريسه (الصفوف ، الأول ، الثاني ، الثالث الأساسي).

التعقيب على الدراسة

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا كونها اشتركت معها في المتغير المستقل "القراءة الجهرية" حيث هدفت إلى معرفة درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية الأولى في الأردن بمهارات القراءة الجهرية حسب المستوى التعليمي والخبرة التعليمية، كما تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في العينة العشوائية والمنهج المستخدم (المنهج الوصفي).

كما اعتمدت هذه الدراسة على الملاحظة واشتركت مع دراستنا في ميدان الدراسة حيث كان ميدان دراستنا المدرسة الابتدائية حيث كان ميدان هذه الدراسة حيث كانت في المدارس الابتدائية.

الدراسة الثالثة: الصويركي محمد علي بعنوان "أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي" في الأردن، 2004م.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية التالية:

ما أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الألفاظ اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع ؟

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي واشتملت أدوات الدراسة على إحدى عشر لعبة لغوية ،وعلى التدريبات والتقويم ،ومن ثم اختيار الألعاب اللغوية لقياس مهارات التعبير الشفوي وتتكون من عشرين فقرة ، واستخرجت مؤشرات الصدق والثبات لهذه الأدوات، وتكونت عينة الدراسة من (84) تلميذ وقد تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية وعددها (42)تلميذ ومجموعة ضابطة عددها (42).

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اكتساب مهارات التعبير الشفوي لصالح المجموعة التجريبية التي درست الأنماط اللغوية بطريقة الألعاب اللغوية.

التعقيب على الدراسة

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تناولت أحد المتغيرين هو المتغير التابع "المهارات"

بحيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي وغيرها، غير أنها اختلفت ودراستنا في المنهج المعتمد عليه والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات ، كما اشتركت مع دراستنا في العينة الممثلة لمجتمع الدراسة وكذلك في ميدان الدراسة حيث كان ميدان هذه الدراسات في الطور الابتدائي.

الدراسة الرابعة: حسن شحاتة تحت عنوان " تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام " في مصر 1981م.

هدفت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية:

في ماذا تتمثل مهارات القراءة الجهرية اللازمة لكل صف دراسي من صفوف التعليم العام ابتداء من الصف الثالث ابتدائي إلى الصف الثالث ثانوي؟

وقد انبثق عن التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

كيف يمكن تحديد المهارات التي يتقنها الطلاب في المراحل الابتدائية و الإعدادية والثانوية؟

إلى أي مدى يؤثر كل من الجنس، الذكاء، المستوى الاجتماعي والاقتصادي في مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام .

وللإجابة عن الأسئلة التي تحددت بها الدراسة جمعت مهارات القراءة الجهرية في قائمة تتضمن(36) مهارة اختيرت سبع مهارات من بينها (سلامة النطق، عدم الإبدال، عدم الحذف، عدم الإضافة، عدم التكرار، الضبط النحوي، النطق الإملائي)، مع مراعاة السرعة المناسبة في كل مهارة وبني اختبار تحصيلي متدرج لقياس هذه المهارات في الصفوف الدراسية ابتداء من الصف الثالث ابتدائي للصف الثالث ثانوي بحيث يخصص لكل صف دراسي قطعتان متكافئتان إحداهما الاختبار القبلي وأخرى البعدي وطبق الاختبار على عينة من الطلبة كدراسة استطلاعية ثم طبق في صورته النهائية على العينة الأساسية.

كان من بين النتائج التي توصل إليها ما يلي:

– أكدت الدراسة انخفاض متوسطات الأخطاء وزيادة السرعة في القراءة، كما انتقلنا من صف دراسي أدنى إلى صف دراسي أعلى منه في السلم التعليمي.

– أن درجة ذكاء التلميذ والمستوى الاجتماعي له يؤثران على أدائه في القراءة الجهرية.

– كما أكدت أن الأسس الجيدة لتعليم القراءة الجهرية تنحصر في الفهم قبل القراءة، استخدام النموذج الجيد، استغلال المواقف الحيوية، وتقديم المادة المقروءة المناسبة، تشجيع الإلقاء الجهري، وكثرة التدريب على المهارات والاتزان الانفعالي والتوازن الجسمي في القراءة.

– أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين البنين والبنات في مستوى أداء مهارات القراءة الجهرية بعد المرحلة الابتدائية وفي معظم الصفوف الدراسية في هذه المرحلة أيضا.

التعقيب على الدراسة

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا كونها اشتركت في المتغير المستقل "القراءة الجهرية" و اختلفت في أدوات جمع البيانات والمعلومات وفي المنهج المستخدم الذي يقوم على المنهج التجريبي بعكس منهج دراستنا الذي يقوم على المنهج الوصفي ، كما أنها اشتركت مع دراستنا في ميدان الدراسة ألا وهو الطور الابتدائي.

الدراسة الخامسة: محمد خوالدة ورنية عبيدات " أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن، 2019.

هدفت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية المتمثلة في التساؤل التالي :

– ما أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي؟

وقد اعتمد الباحث على مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الوسطين الحسابيين في الأداء البعدي لأفراد الدراسة على اختبار الطلاقة في القراءة الجهرية تعزي إلى متغير استراتيجية التدريس (قراءة الشريك الاعتيادية ومتغير الجنس) والتفاعل بينهما؟

وقد هدفت الدراسة إلى:

– الكشف عن أثر استراتيجية " قراءة الشريك" في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

– معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في طلاقتهم في القراءة الجهرية تعزي إلى متغير الجنس والتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

وقد اعتمد الباحث على عينة تكون أفرادها من (48) طالب وطالبة اختيروا (10) مدارس تابعة لمديرية التربية والتعليم ، حيث قسم أفراد الدراسة عشوائيا إلى مجموعتين (24) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية و (24) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية درست وفق استراتيجية قراءة الشريك المعتمدة في هذه الدراسة ووزعت بالطريقة العشوائية البسيطة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاقة في القراءة الجهرية تعزي إلى استراتيجية التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية قراءة الشريك.

وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاقة في القراءة الجهرية تعزي إلى متغير الجنس لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس .

التعقيب على الدراسة

تتشابه هذه مع دراستنا كونها اشتركت في المتغير المستقل " القراءة الجهرية " حيث هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي والتي توصلت إلى أن استراتيجية قراءة الشريك أسلوب له أثر في تطور مهارة القراءة الجهرية لدى الطلبة خاصة في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى، كما اعتمدت هذه الدراسة في جمع البيانات والمعلومات على بطاقة الملاحظة، غير أنها اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المستخدم(المنهج التجريبي) في حين استخدمنا في دراستنا (المنهج الوصفي) واشتركت في دراستنا في طريقة توزيع العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وفي ميدان دراستنا المتمثل في المدارس الابتدائية.

الدراسة السادسة: بيداء عبد الرضا عيدان بعنوان " أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث ابتدائي " كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، بغداد، 2019م.

حيث هدفت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية المتمثلة في التساؤل الرئيسي :

ما أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث ابتدائي؟

ونستخلص مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتمثل في:

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات اختبار الفهم القرائي عند تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن استراتيجية التصور الذهني ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة الاعتيادية؟

–هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات سرعة القراءة عند تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن استراتيجية التصور الذهني ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة الاعتيادية؟

– هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات صحة القراءة عند تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن استراتيجية التصور الذهني ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة الاعتيادية؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

معرفة أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية وما مدى أثرها في تحسين قدرات التلاميذ على الفهم وصحة القراءة وزيادة مدركات ووظائف الذهن والتصورات لدى التلاميذ ليفكروا بصورة أفضل.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة اختارت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية بواقع (33) تلميذة وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة بواقع (33) تلميذة فبلغت (66) تلميذة بالطريقة العشوائية أما أداة الدراسة اختارت قطعة قرائية من نهاية الكتاب المقرر تدريسه لقياس مهارتي السرعة والصحة .

وتوصلت الدراسة إلى:

– ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات اختبار الفهم القرائي عند تلميذات المجموعة التجريبية.

– ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات سرعة القراءة عند تلميذات المجموعة التجريبية.

– ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات صحة القراءة

عند تلميذات المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة أن سبب تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة يعود إلى:

–تحليل الموضوع القرائي إلى صور ذهنية جعل التلميذات يتفاعلون مع النص تفاعلا يلزمهن في بناء مخططات عقلية.

– المناقشة البناءة بين التلميذات من جهة وبين التلميذات المعلمين من جهة أخرى وطرحهن العديد من الأسئلة حول موضوع النص القرائي ومحاولتهن الإجابة عنها كل ذلك جعل التعلم ذا معنى.

– استعمال استراتيجية التصور الذهني ساعدت على استيعاب المادة القرائية بنحو أفضل فهي تجعل التلاميذ أكثر انتباها وفاعلية مع المادة الدراسية.

التعقيب على الدراسة

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها اشتركت في المتغير المستقل " القراءة الجهرية " حيث هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث ابتدائي، وتوصلت إلى أن التدريس بطريقة التصور الذهني له أثر كبير في تفوق التلميذات في تحليل الموضوع القرائي وتفاعلهم مع موضوع درسهم واستيعابهم للمادة القرائية تجعلهم أكثر انتباها ودافعية لها .

كما تشابهت في طريقة اختيار مجتمع الدراسة وهي الطريقة العشوائية، كما أنها اختلفت في أداة جمع البيانات والمعلومات فهذه الدراسة اعتمدت على القطعة القرائية أما دراستنا اعتمدت على الاستمارة، بالإضافة إلى اختلافها في المنهج المستخدم (المنهج التجريبي) في حين استخدمنا في دراستنا (المنهج الوصفي)، إلا أن هذه الدراسة تشابهت ودراستنا في ميدان الدراسة وهو الطور الابتدائي.

الدراسة السابعة: بدرية الملا بعنوان "علاج مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات المدرسة الابتدائية "، قطر،1985م .

حددت إشكالية هذه الدراسة في :

كيف تشخص بعض جوانب التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع ابتدائي؟

وانبثقت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات التالية:

– ما أهم جوانب التأخر في القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الرابع ابتدائي؟

– إلى أي مدى يؤدي التحسن في بعض جوانب التأخر في القراءة الجهرية التي يعالجها البرنامج المقترح إلى التحسن في الجوانب الأخرى التي لم تعالج في البرنامج؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- تشخيص بعض جوانب التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع ابتدائي.

- علاج مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع ابتدائي.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على:

أفراد عينة لتلميذات الصف الرابع ابتدائي (20) تلميذ و (20) تلميذة وصمم برنامج لعلاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية وكانت المعلمة تختار طريقة التدريس بسبب طبيعة الموقف التعليمي والتقويم.

و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن 26 ٪من تلميذات المجموعة التجريبية لم يستطعن الوصول إلى المستوى القرائي المطلوب مع أنهن حققن بعضا من التقدم.

- أثبتت الدراسة أن البرنامج المعد كان ذا فاعلية في التقليل من حجم أخطاء التلميذات في القراءة الجهرية .

التعقيب على الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة الحالية مع دراستنا كونها اشتركت في المتغير المستقل " القراءة الجهرية "

حيث هدفت إلى علاج مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع ابتدائي والتي توصلت إلى أن هذا البرنامج المعتمد في علاج أخطاء التلاميذ في القراءة الجهرية له فاعلية في التقليل من حجم الأخطاء، كما اعتمدت على أداة الملاحظة في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة، غير أن هذه الدراسة اختلفت مع دراستنا في المنهج المستخدم (المنهج التجريبي) في حين استخدمنا (المنهج الوصفي) كما اختلفت في أدوات جمع البيانات إضافة إلى اشتراكنا في ميدان الدراسة ألا وهو الطور الابتدائي .

الدراسة الثامنة: أبو عنزة " أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية مهارة اللغة العربية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، الأردن،2015 م .

حيث هدفت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية المتمثلة في التساؤل التالي:

ما أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة العربية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

وظهرت مجموعة من التساؤلات الفرعية من خلال الإشكالية المطروحة وهي كالتالي:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات البعدية لدى الطلبة في المجموعة التجريبية على مهارات الاستماع والتحدث والقراءة ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات البعدية لدى الطلبة في المجموعة التجريبية على مهارة الكتابة ؟

وقد هدفت الدراسة إلى:

– إعداد الاختبار الشخصي الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة والكشف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات تحصيل التلاميذ في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

– التعرف على أثر طريقة التدريس باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المهارات الأساسية.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على عينة الدراسة المتكونة من (60) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الأساسي، ثم توزيعهم بطريقة عشوائية بحيث شكلوا مجموعتين الدراسة التجريبية والضابطة، درست المجموعة التجريبية باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية أما المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ثم استخدام مقياس تشخيص المهارات الأساسية للغة العربية لقياس مهارات اللغة العربية.

توصلت الدراسة إلى:

– هناك فروق دالة إحصائية في متوسط الدرجات البعدية لدى الطلبة في المجموعة التجريبية على مهارات الاستماع والتحدث و القراءة.

– لم تظهر فروق دالة إحصائيا في متوسط الدرجات البعدية لدى الطلبة في المجموعة التجريبية على مهارة الكتابة.

التعقيب على الدراسة

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع " المهارات" حيث هدفت إلى التعرف على اثر استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي وتوصلت إلى أن التدريس باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية له أهمية في تطوير المهارات الأساسية لدى التلميذ، كما اشتركت في طريقة توزيع العينة بالطريقة العشوائية عكس اختلافنا في أدوات جمع المعلومات التي اعتمدت هذه الدراسة على مقياس تشخيص المهارات الأساسية أما دراستنا قد اعتمدت على الاستمارة غير أن هذه الدراسة اعتمدت على منهج التجريبي أما دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي، إلا أن هذه الدراسة تشابهت مع دراستنا في ميدان الدراسة وهو الطور الأساسي (الابتدائي).

الدراسة التاسعة: حكمت محمود محمد الزناري بعنوان " تنمية المهارات اللغوية من خلال إعداد طريقة لتدريس بعض فروع اللغة العربية "، 1991 م.

حيث هدفت الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية:

– ما مدى انخفاض المستوى اللغوي و التحصيلي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

وقد اعتمد الباحث على مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

– كيف يمكن إعداد نص من محتوى كتب اللغة العربية المقررة لاستخدامه في التدريس بطريقة النشاط التمثيلي؟

– كيف يمكن قياس أثر استخدام هذه الطريقة في التدريس على التحصيل واكتساب التلاميذ للمهارات اللغوية؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

– تنمية المهارات اللغوية من خلال إعداد طريقة التدريس بعض فروع اللغة العربية ترتكز على التمثيل وتهتم بمشاركة أكثر إيجابية للتلاميذ في أثناء الدرس للوصول إلى مستوى تحصيل أفضل.

وقد اعتمد الباحث في دراسته للإجابة على إشكالية الدراسة على اختباران تحصيليان أحدهما للصف الرابع، ويتكون من (19) سؤال، والآخر للصف الخامس يتكون من (23) سؤال، فيتكون كل اختبار منهما من أربعة أجزاء تتضمن المهارات التالية (القراءة، التعبير، النحو، والمحفوظات) والأسئلة من نوع الاختبار من متعدد، مقسما إلى أربعة أقسام تقيس المهارات السابقة والآخر يتضمن (70) سؤالا من نوع الاختبار من متعدد مقسما إلى أربعة أقسام تقيس المهارات السابقة وتضمن المقياسين المهارات التالية في القراءة (معرفة الحروف الهجائية، التمييز بين الحروف المتقاربة، معرفة معاني الكلمات، التمييز بين عدد الفقرات) وطبق المقياس والاختبار على الصفوف المذكورة قبليا، بعد اختيار العينة بطريقة عشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1) استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية يزيد من تحصيل تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس ابتدائي.

2) استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية ينمي المهارات اللغوية ولكن بنسب متفاوتة حيث ينمي التعبير أكثر من القراءة والقراءة أكثر من النحو والنحو أكثر من المحفوظات.

التعقيب على الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع دراستنا في المتغير التابع "تنمية المهارات " حيث هدفت إلى معرفة طرق التدريس المختلفة في تنمية المهارات اللغوية وزيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ، كما اعتمدت هذه الدراسة على عينة تلاميذ الطور الابتدائي، غير أنها اختلفت في أدوات جمع البيانات التي استخدمت مقياس الاختبار عكسنا نحن استخدمنا الاستمارة إضافة إلى اختلافنا في المنهج المستخدم (المنهج التجريبي) أما دراستنا اعتمدت على (المنهج الوصفي).

7-2-الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى: رانجر ranger 1999 م، هدفت هذه الدراسة إلى إثبات فاعلية المسرحية التعليمية في تنمية مهارة الفهم في القراءة بنوعيها الصامتة و الجهرية حيث أجرى دراسته على عينة متكونة من (50) طالب كمجموعة تجريبية و(50) طالب كمجموعة ضابطة، حيث جرب الباحث مدخلين في تعليم القراءة:

المدخل الأول متعدد الوجوه يدرس من خلاله القراءة لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام المسرح يعودهم على القراءة الجهرية، وهذا المدخل يمكن من خلاله تنمية مهارة الاستماع والاتصال والكتابة المبدعة، والمدخل الثاني يقوم على تدريس القراءة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية التي تكتفي فيها بقراءة النص قراءة صامتة مع إعطاء المعلم بعض التعليمات الإرشادية.

ومن بين النتائج التي توصل إليها ما يلي:

1) أن تلاميذ المجموعة الضابطة كانوا أقل حماسا، أكثر قلقا من تلاميذ المجموعة التجريبية.
2) أن تلاميذ المجموعة التجريبية كانوا أكثر بهجة، وفهما لنص المسرحية من تلاميذ المجموعة الضابطة.

التعقيب على الدراسة

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا كونها اشتركت في المتغير التابع "تنمية المهارات" حيث عملت على استخدام المسرح كاستراتيجية لتعليم القراءة بهدف تنمية مهارة الفهم في القراءة بنوعيها ، واشتركت أيضا في ميدان الدراسة وهو التعليم الأساسي ، غير أنها اختلفت في المنهج والأدوات المستخدمة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة .

الدراسة الثانية: ولكرwealker 2006 م ، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر طريقة المحاضرة والمناقشة على استدعاء الأحرف والفهم الشامل للمادة المقروءة من قبل المدرس، وفي إدراك الطلبة لذواتهم والتبادل اللفظي واتجاهات الطلبة نحو مادة اللغة، تكونت العينة من (50) طالب في مرحلة المراهقة، يعانون من صعوبات في القراءة مسجلين في مدرسة حكومية، وتم قياس نجاح الطلبة في القراءة باختبار يتضمن محتوى يقدم في نهاية الأسبوع الخامس من التدريس، وقدمت استبانة ثالثة بعد المادة المقررة للدراسة إلى بعد الأسبوع العاشر من التدريس.

وكان من أهم النتائج:

1) التأثير الإيجابي لطريقة المحاضرة والمناقشة في استدعاء الحروف والفهم الشامل للمادة المقروءة من قبل المدرس والتأثير السلبي في إدراك الذات بالنسبة للطلبة.
2) كذلك أثرت إيجابا في تعلم المفردات والتعبير الكتابي في المادة التي يناقشها المدرس خلال الحوار المفيد والمضبوط، وأثرت إيجابا في إدراك الذات.

التعقيب على الدراسة

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل " القراءة الجهرية" حيث هدفت إلى الكشف عن أثر طريقة المحاضرة والمناقشة على الفهم الشامل للمادة المقروءة من قبل المدرس غير أنها اختلفت في المنهج المستخدم والعينة وأدوات جمع البيانات إضافة إلى ميدان الدراسة.

الدراسة الثالثة : ميلرmiller2010م، هدفت إلى التعرف عن أثر استخدام الألعاب والقراءة الجهرية في تحسين مهارة الاستماع ، وقد استخدم الملاحظة لدى عينة من طلاب رياض الأطفال في ولاية

(نيوجيرسي) الأمريكية ، تتكون عينة الدراسة من (138) طالب وطالبة .

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها:

– وجود أثر دال إحصائيا لاستراتيجية التدريس القائمة على الألعاب والقراءة الجهرية في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب مرحلة الروضة .

التعقيب على الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع دراستنا في المتغير المستقل " القراءة الجهرية " والمتغير التابع " تنمية المهارات" (مهارة الاستماع) حيث هدفت إلى التعرف على أهمية ودور استخدام الألعاب والقراءة الجهرية في تنمية وتحسين مهارات الاستماع، غير أنها اختلفت في المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة وميدان الدراسة.

الدراسة الرابعة : اولس aulls 1977م، هدفت الدراسة إلى فحص أثر التدريب على القراءة الجهرية ومهاراتها على مهارة الطلاقة في القراءة الجهرية ، تكونت عينة الدراسة من (60) طالب من طلبة الصف الأول والثاني والثالث ممن تقدموا للاختبار التشخيصي باستخدام تحليل التباين الأحادي.

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى:

أن التدريب على مهارات القراءة الجهرية له أثر بشكل كبير على الطلاقة في القراءة كما تبين الدراسة وجود علاقة بين الاستيعاب القرائي و الطلاقة في القراءة.

التعقيب على الدراسة

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل " القراءة الجهرية" حيث هدفت إلى التعرف على أثر التدريب على القراءة الجهرية ومهاراتها على مهارة الطلاقة في القراءة الجهرية، تشابهت أيضا في عينة الدراسة وميدان الدراسة ، غير أنها اختلفت في المنهج المستخدم وأدوات الدراسة.

الدراسة الخامسة: كوميسار komisar 1999م، هدفت إلى معرفة تأثير تعليم الشعر المباشر على طلاقة القراءة الجهرية لدى تلاميذ ضعاف التعلم، حيث تكونت عينة الدراسة من (58) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، وقسمت إلى مجموعتين، المجموعة 1 تسجيل برنامجا تقليديا لترديد القراءة، والمجموعة 2 تسجيل برنامجا معدلا لترديد القراءة، تناول تعليم التلاميذ كيفية استخدام علامات الوقف، الترقيم، التنغيم، التعبير.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن تلاميذ ضعاف التعلم أصبحوا مجيدين للقراءة التعبيرية بعد تدريس البرنامج المعدل.

- وأن النموذج القرائي المعدل لترديد القراءة كان أكثر فاعلية في تطوير قدرات التلاميذ القرائية من برنامج ترديد القراءة التقليدي.

التعقيب على الدراسة

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل "القراءة الجهرية" حيث هدفت إلى معرفة تعليم الشعر المباشر على طلاقة القراءة الجهرية لدى تلاميذ ضعاف التعلم، كما أنها تشابهت مع دراستنا في ميدان الدراسة وهو الطور الابتدائي والعينة، غير أنها اختلفت في المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة.

8- المدخل النظري للدراسة

إذا كنا نتفق أن الواقع الاجتماعي متداخل ومتشابك الأبعاد فإن الباحث الاجتماعي بمثابة قائد السفينة في محيط واسع، وهو بحاجة إلى بوصلة توجهه في إبحاره، وتهديه في تنظيم مسيرته للوصول إلى مبتغاه، وما البوصلة بالنسبة للملاح إلا النظرية بالنسبة للباحث في علم اجتماع [1].

تعتبر النظرية السوسيولوجية الموجه الأساسي لكل الدارسين في علم الاجتماع حيث تستمد هذه الأهمية من مكانتها وقيمتها بصورة أساسية ولا غنى عنها على الإطلاق في مجال البحث الاجتماعي والميداني.[2]

ومن هنا كان الوقوف على أهم النظريات السوسيولوجية التي تناولت المدرسة ... مفادها تحويل النظريات والقوانين السوسيولوجية على الواقع التربوي والتعليمي، من خلال دراسة وتحليل النماذج التربوية والطرق والتقنيات والأساليب التربوية، والقضايا والمشكلات التربوية في دراستنا الراهنة لبنية أساسية فيها كون هذه النظريات بمثابة المداخل التي تحدد موضوع الدراسة من الوجهة النظرية وتمنحه المصداقية في الطرح والمعالجة لما هو لاحق من عناصر.

وتتم هذه الدراسة السوسيولوجية من خلال عملية تحليل تفاعل العناصر التربوية والتعليمية داخل نسقها الاجتماعي، في إطار نظرية شمولية، تدرك مختلف العلاقات القائمة في عملية التفاعل بين مكونات البنية أو النسق التي توجد ضمنه الظاهرة التربوية، وعلى الرغم من عدم وجود نظريات سوسيولوجية تتناول موضوع دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ بصورة مباشرة نجد دوما أنها قد عالجت هذا الموضوع من خلال الإطار العام الذي يتمثل في النظام التعليمي بمختلف مؤسساته وعليه سنحاول قدر الإمكان الإلمام بأهم أراء و أفكار الرواد والمفكرين في تناول النظام التعليمي وتحديدا "المدرسة" وستكون البداية من الإسهامات المبكرة المتمثلة في الاتجاه الوظيفي الذي يسعى إلى فهم قضايا التعليم والعلاقة الوظيفية بين التعليم والمجتمع.

[1] – نيكولا تيماشيف، النظرية المعاصرة في معالم الفكر السوسيولوجي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982م، ص141.

[2] – عبد الله عبد الرحمن، النظرية في علم اجتماع (النظرية السوسيولوجية المعاصرة)، الجزء2، دار المعرفة الجامعية، 2003م، ص2.

8-1- النظرية الوظيفية: يعتبر النظام التعليمي أحد الأنظمة الفرعية للنسق الاجتماعي أي المجتمع لا يمكن تحليله إلا من خلال وظيفته في تحقيق التكامل الداخلي بين مكونات هذا المجتمع كما يعد أيضا نظاما أساسيا في البناء الاجتماعي ككل في البناء الاجتماعي ككل يؤثر في جميع النظم الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية ويحافظ على بقاء النسق واستمراره ومنه كان اهتمام الرواد الأوائل لهذا الاتجاه التعليمي بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة، محاولين إبراز وظيفتها الرئيسية في المجتمع وأهميتها، وكان ذلك تعبيرا عن خبرتهم التعليمية والعلمية و ذلك دائما ضمن أطرهم الفكرية والنظرية المحافظة، وهنا نجد **تالكوت بارسونز** الذي يعتبر رائد المدرسة البنائية الوظيفية الأمريكية في علم الاجتماع، وتأتي أهمية كتاباته في أنها تركز على مناقشة قضايا التربية والنظام التعليمي في المجتمع الأمريكي من خلال تصوراته العامة وخبرته الأكاديمية ومعايشته للواقع والمؤسسات التعليمية والتربوية الأمريكية. وجاءت تصورات **بارسونز** في علم اجتماع التربية في إطار نظرية النسق الاجتماعي التي يسعى فيها لأن يبلور أفكاره الرئيسية التي تقوم على تصورات المدرسة البنائية الوظيفية و التي تنادي بأهمية التكامل، والتضامن، و الانسجام، والتعاون، والتماثل، وتوظيف الصراع إيجابيا وغير ذلك من ميكانيزمات هامة تؤدي إلى استمرار النسق(المجتمع) وبقائه بصفة عامة.[1]

ركزت المقاربة الوظيفية بصفة عامة على النظام التعليمي وبصفة خاصة على المدرسة محاولين إبراز وظيفتها الرئيسية في المجتمع و أهميتها وهنا نجد **تالكوت بارسونز** ركز على أهم القضايا في إطار اهتماماته بعلم اجتماع التربية في قضيته التنشئة الاجتماعية وعلاقتها المتبادلة مع العملية التربوية، وقضية المدرسة كنسق اجتماعي وكذا قضية المدرسة أو الثقافة المدرسية التي خدم موضوع دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ التي تعتبر من بين الأساليب المهمة في تنمية وتطوير مهارة التلميذ داخل الصف الدراسي وتحسين أدائه اللغوي والاجتماعي، الفكري ونظرا لأهمية القراءة الجهرية فهي تعتبر وسيلة فعالة توجه المعلم و التلميذ في تطوير الأداء الإلقائي فوظائفها متنوعة ومتعددة في الجانب اللغوي، الجانب الاجتماعي، الجانب الفكري وبالتالي المقاربة الوظيفية ركزت على النظام التعليمي وعلى المدرسة في إطار العلاقة الوظيفية ويعتبر أسلوب القراءة الجهرية جزء من النظام التعليمي داخل النسق المدرسي من خلال إبراز وظيفة القراءة الجهرية و دورها في تنمية وتحسين مهارات التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

[1] – ياسمينة زروق، دور التربية البدنية و الرياضية في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، 2016-2017م، ص32.

وقد أوضح **بارسونز** أهمية دراسة الدور حين أكد على أن عملية اكتساب الأدوار الاجتماعية من أهم نتائج عملية التنشئة الاجتماعية باعتبارها عملية تعلم، أي أن الدور مفهوم سوسيولوجي يشير إلى نمط الفعل المتوقع من الفرد ومن ثم يتكون الدور من الاتجاهات والقيم والسلوك الذي يعطيه المجتمع لأي فرد من أفراده الذين يمثلون مركزا معينان بمعنى أخر أن الدور هو عبارة عن مجموعة من المواصفات التي تخص السلوك بأناس معينين.[1]

وبإسقاط أراء بارسونز على المدرسة كنسق يمكن اعتبار المعلم فاعلا يقوم بدوره باعتباره الوكيل أو العميل الأعظم في تفسير وزيادة التحصيل الدراسي الذي أعطى له المجتمع الصلاحيات اللازمة لعمليات التنشئة الاجتماعية ورفع التحصيل الدراسي ووظيفته البارزة في توجيه وتعليم التلاميذ مختلف القواعد والقوانين، وأهم المهارات التي تساعده في تحسين أدائه كما يمكن اعتبار أسلوب القراءة الجهرية وسيلة مهمة يعتمد عليها المعلم في إيصال أفكاره وطرح معارفه، فالتلميذ يحتاج لمن يرشده من أجل اكتساب مختلف المهارات و تطويرها بهدف زيادة التحصيل الدراسي.

وهنا نركز في حديثنا على دور القراءة الجهرية في تنمية المهارات باعتبارها أسلوب لغوي اجتماعي فعال فهي جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي يهدف إلى تكوين التلميذ لغويا، اجتماعيا، فكريا بواسطة تطبيق أساسياتها وشروطها داخل الصف الدراسي وهو ما أكد عليه بارسونز عندما تحدث عن الاحتياجات الأساسية المطلوبة والتي يمكن للقراءة الجهرية أن تساهم بها. إن القراءة الجهرية تؤدي وظيفة إيجابية في المجتمع ككل وفي المدرسة بصفة خاصة، فالقراءة الجهرية ذات دور و إسهام إيجابيين في المجتمع هذا الدور الذي يرتكز على فعالية المعلم في حصة القراءة الجهرية و يكون إيجابيا من خلال تحقيق أهداف القراءة الجهرية المتمثلة في تنمية الجوانب اللغوية الاجتماعية والفكرية للتلميذ، فالتلميذ يرغب أن يكون دائما موضوع قبول من الآخرين ويشعر بانتمائه إليهم، كما أن القراءة تتيح للتلميذ فرصا للتعبير عن القدرات واكتساب الأدوار الاجتماعية وتحقيق التكامل الاجتماعي.

[1] – سامية السعداتي، نظرية الدور من دراسات علم اجتماع و الأنثروبولوجيا، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ت،ص 111.

8-2- نظرية التعلم الاجتماعي: تسمى هذه النظرية بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة وهي تمثل تكاملا بين النظريتين المعرفية والسلوكية، ويرى آلبرت باندورا في نظريته أن التعلم بالملاحظة يشتمل على أربعة عمليات رئيسية هي الانتباه الحفظ و إعادة السلوك والدافعية فهو ليس عملية آلية تقوم على مجرد نسخ ما نراقبه من سلوك الآخرين وتقليده وهي تستند على أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها يؤثر فيها ويتأثر بها [1].

ومن أهم افتراضات هذه النظرية، هو أن معظم السلوك الإنساني يتم اكتسابه عن طريق الملاحظة، لذلك فإن الفشل أو النقص في الأداء الاجتماعي ينظر إليه باعتباره سلوكا مكتسبا عن طريق الملاحظة وتعديل هذه السلوكيات يمكن أن يتم من خلال التدريب.

كما يشير باندورا إلى أن التعليم يتممن حلال ملاحظة ما يفعله الآخرين (المحاكاة والتقليد) مثل محاكاة الطفل لطريقة تفاعل والديه مع الآخرين، وتلك الملاحظات تحتل جزء كبير من نمو الطفل فكل من السلوك والبيئة والفرد نفسه وعوامل المعرفة تتفاعل وتساعد بعضها البعض فالسلوك يمكن أن يؤثر في المعرفة والعكس صحيح ، والأنشطة المعرفية الخاصة بالفرد يمكن أن تؤثر في بيئته [2] .

8-3- النظرية التصورية الذهنية: تعد النظرية التصورية الذهنية من أهم النظريات لأنها ترتكز في دراستها على النصوص اللغوية والربط بين ذهن القارئ وبين معلومات النص وأفكاره، ثم تحليله وتفسيره واكتساب ما يتضمنه من معان وقيم [3] ، وذلك من خلال المحفزات الذهنية أو الإشارات العقلية، مثل: الصور والكلمات الشائعة والمخططات الذهنية وخرائط الكلمات والأفكار ...الخ تلك الإشارات التي تجعل القارئ قادرا على التعامل مع النص فهما وتفسيرا وتحليلا [4].

---

[1]-عماد الزغلول ، نظريات التعلم ،ط1، دار الشروق، الأردن ، 2003 ، ص 125.

[2]- الكنانب ممدوح عبد المنعم ، وأحمد محمد مبارك ، سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية ، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت ، 1992، ص 403.

[3] - منقور عبد الجليل ، علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي ، د ط، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2002، ص86.

[4]- نعيمة سعدية ، عود الضمير بين اللسانيات الحديثة والنحو العربي – استراتيجية الإحالة، محاضرة بجامعة بسكرة ، الجزائر ، 2009، ص 1- ص 3

وتستند هذه النظرية على عدة مبادئ أهمها:

- الربط بين معلومات النص وخبرات القارئ.

- تجهيز المعلومات في الذاكرة وبنائها.

- تعدد المعاني والأفكار الذهنية.

- التمييز بين دلالات الألفاظ المفردة والألفاظ المركبة.

- الأفكار والمعاني عالم مستقل وعالم متشعب داخل النص.

- إعمال القدرات العقلية والتصورية لفهم النص.

ومن خلال هذه المبادئ يلاحظ أنها توجد مجموعة من الأسس التي يمكن الاستفادة منها في بناء الاستراتيجية التدريسية لتنمية مهارات فهم المقروء أهمها:

- الاهتمام بالتعرف على معلومات الدارس السابقة عن موضوع النص بوصفه إجراء تمهيديا لدراسة النص وتعرف معانيه وأفكاره.

- ضرورة توجيه الاهتمام أثناء دراسة النص إلى تدريب الدارسين على قراءة النص حتى يتعرف على معناه العام وبعض التفاصيل الفرعية لتحديد مضمون النص وهدفه.

- الاهتمام بتوجيه الدارسين إلى عمليات معالجة النصوص المقروءة، مثل: تحديد الكلمات الصعبة وكتابة بعض الملاحظات حول التراكيب غير المفهومة، وملاحظة الكلمات الرئيسية في النص وغيرها من العمليات التي تمكن الدارس من فهم النص ثم توجيه انتباهه نحو ما تعلمه بما يوجد في المجتمع من قيم وأفكار [1].

[1]– سيد رجب محمد ابراهيم ، استراتيجية تدريسية قائمة على نظريات دراسة المعنى لتنمية فهم المقروء لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، العدد 44، الجزء الثالث ، 2020، ص 93.

وبإسقاط تصورات وأفكار النظرية الذهنية التي ركزت على النصوص اللغوية التي تعتبر جزء من المنهاج التعليمي وتدخل ضمن حصة القراءة الجهرية، حيث تعد هذه الأخيرة من المفاتيح اللغوية الرئيسية في جذب الدارسين نحو دراسة النص وفهم معانيه وأفكاره، بعد ربط خبراتهم السابقة بالنص وتهيئتهم لدراسته، هنا تتجه القراءة الجهرية نحو التركيز على الألفاظ والتراكيب المفتاحية التي من شأنها إرسال إشارة إلى ذهن المتعلم نحو المعنى أو الفكرة التي يدور حولها النص، من خلال التقاط بعض المعاني بواسطة استماعهم للقراءة الجهرية المعبرة وبالتالي يركز المتعلمون أثناء القراءة الجهرية على الربط بين المعنى والتراكيب والمفردات المقروءة في النص بواسطة المحفزات الذهنية والإشارات العقلية التي تجعل القارئ قادرا على فهم النص وتحليله وتفسيره .

يقوم المعلم بنقاش مع تلاميذه حول أهم المعاني التي التقطوها من النص وبعض المعلومات والأفكار أثناء القراءة تمهيدا لدراسة النص فهما وتفسيرا ،وهنا يكون المعلم قد وظف بعض من ملامح النظرية التصورية الذهنية حيث ساعد التلاميذ عن الاهتمام بالبحث عن الفكرة العامة والتقاطها وأهم الإشارات النصية التي تعين على فهم النص ودراسته.

8-3- نظرية أفعال الكلام: وتتبنى هذه النظرية مسلمة أن اللغة ليست للإخبار فقط ونقل المعلومات والأفكار للقارئ والمتلقي، وإنما تؤدي وظيفة مهمة أخرى وهي التأثير الاجتماعي في الآخرين، عبر ما يعرف بالصيغ اللغوية التي تؤثر في نفس القارئ وتقنعه بما يقرأ، فضلا عن الاهتمام بتأثير المعاني المباشرة وغير المباشرة على المتلقي، ومن ثم فإن هذه المسلمة تشير إلى تلك الأساليب اللغوية التي تنقل المعنى إلى القارئ وتجعله يعايش النص ويتأثر به، ويكون هذا من خلال مواقف الأمر والنهي والمدح والذم والاعتذار والندم وغيرها من المواقف التي يتعين على القارئ أن يكتشفها في أثناء دراسته للنصوص، ومن ثم توظيفها في إنتاجه للغة.

وهذا الكلام يشير إلى الوظيفة الأسلوبية في دراسة النصوص، وأن النص كي يكتمل فهمه لابد من التعرف على الأساليب التي وظفها الكاتب، ثم تحديد دلالاتها في إثراء المعنى وتكوينه في ذهن القارئ[1].

[1]- محمد يونس ، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب ، دار الكتاب الجديدة المتحدة ، دط ، ليبيا ، 2004 ، ص33 – ص34 .

8-4- النظرية السلوكية: تدور هذه النظرية على العموم حول محور عملية التعلم في اكتساب السلوك الجديد وترى أنه عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وهو ما قد أشار إليه ريجيو عندما أكد أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو موروثة إنما هي مهارات نكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي وأن الطفل يكتسب القيم الاجتماعية من البيئة من خلال التعلم الشرطي وبتعزيز ذلك بالكفاءات [1].

8-5- نظرية المخططات العقلية: أول من وضع هذه النظرية هو عالم النفس (أندرسون)، وتقوم هذه النظرية على أساس تنظيم البنية المفاهمية للمتعلمين في شكل أطر معرفية، أو شبكات عقلية مجردة تعبر عن فهمهم للعالم المحيط بهم، وتعني هذه النظرية "أن عقل الإنسان مكون من أبنية افتراضية يختزن فيها المعلومات والمعارف، والأفكار وما يتم تعلمه من معلومات جديدة، وهذه الأبنية تشكل شبكات من المعرفة كل شبكة تمثل مجالا معينا من مجالات المعرفة وهي عبارة عن بناء عقلي معرفي لتخزين المعلومات وبرمجتها وتنسيقها في آن واحد، فهي وسيلة للإدراك ومرحلة سابقة له، وهي الشبكة التي تخزن فيها المعلومات على شكل رموز وأنماط لها معنى [2].

نظرية المخططات العقلية هي عبارة عن أعمال يقوم بها الدماغ من أجل تفسير وتنظيم واسترجاع المعلومات ،فنحن نحتفظ في الذاكرة بمفاهيم ومواقف والعلاقة المشتركة بينهما من طريق وصفها وتنظيمها في أطر معرفية ، وهذه الأطر تنظم خبراتنا وتمكننا من استرجاع المعلومات عند الحاجة ، وتعد الخبرات السابقة من أهم العناصر التي تؤثر على تعلم القراءة واستيعاب المفاهيم الموجودة داخل النص.

ومن خلا هذا فإن نظرية المخططات العقلية تشير إلى تحقيق ما يأتي:

- تساعد المتعلم على فهم ما يقرأ أو ما يتعلم.
- تساعد على استنتاج المعلومات ومعرفة المعاني الكامنة وراء السطور.
- التقاط الأفكار الرئيسية المجردة، وتخزينها في الذاكرة طويلة الأمد.
- ملئ الفجوات الفارغة في الذاكرة بمعلومات جديدة عندما تكون المعرفة ناقصة.

[1]- ممدوحة سلامة ، قراءات مختارة في علم النفس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، د ط ، القاهرة ، 1993، ص96.

[2]- عبد الباري ، وماهر شعبان ، فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، العدد 145، ص103.

– تساعد على بناء المعلومات و إعادة تنظيمها وفهمها وتخزينها بمستويات مختلفة في الذاكرة [1].

8-6- النظرية الاشارية: تهتم هذه النظرية بالوحدة اللغوية المكونة من الدال والمدلول داخل النص اللغوي، فهذه الوحدة هي المسؤولة عن تكوين المعنى في ذهن القارئ، فتبحث هذه النظرية عن معنى الكلمة داخل النص ومعناها خارجه بشرط تكوين معنى عام أو فكرة عامة لهذه المعاني ومن ثم تتبنى هذه النظرية فكرة أن المعنى لا فائدة من دون سياق لغوي وإشارة أو دليل له داخل النص المقروء، فيما أسمته النظرية بالعلاقة القائمة بين الكلمات ومعانيها وما تعبر عنه ويستقر في ذهن القارئ.

وتهتم هذه النظرية بالربط بين خبرات القارئ وبين المعاني التي يقرؤها داخل النص، لتكوين معنى آخر وبالتالي فإن النظرية الاشارية ترتكز على تلك المعاني الواضحة والصريحة التي يفهمها القارئ وتلك الضمنية التي تكون بين ثنايا النص ومعلوماته، ومن ثم فإنها تهتم بدلالات الألفاظ والتراكيب وإيحاءاتها ومدى ارتباطها بسياق النص ومضمونه [2].

[1]– بيداء عبد الرضا، مرجع سبق ذكره ، ص 25.

[2]– سيد رجب محمد إبراهيم ، مرجع سبق ذكره ، ص 88 .

خلاصة الفصل

ومجمل القول حاولنا من خلال هذا الفصل استعراض كافة الخطوات المنهجية المتبعة في تناول موضوع "القراءة الجهرية ودورها في تنمية مهارات تلاميذ المرحلة الابتدائية "، من خلال طرحنا للإشكالية وتبيان أهمية وأسباب اختيارنا لموضوع الدراسة ، وكذا أهدافها اعتمادا على بعض الدراسات المشابهة إضافة إلى طرح نظريات حاولنا من خلالها تفسير موضوعنا ووضع الدراسة في حدودها التطبيقية والنظرية، باعتبار القراءة الجهرية وسيلة فعالة في تنمية مهارات التلاميذ ضمن نسق بنائي هو المدرسة، وأصبح بإمكاننا تشكيل صورة واضحة عن موضوع دراستنا وكيفية التعامل النظري والميداني معها .

الفصل الثاني

القراءة الجهرية

الفصل الثاني: القراءة الجهرية

تمهيد

1- القراءة

1-1- أهمية القراءة

1-2- أهداف القراءة

1-3- أنواع القراءة

1-4- طرق تدريس القراءة

2- القراءة الجهرية

2-1- أهمية القراءة الجهرية

2-2- خصائص القراءة الجهرية

2-3- أهداف القراءة الجهرية

2-4- شروط القراءة الجهرية

2-5- مهارات القراءة الجهرية

2-6- طريقة تدريس القراءة الجهرية

2-7- مزايا القراءة الجهرية

2-8- عيوب القراءة الجهرية

خلاصة فصل

تمهيد

القراءة بأنواعها فن لغوي يبرز دورها في الاتصال اللغوي فهي من أهم الوسائل التعليمية التي يتعلمها في المدرسة، وهي أداة في التعرف والارتباط بالثقافات المعاصرة فهي بمثابة غداء للروح والعقل من خلالها يستطيع الإنسان تنمية قدراته الفكرية اللغوية والتعبيرية، إن القراءة ليست ترديد للأصوات فقط لها رسوم على الورق إنما هي ترديد للأصوات في فهم وسرعة ودقة وأداء.

لذا سنتناول في هذا الفصل القراءة وأهميتها وسنتطرق إلى أهدافها أنواعها و طرق تدرسيها، بالإضافة إلى المهارات الأساسية لها ومراحل تدريسها. كما سنركز في هذا الفصل على القراءة الجهرية بالتطرق إلى مفهومها، أهميتها خصائصها، أهدافها وأهم مهاراتها وكيفية تدريسها في الأخير سنتحدث عن مزاياها و عيوبها.

I. القراءة:

1-1) أهمية القراءة:

- القراءة ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد منذ القدم، وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، وتفجر المعرفة في مجالات الحياة. فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة، بحيث لابد له من توسيع دائرة معرفته فيمها تقدمه هذه الوسائل فالقراءة مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات، ومنها تستمد عناصرها بقية فنون اللغة ويكفي أهمية أن أول خطاب من الله سبحانه وتعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، افتتح بكلمة اقرأ في قوله تعالى ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4)﴾
- فالقراءة لها أهميتها بالنسبة للفرد من حيث أنه يستمد أسس الإبداع من ثقافات ومعارف وخبرات وتجارب يطور فيها فكره وموهبته بحسب ما أوتيت من سعة وقدرة على العطاء، فإنه يستمد بها أيضا عناصر اللغة على اختلاف مستوياتها و أنواعها ومراحلها و أبعادها، يستمد حصيلته اللفظية الوافرة المرنة التي تمكنه من إبراز ما استفاده من معارف وما اكتسب من خبرات، كما تمكنه من التعبير عما قد تفيض به قريحته و يتفق عنه ذهنه من أفكار وما تنعكس في وجدانه من أحاسيس ومشاعر.
- القراءة تمكن الطالب من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية وعن طريقها يمكن أن يحل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه، وكذا المشكلات اليومية وتحقيق عملية تعلم ناجحة لبقية المواد الدراسية، والتكوين العلمي الذي يؤهله للنجاح في الحياة ومواجهتها [1].

[1] – أحمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها)، د ط، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996م، ص103.

- ❖ القراءة تساعد على اكتساب الفهم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها والمشكلات التي يواجهها الشباب، وتتمثل في الحاجة إلى الصحة الجسمية وعلاقتهم مع الزملاء والاستقلال عن الوالدين وكيفية الوصول إلى مستوى الكبار اقتصاديا واجتماعيا، الثقة بالنفس في اكتساب فهم الأسس والاتجاهات الضرورية للمشكلات التي تواجهه فالشباب يأخذ خبرات الآخرين التي تساعده في عملية التوافق وحل المشكلات بل والتكيف الاجتماعي[1].
- ❖ القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره يمكن أن تَفِصل عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، ولولاها لا ظل الفرد حبيس بيئة صغيرة محدودة ولا عاش في عزلة جغرافية وعزلة عقلية، والقراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات وتثقفه على تراث الجنس البشري وعلى هذا فهي أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد المدرسية علما بأن مهارة القراءة ليست منفصلة أو معزولة عن بقية المهارات الأخرى كمهارة الكتابة والتعبير والاستماع .إنها عملية تنمي الفكر، وتبني الشخصية وتوجه ميولات الفرد فهي عبارة عن غذاء عقلي ونفسي [2] .
- ❖ تعد القراءة عامل أساسي في توثيق صلة التلاميذ بالمكتبة، ولهذا نجد طرق التعليم القديمة والحديثة تهتم كثيرا بتعليم مهارة القراءة لأنها وسيلة لفك رموز اللغة وفهم مضمون الكتابة واكتساب المعلومات والخبرات، فالقراءة من المواد الأساسية لتعلم المهارات الضرورية التي تمكن الفرد بالاطلاع على مختلف الثقافات والمعارف والعلوم [3].
- ❖ فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة ويزاولها داخل وخارج المدرسة .
- ❖ القراءة أساس كل عملية تعليمية.
- ❖ القراءة تزود الفرد بالأفكار و المعلومات.
- ❖ القراءة من الوسائل المهمة للنهوض بالمجتمعات.
- ❖ من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع.[4]

[1] – أحمد المعتوق، (نفس المصدر)، ص103.

[2] – إبراهيم عطا الله، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006م، ص168.

[3] – حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993م ص150.

[4] –لاقي سعيد عبد الله، القراءة وتنمية الفكر، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، د س، ص12–13.

1-2) أهداف القراءة: إن للقراءة أهداف كثيرة ومتنوعة نذكر منها:

- ✓ إجادة النطق.
- ✓ كسب المهارات المختلفة في القراءة من سرعة واستقلالية في القراءة وكذلك القدرة على فهم المعنى والتمكن من التوقف عن اكتمال المعنى كذلك صياغة العناوين الجانبية للفقرات وحسن الأداء.
- ✓ الكسب اللغوي، وتنمية ثروة المفردات والاستطاعة على معرفة التراكيب الجديدة وفهم أغراض المادة المقروءة.
- ✓ التدريب على التعبير الجيد والصحيح.
- ✓ تنمية ميل الطلبة إلى القراءة الجادة.

ويبقى الهدف الرئيسي في القراءة هو الوصول إلى النطق الصحيح مع الاستيعاب [1].

- ✓ الارتقاء بفهم الطالب وتوسيع مداركه مما يؤهله إلى عمق التفكير والقدرة على الإبداع في مجالات الحياة كافة.
- ✓ تساهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة فعن طريقها يكتسب القارئ المعارف والمفاهيم والحقائق والآراء والأفكار والنظريات التي تحتويها الكتب والنشرات والدوريات.
- ✓ ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي و الكتابي) وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.
- ✓ إثراء ثروة الطلاب اللغوية باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.
- ✓ تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة نبيه والاعتزاز بما خلفه لنا الآباء والأجداد والأسلاف من تراث فكري وعلمي وأدبي ولغوي.
- ✓ مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم، فالقراءة هي أداة التعليم الأساسية [2].
- ✓ إن القراءة هي أول المهارات الثلاث التي تجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.

[1] – سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع،2005م، ص172.

[2] – عماد بن فاروق محمد العمرانة، عادل بن عبد الله القحطاني ،تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية ،المجلة التربوية، العدد53، جامعة جدة، 2018م،ص239.

- ✓ القراءة هي المهارة التي يستطيع الطالب بها تحقيق قدر من الاستمتاع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى[1].
- ✓ إدراك الرموز بالعين مع التفكير والتدبير.
- ✓ فهم المقروء وتطبيقه على الواقع الحاضر وتحديد موقعه من طموحات المستقبل.
- ✓ بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم الجمل التي قد تمتد إلى عدة فقرات.
- ✓ ضبط النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها وكيفية نطقها.
- ✓ إكساب الطفل مهارة التحليل والتفسير وإدراك العلاقات في المادة المقروءة [2].

1-3) أنواع القراءة:

1-3-1- القراءة الصامتة:

هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة دون نطقها، أي أنها خالية من الصوت و تحريك الشفاه والهمس، وهي قراءة ما يقع تحت مساحة البحر في آن واحد. وهي في ضوء المفهوم تؤكد فهم المعنى و السرعة في القراءة و ترفض استخدام النطق بالكلمات و الجمل.[3]

1-3-2- القراءة الجهرية:

إن أبرز ما يميز هذا النوع من القراءة (الجهر)، هو النطق بلا خفاء ، كما يعني الإفصاح في القول، فالقارئ ينطق من خلالها بالمفردات و الجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركتها ،مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها.[4]

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن القراءة الجهرية هي نطق الكلمات و الجمل بصوت مسموع أي جهرا مع مراعاة سلامة النطق.

1-3-3- القراءة الاستماعية:

تعني استقبال المعاني و الأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ و العبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع معين ، أو المترجم لبعض الرموز و الإشارات ترجمة

---

[1] – رشدي أحمد طعيمة و آخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007م، ص366.

[2] – علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،2007م، ص62-64.

[3] .– محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2006م، ص247،246.

[4] – حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011 ، ص75.

مسموعة وهي تحتاج لحسن الإنصات ، مراعاة آداب الاستماع و عدم المقاطعة أو التشويش و ملاحظة نبرات صوت القارئ و طريقة الأداء اللفظي لقارئ النص.[1]

1-4) طرق تدريس القراءة: يمكن جمع كل الطرائق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين في طريقتين أساسيتين هما:

1-4-1/ الطريقة التركيبية:

وهي تعليم الطلاب الحروف أولا ثم التدرج إلى الكلمات، ثم الجمل ويندرج تحتها طريقتان هما الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية.[2]

أ/ الطريقة الأبجدية (الهجائية): تقوم هذه الطريقة على تعلم الحروف الهجائية بأسمائها ويكون ذلك بجعل الأطفال يحفظون أسماء الحروف ثم الانتقال إلى معرفة رموزها ومن ثم تكوين الكلمة. لهذه الطريقة العديد من المزايا أهمها:

- ✓ سهولة التعامل معها من قبل المعلمين.
- ✓ تلقى قبول من أولياء الأمور، لأنها تعطي انطباع سريعا لديهم بتقدم أطفالهم في الدراسة.
- ✓ تزود الأطفال بأدوات القراءة وهي الحروف فتسهل عليهم النطق بأية كلمة جديدة.[3]

كما أن للطريقة الهجائية عيوب تتمثل في:

- ✓ تقضي على دافعية الطلبة وتبعث في نفوسهم الملل.
- ✓ تعلم النطق بالكلمات لا القراءة، لأن القراءة هي الفهم.
- ✓ تخالف طبيعة الأشياء لأنها تبدأ بالأجزاء(الحروف) في حين أن العين تدرك الأشياء بصورتها الإجمالية.
- ✓ تخالف طبيعة التحدث والتعبير لأن الطفل حين يعبر عن معان لا عن حروف.[4]

ب/ الطريقة الصوتية: تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا على انفراد مثل (ز- ر- ع)، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة وهو يتدرج في

[1] . قزامل، سونيا، المعجم العصري في التربية ، عالم الكتاب، القاهرة، 2013، ص159.

[2] – محمد بن السلطان، أسس تدريس القراءة للصفوف المبكرة، د ط، شبكة الألوكة، د ت، ص14.

[3] – الحومادة وآخرون، تعلم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، ط1، دار جرجير للنشر والتوزيع،2005م، ص124.

[4] . الحومادة وآخرون، (نفس المصدر)، ص124.

ذلك فبعد أن يتدرب الطفل على الحروف الهجائية ... يبدأ المعلم في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد ثم ثلاثة أصوات.[1]

لهذه الطريقة أيضا مزايا وهي:

- ❖ سهلة على المعلمين
- ❖ تنال رضي أولياء الأمور.
- ❖ فيها ربط بين الصوت والرمز المكتوب.
- ❖ تساير طبيعة اللغو العربية لأنها تغلب عليها الناحية الصوتية.
- ❖ فيها التعليم يعتمد على الأذن والعين واليد.

كما أن للطريقة الصوتية عيوب تتمثل في:

- ❖ تبدأ بالأجزاء ولا تهتم بالمعنى.
- ❖ قد يؤثر على وحدة الكلمة ، لأنها تعتمد على المقاطع تعويد الأطفال على البطء في القراءة.
- ❖ تترك في الأطفال عادات قبيحة في النطق ومن ذلك مد الحروف دائما.[2]

1-4-2/ الطريقة التحليلية الكلية: و هي بدورها تنقسم إلى طريقتين هما:

أ/ طريقة الكلمة: يتم من خلال هذه الطريقة الربط بين الصورة والصوت في حين يرى المتعلم أو يسمع الكلمة التي كتبها أو نطقها المعلم وينطقها من بعده وبتكرار ذلك يتم الاستجابة لصوت الكلمة ورمزها.[3] وهذه الطريقة تتطلب أمورا منها: وضوح الصورة، تكرار الألفاظ تكرارا كافيا، تكرار بعض الحروف في الكلمات، التدرج في الاستغناء عن الصور.

من مزايا طريقة الكلمة ما يلي :

- ➢ طريقة كلية، لأن الكلمة في ذاتها كل ولها مدلول.
- ➢ تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية.
- ➢ فيها تشويق للأطفال وتشجيع على القراءة.
- ➢ يتعلم الطفل من خلالها الرمز و اللفظ والمعنى.
- ➢ تعود التلميذ على متابعة المعنى أثناء القراءة.

[1] – على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (مرجع سبق ذكره) ص148.

[2] – زايد، فهد خليل، تدريس اللغة العربية بين المهارات والصعوبات. ط1، عمان، 2006م، ص71.

[3] – هاني إسماعيل رمضان، معاير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنتدى العربي التركي، 2018، ص222.

لطريقة الكلمة أيضا عيوب وهي:

- لا تساعد الطفل على تميز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه.
- هناك الكثير من الكلمات تتشابه في رسمها مع أنها مختلفة المعنى، وهذا ما قد يؤدي إلى خطأ الأطفال في نطق بعض الكلمات فيختلف المعنى.
- قد يدخل فيها عنصر التخمين بشكل كبير.[1]

ب /طريقة الجملة: يعتمد هذا الأسلوب على تركيب الجملة كوحدة أساسية في اللغة وينبغي أن يتدرج المعلمون في الجمل المعروضة من حيث الكم وتكون مألوفة. فالهدف الذي يرمي إليه هذا الأسلوب هو تحقيق المهارة القرائية عند التلميذ من خلال التركيب الجملي شرط أن تكون مألوفة و واضحة.[2]

لطريقة الجملة العديد من المزايا نذكر منها:

- ✓ تستند على استغلال خبرات التلميذ.
- ✓ تقلل من الحدس والتخمين عكس طريقة الكلمة.
- ✓ تزيد طلاقة الطفل في التعبير والتحدث باللغة الشفوية والكتابية.
- ✓ باستطاعة المعلم تعليمها باستخدام الكتاب أو البطاقات.

ومن عيوب هذه الطريقة نجد:

- ✓ احتياجها إلى معلم ماهر ومتدرب ومعد إعدادا صحيحا.
- ✓ احتياج هذه الطريقة إلى الكثير من الوسائل المعينة.
- ✓ قد يهمل المعلم عملية التحليل.[3]

1-4-3/ الطريقة التوليفية(المزدوجة): تجمع هذه الطريقة مزايا الطريقتين السابقتين (التركيبية والتحليلية)، وتستفيد من مزايا كل هذه الطرق بتعلم الحرف وصوته والمدلول منه تقوم على الإدراك الكلي للأشياء، أسبق من الإدراك الجزئي.[4] من أهم عناصرها :

- تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة.
- تقدم جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات.

---

[1] – زايد، فهد خليل، تدريس اللغة العربية بين المهارات والصعوبات(مرجع سبق ذكره) ص79.

[2] – سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، ط1/، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2003م، ص159.

[3] – زايد، فهد خليل، تدريس اللغة العربية بين المهارات والصعوبات،(مرجع سبق ذكره) ص 79.

[4] – محمد بن سلطان، أسس تدريس القراءة والكتابة للصفوف المبكرة،(مرجع سبق ذكره) ص26.

- تعنى في إحدى مراحلها بمعرفة الحروف الهجائية رسما واسما.
- معنية بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا للتعرف إلى أصوات و ربطها برموزها.[1]

II. القراءة الجهرية:

2-1) أهمية القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية أهمية بالغة في صقل شخصية الطلاب و إبرازها للمجتمع حيث أنها في العديد من الجوانب :فعلى الجانب اللغويٍ ،يكتسب الطالب عند ممارسة القراءة الجهرية إجادة النطق لديه وتمثيل المعاني والطلاقة في التعبير و إثراء قاموسه اللغوي وارتقاء ذوقه الأدبي. وفي الجانب الاجتماعي، تجهز القراءة الجهرية الطالب للحياة فتدربه على الحوار مع الآخرين ومواجهة الجمهور والمشاركة في المواقف الاجتماعية وتنمي الثقة لديه وتزيل صفة التردد عنه. وأما على الجانب النفسي، يشعر الطالب القارئ بالاستحسان من الآخرين ويحصل على المديح والثناء، فيساعده ذلك على تحقيق ذاته فيشعر بالثقة ويتخلص من أفات الخوف و الخجل. وأما من ناحية الجانب التربوي، تساعد القراءة الجهرية الطلاب على تبادل المعارف والمعلومات وتطوير مهارات النطق و الاستماع وتمثيل المعاني لديهم بذلك هي وسيلة المعلمين لتشخيص مواضع الضعف لدي الطلاب والعمل على علاجها وتحسينها بأفضل الطرق الممكنة.[2]

2-2) خصائص القراءة الجهرية: توجد عدة خصائص للقراءة الجهرية منها :

- وسيلة للكشف عن أخطاء الطلاب في النطق، فيتسنى علاجها.
- تساعد الطلاب على إدراك مواطن الجمال والذوق الفني.
- تعود الطالب الشجاعة وتزيل صفة الخجل وتبعث الثقة في النفس.
- تسر القارئ والسامع معنا.
- تعد التلاميذ للمواقف الخطابية ومواجهة الجمهور.
- تحقق ذات الطالب وتشبع حاجاته .
- تساعد في تنمية الأذن اللغوية عند الطالب .

[1] – (المرجع السابق) ص79.

[2] . مبيضين، سلوى يوسف،تعليم القراءة و الكتابة للأطفال ،(مرجع سبق ذكره)،،ص 165.

- تتكون من عملتين، إحداهما خارجية ظاهرة من خلال آليات القراءة وإخراج الأصوات، والعملية الثانية داخلية مستترة تركز على فهم المقروء بمستوياته المختلفة.[1]

2-3) أهداف القراءة الجهرية :للقراءة الجهرية أهداف متعددة ومن أبرزها:

- ✓ تدريب المتعلم على إجادة النطق و كذا الكشف عن عيوب النطق و علاجها.
- ✓ التدريب على الإلقاء الجيد و تشجيع الخجولين الذين يهابون الحديث و إفهام التلاميذ ما يدور حولهم من تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.
- ✓ تعويدهم على صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم.
- ✓ تعويدهم على السرعة المعقولة في القراءة.
- ✓ اكتساب الطلاب الجرأة الأدبية و تنمية قدراتهم على مواجهة الجمهور.[2]
- ✓ مشكلات تعليمية.
- ✓ إكساب الطلاب القدرة على جذب انتباه المستمعين و التأثير فيهم.[3]

2-4) شروط القراءة الجهرية :لعل البداية الصحيحة لتدريس القراءة الجهرية تستلزم ما يلي :

- ➢ أن يقدم المعلم في البداية نموذجا صحيحا للقراءة الجهرية يمكن أن يتحدى به، كأن يقرأ نصا أو محادثة، ويتابع الطلاب قراءته إلى النص ،ثم يقلدونه في الصوت والنطق .
- ➢ أن يكون النص المقدم سهلا وبسيطا.
- ➢ تخصيص وقت كاف يدرب فيها الطلاب على سماعة نصوص مسجلة على شرائط ،متابعين هذه النصوص في مصادرها، ثم يطالبون بقراءة النص قراءة جهرية.
- ➢ تدريب الطلاب على القراءة الجماعية والقراءة الفردية.
- ➢ أن يكون المعلم لالتقاط أية أخطاء في الصوت أو النطق.

---

[1] – الجالي ، محمد عبد الله عبد المجيد ، تنمية مهارات القراءة الجهرية لدي الناطقين بلغات أخرى في ضوء مدخل الوعي الصوتي ، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية ،المدرسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، العدد 12، ص96.

[2] – العايب ليندة،الأساليب التربوية و دورها في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل،2017-2018 ، ص6.

[3] – فهد خليل الزايد، إستراتيجيات القراءة الحديثة: القراءة فن و مهارة ، ط1 الأردن، عمان،ص71.

- أن يعي المعلم ثلاثة أمور ينبغي أن يجعلها معاير تقويمية للقراءة الجهورية هي أن يتجنب الدارس التردد والقراءة كلمة كلمة ،أن يتسلسل نطقه وصوته تسلسلا طبيعيا مع تركيب الجمل دون أخطاء صوتية .
- يبدأ من الدراسة التقابلية.
- الابتعاد عن حشو حصة القراءة بالنصوص و القراءة والأسئلة بحيث لا يصبح الفصل مزدحما ثقيلا.[1]
- مراعاة علامات الوقف والالتزام بها، والتعبير الصوتي عن المعاني المقروءة.
- إخراج الحروف من مخارجها الصوتية الأصلية الصحيحة.[2]

2-5) مهارات القراءة الجهرية :تتنوع مهارات القراءة الجهرية و تتمايز فيما بينها، وبصفة عامة يمكن تفصيل هذه المهارات فيما يلي :

- مراعاة علامات الترقيم في النطق.
- نطق الحركات على أواخر الكلمات بطريقة صحيحة.
- استخدام التنغيم بطريقة صحيحة أثناء القراءة.
- نطق الحركات المتعلقة ببنية الكلمات حسب طبيعة السياق.
- الالتزام بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- نطق التنوين والشدة أثناء القراءة.
- التميز بين الحروف المتقاربة في الشكل.
- عدم إبدال بعض الحروف و الكلمات أثناء القراءة.
- عدم حذف بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة.
- القراءة في وحدات فكرية متكاملة .
- السرعة في القراءة.
- التميز بين الحركات الطويلة و القصيرة في القراءة.

---

[1]– محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، طرائق تدريس اللغة العربية بغير الناطقين بها ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم و الثقافة ،2003ص156.

[2] – سمير عبد الوهاب وآخرون ،تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ،رؤية تربوية ،ط2، دار الدقهلية للطباعة والنشر ،2004ص46.

- التميز بين اللام الشمسي واللام القمرية.
- التميز بين ياء المد والألف المقصورة.
- عدم نطق الحروف التي تكتب ولا تنطق. نطق الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل ألف هاء التنبيه عدم تكرار بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة .[1]
- تغير نبرة الصوت بحسب المعنى :كالاستفهام والإخبار.
- إثراء معجمات الأطفال بالأساليب والألفاظ .
- القدرة على الاستيعاب الكلي للمقروء.
- قدرة المعلم على التركيز وجودة التلخيص للمادة المقروءة إضافة إلى القدرة على التذكر والتحصيل .[2]

2-6) طريقة تدريس القراءة الجهرية

يبدأ الكلام عند الطفل العادي من العمر خمسة عشرة شهرا بالتقريب و هذا مقياس من غير اللفظية إلى اللفظية.[3]

وتختزل عملية تدريس القراءة الجهرية في مجموعة من المراحل المسلسلة كما يلي :

- ❖ تهيئة التلاميذ ذهنيا ونفسيا بإثارة أسئلة متصلة بأهداف الدرس.
- ❖ قراءة سليمة من طرف المعلم مع مراعاة سرعة القراءة تكون مناسبة للتلاميذ.
- ❖ قراءة كل تلميذ فقرة من النص.
- ❖ تصحيح المدرس بما شاء من الوسائل أو السبورة على الأقل .
- ❖ مناقشة الدرس مع التلاميذ وطرح أسئلة عن الموضوع والإجابة عنها لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف الدرس.[4]

[1]– دليل تقويم مهارات القراءة الجهرية ، إعداد قسم البحوث ، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، ص9.

[2]– عماد بن فاروق العمارن، عادل بن عبد الله القحطاني، تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية ، العدد 53، جوان 2018ص243.

[3]– سيد أحمد منصور، عبد المجيد، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،1982 م، ص143.

[4]– علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، 2006، ص 142ص143.

2-7) مزايا القراءة الجهرية: تتمثل فيما يلي:

- ✓ القراءة الجهرية هي وسيلة هامة من وسائل الاتصال بين المجتمعات بحيث تكون الرابط الأساسي للأفكار و تعمل على تنظيمها وتقاربها.
- ✓ هي وسيلة لتشجيع بعض التلاميذ الذين يعانون من الخوف و الخجل.
- ✓ هي غداء عقلي، تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميول القرائية نحو الأشياء والموضوعات.
- ✓ تساعد على بناء الشخصية.
- ✓ هي طريقة للتمرين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء.
- ✓ بها يمكن التدرب على النطق في التعبير عن المعاني وذلك في الحديث.[1]
- ✓ تعتبر القراءة الجهرية وسيلة للكشف عن الأخطاء وإجادة النطق ،تنشيط الخيال وتمثيل المعنى.[2]
- ✓ تنمي حب القراءة وإدراك مواطن الجمال والتذوق النفي.
- ✓ تعويد الأطفال على القراءة بسرعة.[3]

2-8) عيوب القراءة الجهرية: بالرغم من أنها قراءة ولها مزايا إلا أنه لها عيوب من بينها:

- ✓ لا تلاءم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين وتشويش عليهم.
- ✓ الفهم فيها أقل لأن جهد القارئ يتجه لإخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.
- ✓ تأخذ وقت أطول من القراءة الصامتة.
- ✓ يتم فيها بدل الجهد من قبل القارئ. [4]

---

[1] – فهيم مصطفى، مهارة القراءة، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة،1999 م،ص37.

[2] – محيريق مبروكة ،عمر ، دراسات في المعلومات والبحث العلمي والتأهيل و التكوين ، عصمي للنشر و التوزيع، القاهرة، 1996، ص178.

[3] – مها سلامة حسن نصر ،فعالية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم الابتدائي في مقرر اللغة العربية ،رسالة لنيل درجة الماستر ،غزة ،2014،ص 22.

[4] – زايد فهد خليل، استراتيجيات القراءة الحديثة والقراءة فن ومهارة (مرجع سبق ذكره)، ص 72

- ✓ فيها وقفات وراجحات في حركة العينين أكثر من القراءة الصامتة.
- ✓ ضيق الحصة عن استيعاب قراءة الطلاب كلهم.
- ✓ انشغال بعض الطلاب عن متابعة القارئ. [1]

[1] – فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع،2000 م، ص73.

خلاصة الفصل

في نهاية الفصل نستنتج أن القراءة بصفة عامة والقراءة الجهرية بصفة خاصة جزء لا يتجزأ من حياة التلميذ، لأنها تكسبه الجرأة وتنمي قدراته في مواجهة الجمهور وتنمي مهاراته كما أن القراءة الجهرية تساعد التلميذ في تنمية الأداء اللغوي له وتساعده في تحقيق ذاته وإدراك مواطن الجمال والذوق الفني.

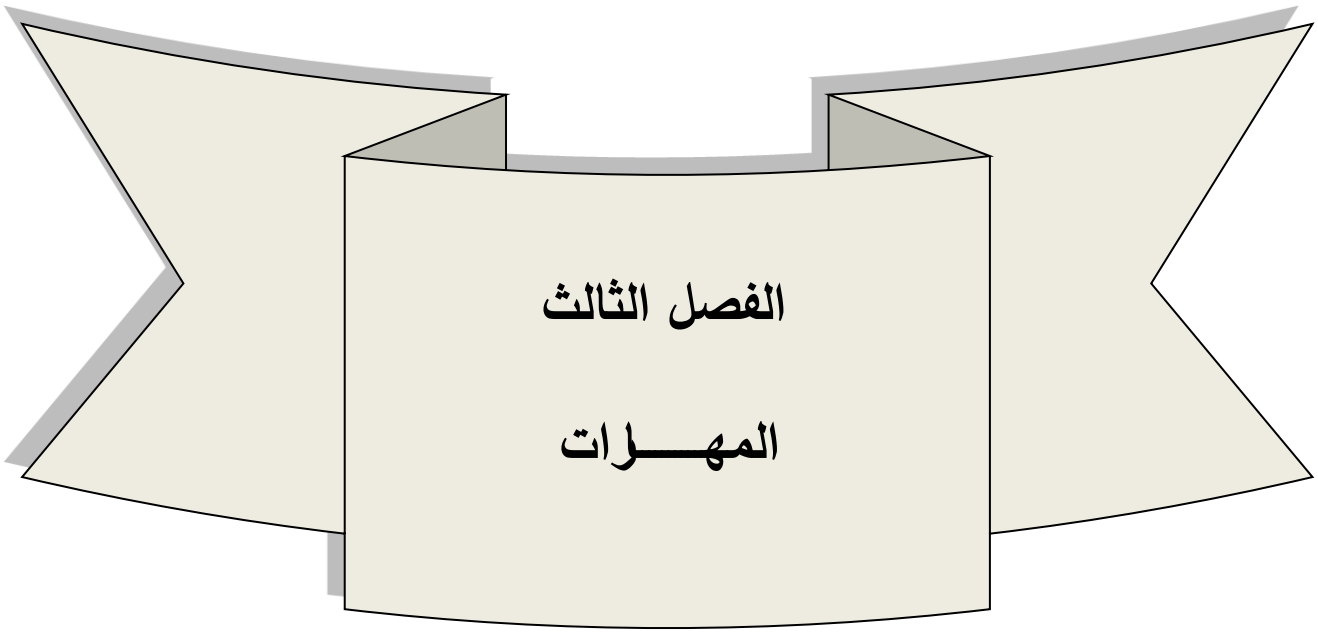
الفصل الثالث
المهـــارات

الفصل الثالث: المهارات

تمهيد

1- المهارات اللغوية

1-1- تعريف المهارات اللغوية

1-2- أهمية المهارات اللغوية

1-3- خصائص المهارات اللغوية

1-4- أنواع المهارات اللغوية

2- المهارات الاجتماعية

2-1- تعريف المهارات الاجتماعية

2-2- أهمية المهارات الاجتماعية

2-3- خصائص المهارات الاجتماعية

2-4- أنواع المهارات الاجتماعية

2-5- العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية

3- المهارات الفكرية

3-1- تعريف المهارات الفكرية

3-2- أهمية المهارات الفكرية

3-3- خصائص المهارات الفكرية

3-4- أنواع المهارات الفكرية

4- المهارات الاتصالية

4-1- تعريف المهارات الاتصالية

4-2- أهمية المهارات الاتصالية

4-3- خصائص المهارات الاتصالية

4-4- أنواع المهارات الاتصالية

خلاصة فصل

أولا / المهارات اللغوية

1-1) تعريف المهارات اللغوية: هي تلك المهارات العادية التي من صورها قراءة كتاب أو رسالة أو جريدة أو تقرير، والحديث إلى الناس في شؤونهم الحياتية والاستماع إليهم، وهي تلك الأنشطة التي يقوم بها الفرد في حياته اليومية وتخص عامة الناس.[1]

وتعرف أيضا بأنها: مستوى معين من الأداء اللغوي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، ولها جانب معرفي وآخر أدائي يصل من خلالها المتعلم إلى السرعة والدقة في إنتاج اللغة وتذوقها، وتقاس من خلال الاختبارات وتنمى بطرق مقصودة من خلال محتوى معين.[2]

كما أنها تعرف بأنها: هي امتلاك القدرة في التعامل مع قواعد اللغة وإمكانية التصرف في تركيبها بكل سهولة ودقة ويسر في مختلف ويسر في مختلف صورها المقروءة أو المكتوبة أو المسموعة.[3]

و يوازي هذا التعريف تعريف آخر لأحد الباحثين يشير فيه إلى أن المهارة اللغوية هي: أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة في القراءة والاستماع، وأنشطة التعبير اللغوية في الحديث والكتابة وهنا عنصر مشترك في كلا الجانبين هو التفكير.[4]

ويرى باحث آخر بأنها: ذلك الأداء الذي يبدو واضحا في سلوك الفرد اللغوي مما يحقق القدرة الفائقة في التعامل باللغة المنطوقة أو المسموعة أو المكتوبة، وبدرجة عالية من الدقة والإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد.[5]

---

[1] – عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، الأردن،2002م، ص44.

[2] – أحمد عبده عوض، تعلم اللغة العربية بين الفروع و الفنون رؤية نظرية وتطبيقية وتجديدية ، ط2، مكتبة الجامعة،2004،2م، ص 35.

[3] – أحمد جمعة أحمد نايل، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه ،ط1، دار الوفاء، الإسكندرية،2006م، ص77.

[4] – أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، جامعة أم القرى، السعودية، 2000م، ص40.

[5] – علي سعد جاب الله، تنمية المهارات اللغوية و إجراءاتها التربوية، ط1، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،2000م ص14.

1-2) أهمية المهارات اللغوية: للمهارات اللغوية أهمية بالغة في حياة التلميذ خاصة وحياة الفرد عامة ومن بينها:

- ✓ صياغة أهداف تعليم اللغة العربية بصورة أكثر إجرائية وأدق صياغة وأوضح سلوكا.
- ✓ تحديد الوزن النسبي لكل هدف من أهداف تعليم اللغة العربية في ضوء المهارات التي يتصدى لتنميتها.
- ✓ اختيار المستوى المناسب وإعداد المواد التعليمية الجيدة اللازمة لكل من فنون اللغة.
- ✓ اختيار أساليب التدريس المناسبة و ابتكار استراتيجيات تربوية مناسبة.
- ✓ اختيار أساليب التقويم المناسبة وإعداد الاختبارات المناسبة لقياس مدى اكتساب الطلاب لكل مهارة من مهارات تعلم اللغة العربية.
- ✓ تصنيف الطلاب على أسس علمية في ضوء معايير دقيقة تستند إلى تصور سليم للمهارات اللغوية المناسبة لكل سنة دراسة.[1]

1-3) خصائص المهارات اللغوية: للمهارات اللغوية صفات تميزها عن غيرها من المهارات نذكر منها:

- ✓ الأداء الحركي معقد إلى حد ما.
- ✓ المهارات اللغوية شكل من أشكال التعلم.
- ✓ ثمة تكامل في السلوك ناتج عن هذا التعلم.
- ✓ القدرة على التطبيق بقوة وبدقة متزايدة.
- ✓ الأداء يأخذ طريقه بسرعة مطردة.
- ✓ تستند على تصور واضح في الذهن لطبيعة العمل وإجراءاته ونتائجه.
- ✓ تتضمن مهارات إدراكية حركية عقلية.
- ✓ تتميز بمكون معرفي وسلوكي ووجداني .[2]

---

[1]- محمد محمود فراج، تقييم الأداءات الفنية الخاصة بموجهي اللغة العربية في التعليم العام، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 2008م، ص65.

[2]- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م ،ص33-34.

4-4) أنواع المهارات اللغوية

4-4-1- مهارة القراءة

تطرق الكثير من التربويين إلى مفهوم القراءة يعرفها بعضهم بأنها " عملية يراد بها إدراك الصلة بين اللغة والكلام ولغة الرموز الكتابية فهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية وعلم وثقافة وفن ومعتقدات ".

وتعرف أيضا "القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة، إنها ليست عملية ذهنية تأملية وينبغي أن تؤخذ كتنظيم مركب يتكون من أنماط التفكير، التقويم، الحكم، التحليل، التعليل وحل المشكلات.[1]

4-4-2- مهارة الكتابة

هي شكل من أشكال التواصل اللغوي لا تقل أهمية عن مهارة القراءة وهي عملية تعتمد على الشكل والصوت آليتها الرسم بالحروف والكلمات يعبر من خلالها الطالب عن تلك المفاهيم والمفاهيم والتدخلات التي تحتاج للذات الإنسانية.[2]

4-4-3- مهارة الاستماع

تعتبر مهارة الاستماع فن من فنون اللغة العربية، ومهارة من أهم مهارتها اللغوية، وهو قراءة مسموعة له ميزات القراءة وفوائدها وربما يزيد عليها إذ أتقن المستقبل الاستماع وأنصت بعقل واع وفهم المسموع جيدا.[3]

هي مدى ما يمتلكه الفرد من قدرات معرفية ومدى ما يقوم به من نشاط عقلي يتصل بالتركيز والفهم والتحليل والتفسير.[4]

---

[1] – الزمخشري بن عمر أحمد ، أساس البلاغ ، تحقيق محمد باسل سود ، د ط ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، 1998، الجزء 2 ص63.

[2] – حاتم حسن البصيص، (مرجع سبق ذكره) ص76.

[3] – سمير بن يحي المعبر، الاستماع والتحدث والقراءة و الكتابة، مرتكزات أساسية للغة العربية، ط2، مجلة علوم اللغة ، القاهرة ، 2006 ، ص51.

[4] – سعيد علوان حسن، مهارة الاستماع وكيفية التدرب عليها، ص60.

4-4-4- مهارة الكلام (التحدث)

إن مهارة الكلام تصنف كمهارة ثانية بعد الاستماع وهي تعد فنا من الفنون ومهارة من المهارات الأساسية للغة ووسيلة رئيسية لتعلمها يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة.[1]

وتعرف أيضا بأنها "مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يؤدي أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، كل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية في ماعدا الرسالة الشفوية المتكلمة."[2]

ثانيا / المهارات الاجتماعية

2-1) تعريف المهارات الاجتماعية: للمهارات الاجتماعية تعريفات كثيرة نظرا لاتساع هذا المفهوم من جهة، وما يطرأ على هذا المفهوم من تغير بسبب التغير العلمي في هذا المجال من جهة أخرى:

هي قدرة عالية مكتسبة على أداء نمط السلوك الذي يستهدف التأثير في الآخرين والتصرف فيهم.[3]

وعرفت المهارات الاجتماعية بأنها "القدرة على التفاعل مع الآخرين في سياق اجتماعي معين بطريقة مقبولة اجتماعيا وذات فائدة متبادلة.

يمكن أيضا تعريف المهارات الاجتماعية على أنها "سلوكيات متعلمة يستخدمها الأفراد في مواقف التفاعل للحصول على تدعيم من البيئة." [4]

هناك تعريف آخر للمهارة يقول بأنها قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية و غير اللفظية وآرائه و أفكاره وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية عن مشاعره وأفكاره للآخرين.[5]

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن المهارات الاجتماعية هي جميع السلوكيات التي يقوم بها الطفل للتواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة به في المواقف المختلفة سواء الأسرة المحيط أو المدرسة.

---

[1] – ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،2011 م، ص 94.

[2] – محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات آخري، جامعة أم القرى، السعودية، 1985م، ص185.

[3] – أمنة سعيد حمدان المطوع، المهارات الاجتماعية و الثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة القاهرة، 2001، ص9.

[4] – رونالد ريجيو، قائمة المهارات الاجتماعية، ترجمة عبد اللطيف محمد خليفة، دار غريب، القاهرة، 2006، ص9-10.

[5] السيد عبد الحميد محمود، طريف شوقي فرج، علم النفس الاجتماعي المعاصر، إنزاك للتوزيع والنشر، القاهرة، 2003، ص 52.

2-2) أهمية المهارات الاجتماعية: لقد توصل علماء التربية وعلم النفس إلى أن النقص في المهارات الاجتماعية يسهم في حدوث الخجل والقلق الاجتماعي في حين أن التزود بالمهارات الاجتماعية يؤدي إلى ضبط السلوك عند التفاعل الاجتماعي فالمهارة الاجتماعية بصورة عامة لها أثر كبير فعال في إدارة المواقف الاجتماعية ، كما أن الفرد الذي ليس لديه مهارة اجتماعية يكون أقل ميلا للانسحاب من المواقف الاجتماعية وبالتالي يكون أكثر ميلا للشعور بالوحدة والخجل والانزواء. [1]

ويمكن تلخيص أهمية المهارات الاجتماعية فيما يلي :

- ✓ تعد المهارات الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون أليها الأفراد وكذلك المجتمع.
- ✓ تفيد المهارات الاجتماعية الإفراد في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة.
- ✓ يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية الأفراد على تحقيق فوز كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ. [2]

كذلك تكمن أهمية المهارات الاجتماعية في أنها مجال لعمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال كما تعد مؤشرا جيدا للصحة النفسية ومعرفة الفروق بين الأطفال كما تساعد المهارات الاجتماعية الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والبالغين كما أنها تساعده على تقبل فكرة مشاركة الأطفال في لعبه وتعاونه وتعاطفه معهم.[3]

2-3)خصائص المهارات الاجتماعية: يمكن تلخيص أهم خصائص المهارات الاجتماعية فيما يلي :

- ➢ يشمل مفهوم المهارة الاجتماعية البراعة والكفاية والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.
- ➢ العنصر الجوهري في أي مهارة اجتماعية يتمثل في القدرة على تحقق فعاليته في الاختيارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب.

[1] – أسامة أحمد مدلوبي، فعالية برنامج teach في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة،2006ص56.

[2] –هبة عبد العزيز عبد العزيز خميس، المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين، رسالة لنيل درجة الماجستير، جامعة المنصورة، القاهرة،2021، ص362.

[3] – كريمان بدر، التعليم المستقبلي للأطفال، عالم الكتب، القاهرة، 2001،ص87.

- تشمل المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه، يهدف الفرد من وراء سلوكه إلى الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها.
- تتسم بالإنسانية وتكون حاضرة في سلوك الإنسان فالإنسان لا يمكنه أن يعيش بمعزل عن الآخرين كما أن المهارات الاجتماعية تتكون وتختزن داخل خبرة الإنسان كنتيجة لتفاعله مع البيئة في المجتمع ومن ثم فهي تحرك السلوك وتوجهه نحو التفاعل الإيجابي مع الآخرين.[1]
- تتأثر المهارات الاجتماعية بخصائص الأفراد الموجودين في الموقف الاجتماعي كالعمر النوع المكانة الاجتماعية للفرد وهو ما يؤثر على الأداء الاجتماعي للفرد.
- يهدف الفرد من وراء سلوكه للحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي و الاجتماعي.
- تكتسب المهارات الاجتماعية من خلال التعلم.
- تتضمن المهارات الاجتماعية مكونات لفظية وغير لفظية.
- المهارات الاجتماعية تفاعلية بطبيعتها تستلزم استجابات فعالة ومناسبة.
- تزيد المهارات الاجتماعية من التعزيز الاجتماعي.[2]

2-4) أنواع المهارات الاجتماعية: يمكن بشكل عام تقسيم المهارات الاجتماعية إلى:

2-4-1- مهارات التواصل: يقصد بها التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الأقران، والمحيطين بالطفل، ومن ذلك الكلام المنطوق والإشارة والإيماءة والتواصل البصري للتعبير عن الحاجات والمطالب، و يندرج تحت هذه المهارة:

- مهارة التعبير عن الذات .
- مهارة التساؤل.
- مهارة تقديم الاقتراحات.

4-4-2-مهارات آداب السلوك: وتبدو في إلقاء التحية على الآخرين، الاستئذان والإنصات إلى الكلام، الاعتذار عن الخطأ و إظهار الامتنان ويندرج تحت هذه المهارات:

- التحية.
- الشكر.

[1] – حسن جابر عوض، العمل مع الجماعات: أسس ونماذج نظرية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007 م، ص380.

[2] – حسن جابر عوض(مرجع سبق ذكره)ص380.

- الاعتذار.
- الاستئذان.[1]

2-4-3- مهارات العلاقات الاجتماعية: يقصد بها أن يقوم الطفل بالاتصال المباشر بالآخرين والتفاعل معهم في عدد من الأنشطة الاجتماعية ويندرج تحت هذه المهارة:

- التعاون.
- المشاركة.
- تبادل العطاء.[2]

2-4-4- مهارة إتباع القواعد والتعليمات: تعتبر مهارة إتباع القواعد والتعليمات مدخلا هاما لمساعدة الأطفال ويجب أن تتضمن هذه المهارة على ما يلي:

- ❖ تدريب الطفل على تنفيذ الأوامر دون تردد.
- ❖ تدريب الطفل على الوقوف لتحية الكبار والإنصات لهم عند التحدث.
- ❖ تدريب الطفل على الصدق في الحديث عن نفسه أو عن غيره.
- ❖ تدريب الطفل على تقديم المساعدة لمن يحتاجها.
- ❖ تدريبه على الاعتذار عندما يخطأ.
- ❖ تدريبه على الحرص على النظافة والظهور بالمظهر اللائق.
- ❖ تدريبه على تحمل المسؤولية و الاعتماد على الذات.
- ❖ تدريبه على التحكم في الانفعالات.[3]

[1] هالة فاروق، جلال الديب، تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية،2010، ص90-94.

[2] – سهير أحمد شاش، اللعبة وتنمية اللغة لدى الطفل دوي الإعاقة العقلية، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة،2006ص85.

[3] – هبة عبد العزيز عبد العزيز خميس،(مرجع سبق ذكره)ص376-377.

2-5) العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية: ترتبط المهارات الاجتماعية بعدة متغيرات وتسهم العديد من العوامل في تشكيلها منها ما يتصل بالفرد نفسه ومنها ما يتصل بالطرف الآخر وفي ما يلي أهم هذه العوامل:

أ- **الجنس:** يلعب الجنس دورا مهما في تحديد سلوك الفرد في مواقف التفاعل المختلفة حيث نلاحظ أن الذكر يتميز بطابع مختلف عما تتميز بيه الأنثى من مهارات اجتماعية ويرجع ذلك إلى الفروق في عملية التنشئة الاجتماعية والمعاير الاجتماعية المقبولة لكل من الذكور والإناث.[1] فلإناث يتعلمن اللغة بشكل أسرع وأسهل من الذكور وهن خبيرات في قراءة الإشارات العاطفية اللفظية وغير اللفظية وفي التعبير عن مشاعرهن وتوصيلها للآخرين، أما الذكور فهم حريصين على الحد من هذه الانفعالات التي تعرضهم للانتقاد أو انفعالات الشعور بالذنب أو الخوف أو الأذى.[2]

ب – السن: تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية لنمو السلوك الاجتماعي وتحقيق مستوى النضج الاجتماعي اللازم لعملية التكيف الاجتماعي، فالفرد مند طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين ويتعلم التفاعل الاجتماعي، كما يتعلم الأدوار الاجتماعية.[3]

ج- التنشئة الاجتماعية: تسهم التنشئة الاجتماعية في عملية النضج الاجتماعي من خلال تعليم الفرد المعاير الاجتماعية التي تحدد له الأدوار الاجتماعية التي تتيح له الاستجابة بطرق ملائمة لمجتمعه، إذ يتعلم كيف يسلك سلوكا اجتماعيا مقبولا عن طريق علاقاته الاجتماعية.[4]

د- سمات الشخصية: إن نجاح العلاقات الاجتماعية للفرد ليس مرتبطا بمواقف التفاعل الاجتماعي فقط بل يرتبط بقدراته الشخصية أيضا، فهي تلعب دور مهم في تحديد سلوكه.[5]

---

[1] – عبد الرحمن، محمد السيد، اختبار المهارات الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992ص35.

[2] – جولمان دانيال، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجيلالي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،2000ص190-191.

[3] – مريم عيسى الشيراوي، فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارة تكوين الأصدقاء لتحسين التفاعل الاجتماعي بين التلميذات المدمجات في المدارس الحكومية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، مج (12)، ع(3)، 2011،ص166.

[4] – زهران، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتاب، مصر، 2000ص 243.

[5] – مجدي عبد الكريم، اختبار الكفاءة الاجتماعية، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1990، ص7.

هـ – العادات والتقاليد: إن فهم الشخصية في ضوء نظرية ألفرد أدلر تستلزم الكشف عن الإطار الاجتماعي الذي يحيا فيه الإنسان والذي تتشكل حياته من خلال المعاير الثقافية والأخلاقية و الاجتماعية لهذا الإطار الاجتماعي.[1] وهذا يعني أن العادات والتقاليد بالنسبة للفرد هي إطار عام يعيش داخل يتأثر به ويؤثر فيه.

ثالثا/ المهارات الفكرية

3-1) تعريف المهارات الفكرية

تعتبر المهارات الفكرية من أهم المهارات في حياة الطفل التي يجب علينا تنميتها وتطويرها بشكل جيد والعناية الهامة بها حيث يعرفها المعجم التربوي وعلم النفس على أنها:

" وظائف ذهنية يأتي دورها عند كل مرة يجب فيها معالجة المعلومات في عقل الشخص أثناء أدائه المهمة كالجمع أو التميز بين أنواع مختلفة بين المتممات أو حساب عدد الكلمات أو حل معادلة ما".[2]

3-2) أهمية المهارات الفكرية: للمهارات الفكرية أهمية بالغة للطفل منها:

- ❖ أنها تساعد الطفل في السيطرة على أفكاره وأفعاله.
- ❖ تساعد الطفل على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه وأفراد مجتمعه.
- ❖ أنها تختصر الجهد اللازم لأداء مهمة ما.
- ❖ أنها تحقق النجاح للطفل في مهامه الفكرية والعلمية.
- ❖ أنها استغلت على نحو مفيد وتنميتها بشكل جيد تعود بالنفع والسعادة.
- ❖ أنها تساعد على حل المشكلات التي تواجه الطفل على اتخاذ قرارات صائبة، وأنها تحقق حاجة هامة في حياته.

[1] – سهير كامل أحمد، سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2003،ص15.

[2] – نايف القيسي، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة ودار المشرق الثقافي، الأردن، ص371.

3-3) خصائص المهارات الفكرية: هناك عدة خصائص للمهارات الفكرية يجب أخذها بعين الاعتبار من بينها:

- ❖ أن المهارات الفكرية ترتبط بقدرات واستعدادات و ميولات الطفل، فهي مختلفة من طفل لآخر، ويمكن تنميتها وتطويرها من خلال إتاحة الظروف المناسبة لحدوث ذلك وأحيانا لا يمكن السيطرة عليها بسبب الوراثة(الذكاء).
- ❖ أنه يمكن أن تتطور بتطور الاستراتيجيات اللازمة لها واستخدامها بشكل فعال، إذ يساعد التخطيط المبرمج على تطويرها ونموها.[1]
- ❖ يمكن السيطرة عليها من خلال التدريب والحديث الداخلي لدى الطفل، مثل أسلوب (قف و فكر، افعل كذا ولا تفعل كذا...)
- ❖ أنها قد تتراجع بسبب الضعف البيولوجي والنفسي والعقلي عند الطفل.
- ❖ يمكن أن تتحقق وفق الظروف البيئية والمهيأة والمعدة و المبرمجة.
- ❖ أنها قد تتراجع بسبب نقص التدريب والإهمال وعدم الاهتمام.
- ❖ أن لعوامل التدريب والتطوير دورا في تطورها.[2]

3-4) أنواع المهارات الفكرية

3-4-1- مهارة التفكير الإبداعي: هو أحد متغيرات شخصية الطفل يبدأ في التبلور والوضوح خلال السنوات الأولى من عمره على اعتبار أنها سنوات مهمة في سبيل الكشف عن أهم قدرات التفكير الإبداعي لديه، وفرصة مناسبة لاستغلالها وتنميتها وتصنيفيها قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية وعليه يمكن تعريف التفكير الإبداعي كما يلي:

يعتبر التفكير الإبداعي نشاطا عقليا مركبا وهادفا وتوجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة من قبل.[3]

---

[1] – سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات علمية)، دار الثقافة، الأردن،2006 م، ص292.

[2] سعيد عبد العزيز، (مرجع سابق)، ص292.

[3] – وليد عبد الكريم صوافطة، تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم، دار الثقافة،2008م، ص39.

وتعرف أيضا بأنها العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات والفجوات في مجال ما ثم تكوين بعض الأفكار والفروض، وتوصيل النتائج التي يحصل عليها المفكر إلى الآخرين. [1]

3-4-2- مهارة التخيل (الخيال): من بين المهارات الفكرية التي يتميز بها الطفل هي كثرة التخيل أو الخيال ويعرف:

بأنه عبارة عن عملية عقلية يحتاجها الفرد دائما تتمثل في تخيل أشياء أحداث موجودة وغير موجودة أو هو عملية ذهنية يتم من خلالها معالجة الصور الحسية بحيث يكون فيها الأفراد منتقدين في رحلات متخيلة عبر عقولهم، ويستجيبون لهذه الأخيرة بواسطة صور عقلية.[2]

ويعرف أيضا بأنه : عملية عقلية تقوم على ربط الخبرات التعليمية السابقة التي اكتسبها المتعلم من خلال تفاعله مع مكونات البيئة المحيطة به أو المؤسسة التعليمية التي تعلم فيها بالمواقف التعليمية الجديدة التي تضعه أمام مشكلة معينة إذ يقوم بتنظيمها وإعادة ترتيبها بشكل أنماط جديدة لم تكن مألوفة لديه سابقا.[3]

3-4-3 - مهارة التذكر: ومن بين المهارات الفكرية التي تسعى رياض الأطفال إلى تنميتها نجد مهارة التذكر.

هي من أول العمليات التي تظهر في حياة الطفل و تنمو نموا جيدا في هذه المرحلة حيث أن الذاكرة في هذه السن تكون أقوى مما هي عند الراشد و ربما كان السبب أن الذاكرة أول العمليات العقلية ظهورا وأبكرها نضجا.[4]

تعرف أيضا : العملية التي تشير إلى اختزان و استدعاء المعلومات التي تصل عن طريق الإدراك، ففي السنة الثالثة من العمر يكون الطفل كثير النسيان، و يتوقع من الطفل ما قبل الدراسة أن يستخدم مهارتي الاسترجاع و التعرف في مجمل أنشطته اليومية ، و لكن ليس شرطا استخدام هاتين المهارتين في هذه المرحلة.[5]

---

[1] – نبراس يونس، أل مراد، أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة أبحاث، كلية، التربية الأساسية، جامعة الموصل، المجلة4، 2006م، ص171.

[2] – جودة أحمد سعادة، سليمة أحمد الصباغ، مهارات عقلية تنتج أفكار إبداعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013م، 66.

[3] – محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م،ص88.

[4]– علاء الدين كفافي، علم النفس الارتقائي، دار الفكر، عمان، 2009م، ص258.

[5] – صبري الصفدي، أطفال الرياض بين التنشئة و تقويم السلوك، دار الجندي للنشر والتوزيع، فلسطين، 2013م، ص20.

3-4-4- مهارة التحدث

يعد تحدث عن مهارة إدراكية تتضمن دافعا للتكلم عند الطفل ، كما أنه من المهارات الأساسية في عملية اكتساب اللغة و هو من أصعب المهارات التي يواجهها المتعلمون.

والتحدث من حيث كونه عملية طبيعية مكتسبة أو من حيث كونه مهارة بعد عملية معقدة تتضمن نوعين رئيسين من العمليات عمليات عقلية و عمليات أدائية.[1]

إن مهارة التحدث مهارة أساسية ووسيلة للتعلم حيث أنه لابد من ممارسة الحوار والنقاش مع أقرانه داخل الحجرة ،وذلك لفهم الخبرات التعلمية المعروضة عليه، كما أن التحدث يساعد الطفل على تفريغ ما بداخله والتعبير عن مشاعره ووجدانه وأحاسيسه ، بالإضافة إلى إشعار الطفل بذاته ، فمن خلالها يشعر الطفل بأنه قادر على التأثير في الآخرين والتواصل معهم ومساعدة الطفل على فهم أفكار ومشاعر الأطفال والأشخاص المحيطين به، مما يجعل الطفل معتادا على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الآخرين.

تعمل مهارة التحدث على المساعدة في تحسين ذاكرة الطفل وانتباهه من خلال سرد القصص أو ترديد الأناشيد، وذلك من أجل تنمية خيال الطفل وإكسابه القيم الدينية مما يساعد على نضج شخصيته وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات. [2]

3-4-5- مهارة الاستعداد لتعلم الكتابة

تعد القراءة أصعب مهارة من الكتابة لأنها تتطلب احتياجات أكثر وإشراك أكثر من حاسة في الأداء، فالعين ترى الكلمات وتلاحظ رسم الحروف وترتيبها، فترسم الصورة الصحيحة في الذهن، و الأذن تسمع الكلمات وتميز بين أصوات الحروف، لدى يجب على المربية تدريس الأطفال على سماع الأصوات وتمييز بعضها من بعض، و إدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج، والسبيل إلى ذلك الإكثار من التدريب الشفوي على بعض الكلمات قبل ممارسة كتابتها، واليد هي التي تؤدي العمل

---

[1]- العيسوي جمال مصطفى وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الكتاب الجامع، 2005م.ص69.

[2] - الهاشمي عبد الرحمان وآخرون ، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، الوراق للنشر ، بيروت ، 2007،ص 245.

الكتابي، وجهدها جهد عضلي، لذا يجب أن يتدرب الطفل الصغير على الانضباط اليدوي العضلي، وتدريب عضلات اليد الصغرى.[1]

لأن الطفل لا يستطيع تعلم الكتابة قبل أن يسبق هذا التعلم فترة إعداد وتدريب في رياض الأطفال بحيث يكتسب المفاهيم والمهارات التي تنمي لديه الاستعداد لتعلم الكتابة.[2]

ويمكن تعريف مهارة الاستعداد للكتابة بأنها تصوير خطي لأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو رأي مقترح، أو نقل لمفاهيم و أفكار وعلوم ومعارف وفق نظام عن الرسم والترميز متعارف على قواعده و أصوله و أشكاله.[3]

3-4-6_ مهارة الاستماع

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، حيث يعد الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي للطفل، فهو أول الفنون اللغوية، ويليها التحدث والقراءة والكتابة، كما تعتبر مهارة أساسية من مهارات الاتصال وهو المدخل الأول للتعليم والتعلم، وعن طريقه يكتسب الطفل المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم.

مهارة الاستماع هي كفاية تمكن الطفل من الاتصال بالعالم الخارجي والاستجابة لمؤثرات خارجية، فهي مهارة الاستقبال اللغوي التي تتطلب تفاعلا من المتكلم، وقد تتم عن طريق الحوارات والمحادثات بين الطفل والمربية وتستوجب قدرا من الانتباه والتركيز من قبل المستمع.

كما أنها تعتبر قدرة لغوية تمارس بأداء مميز بإتقان فعال، وتهدف إلى جذب انتباه الأطفال إلى مادة متنوعة من الموضوعات الشيقة للتفاعل معها لتنمية الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية .[4]

كما أنها عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله و اختزان أفكاره و استرجاعها إن لزم الأمر وإجراء عمليات ربط الأفكار المتعددة.[1]

---

[1] – محمد فؤاد الحوا مدة، راتب قاسم عاشور، درجة تقدير معلمات رياض الأطفال ممارستهن في تنمية مهارة الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال، مجلة جامعة القدس المفتوحة، للأبحاث والدراسات، العدد29، جزء1، 2013م، ص 15.

[2] – مردان نجم الدين، النمو اللغوي وتطويره، مكتبة الفلاح، الكويت،2005م، ص142.

[3] – النجار فخري خليل، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2011، ص69.

[4] – الشويكي مها محمد، فعالية برنامج قائم على مهارات التنمية و مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، فلسطين، 2011م، ص13.

3-4-7- مهارة الاستعداد للقراءة

تعد مرحلة الاستعداد للقراءة الدعامة الأساسية لاكتساب مهارات القراءة للطفل، كما أنها مؤشر دال على مستوى الطفل المعرفي، فيما يعد من حيث تقدمه أو تخلفه في مرحلة تعلم القراءة ذلك أن مهارة القراءة شانها شأن أي مهارة أخرى تحتاج لبلوغها إلى نضج عقلي وجسمي معين، كما أنها تحتاج معارف وخبرات كافية تأهل للوصول إليها.

و تعرف هذه المهارة بأنها: الحالة التي يكون فيها المتعلم قادرا من الناحية العقلية والمعرفية والجسمية والانفعالية والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة بحيث يحقق الأهداف في الوقت المحدد.

كما أنها مرحلة نمائية تتآزر فيها العوامل الذاتية للطفل من داخله مع العوامل البيئية الخارجية عنه لكي يجعلا منه كائنا معدا لتعلم مهارات القراءة .[2]

رابعا: المهارات الاتصالية

4-1) تعريف المهارات الاتصالية: هي خطوط تربط أوصال البناء أو الهيكل التنظيمي لأي ربط ديناميكيا، فليس من الممكن أن تتصور أي جامعة مهما كان نشاطها دون أن تتصور في الوقت نفسه عملية الاتصال التي تحدث بين أقسامها وأفرادها وتجعل منها وحدة عضوية لها درجة من التكامل تسمح بالقيام بنشاطها.[3]

ويمكن تعريفها أيضا على أنها "القدرة على استخدام كل الوسائل المؤثرة فلا يرتبط ذلك باستخدام اللغة اللفظية ولا اللغة الغير لفظية" أيضا بالإضافة إلى ذلك:

- ❖ قراءة واستيعاب تجاوب ورد فعل المستقبل.
- ❖ معرفة اتجاهات ودوافع المستقبل.
- ❖ معرفة الموقف الاتصالي.

---

[1] – أبو دية هناء خميسي، برنامج محسوب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلنات في كلية الجامعة للعلوم التطبيقية، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين، 2009م، ص16.

[2] – أمين إيمان زكي، برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة عين الشمس، كلية البنات، مصر،1991م، ص63.

[3] – الدليمي عبد الرزاق، علوم الاتصال في القرن الحادي والعشرون لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2015، ص145.

❖ سرعة الاستجابة لها.[1]

وتعرف أيضا مهارات الاتصال بأنها "القدرة على تحويل الأفكار أو المعلومات إلى رسالة شفهية أو مكتوبة."

أيضا هي عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفهية أو مكتوبة تنقل من خلالها وسيلة الاتصال إلى الطرف الآخر.[2]

4-2)أهمية المهارات الاتصالية: يعد التواصل الإنساني أحد أهم جوانب الحياة، فهو وسيلة فعالة من وسائل التطوير المعتمدة بين الأفراد والجماعات على السواء ونظرا لأهمية التواصل مع الآخرين والعمل في فريق سواء في المدرسة أو الجامعة أو العمل، أصبحت مهارات الاتصال أحد المتطلبات الأساسية للتطور الشخصي والمؤسسي وإن التمتع بمهارات الاتصال من شأنه تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقا، وتقديم رؤية ذات معالم واضحة حول تلك الأهداف وتحقيق إعداد جيد لها في بيئة ملائمة.[3]

4-3) خصائص المهارات الاتصالية: من أهم خصائص عملية الاتصال ما يلي:

- ✓ الاتصال تلقائي النشأة ك يكون الأفراد مدفوعين اجتماعيا إلى الاتصال بعضهم البعض بما خلقه الله تعالى في الإنسان من طبيعة بشرية تحمل كل صفات البشر التي تطلب العيش في جماعة وتتفاعل وتتبادل الآراء والمعلومات.
- ✓ الاتصال ظاهرة إنسانية فالاتصال أسلوب إنساني وإذا كان هناك اتصال لدى الحيوانات و الطيور وغيرها فإنه يعتمد على عوامل حسية بعيدا عن السمات الاجتماعية التي يتميز بها الاتصال الاجتماعي لدى الإنسان.
- ✓ الاتصال ظاهرة عامة ومنتشرة الاتصال يتحقق داخليا وخارجيا وينظم طبقا لقوانين معينة سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة، وبالنظر إلى أهمية الاتصال الفكري والثقافي بين المجتمعات نجد ما يؤكد أن الاتصال من الظواهر العامة والمنتشرة على مستوى الأفراد .
- ✓ الاتصال يمتاز بموضوعيته: فالاتصال ليس تصورا أو خيالا وإنما هو حقيقة واقعية، بمعنى أن معرفتنا للاتصال تستمد من الواقع وما يترتب عليه من تأثيرات متبادلة بين أطرافه.

---

[1] – حجاب محمد منير، الموسوعة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص2386.

[2] – ماهر أحمد، كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، ط3 ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، 2008، ص 27.

[3] – يوسف إيمان أحمد، المهارات الإدارية وطرق تنميتها، ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان،2019 ،ص33.

- ✓ الاتصال له طبيعة تاريخية: كان الاتصال في أول أشكاله يقوم على المواجهة وبتطور الحياة الاجتماعية أصبح يأخذ أشكالا أكثر تشبعا وتعقيدا مع ظهور الكتابة ومن بعدها الطباعة.
- ✓ الاتصال يمتاز بالترابط وصفة الإلزام: فهو وسيلة للترابط والتماسك في المجتمع حيث يحقق للإنسان الشعور بالأمان والتكامل الاجتماعي.[1]

4-4) أنواع المهارات الاتصالية:

- **مهارة الاستماع:** هي عملية عقلية تتطلب جهدا يبدله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر.[2]
- **مهارة الكتابة:** هي قدرة الفرد على كتابة وصف عام منطقي يلخص فيه محتوى موضوع في صورة مرئية منطقيا مع إظهار العلاقات بين الأجزاء.
- **مهارة التحدث:** هي إحدى مهارات الاتصال اللفظي وهي عبارة عن رموز لغوية منطوقة تقوم بنقل أفكارنا ومشاعرنا إلى الآخرين.
- **مهارة القراءة:** هي القدرة على التعرف على الرموز ونطقها وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار.
- **مهارة الإنصات:** هي تلك المهارة التي يتوقف عليها مستوى التفاهم بين أعضاء الجماعات على الطريقة التي يستمعون و يستجبون بها أكثر مما يعتمد على الطريقة التي يتحدثون بها ويؤدي الافتقار إلى حدوث أخطاء في مواقف الإنصات .
- **مهارة الإصغاء:** القدرة على الاستماع والإنصات المركز لمجموعة من المعلومات حول موضوع ما بغرض التفهم الكامل لذلك الموضوع.
- **مهارة الإلقاء:** الاستهلال مع ذكر أسباب الموضوع وأهميته والتشويق له واستعراض عناصره ثم تلخيص الموضوع في النهاية.

- **مهارة الإقناع:** القدرة على استخدام الألفاظ والإشارات التي يمكن أن تؤثر في الاتجاهات والميول والسلوكيات.[3]

---

[1] – إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، تنمية مهارات الاتصال، ط1 ، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2019، ص37-38.

[2] – أحمد محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، مصر،1979 ، ص 143.

[3] قزامل سونيا هانم علي، المعجم العصري في التربية، ط1، عالم الكتب ، القاهرة، ص154-161.

خلاصة الفصل

مما سبق نستنتج أن من أهم العناصر الواجب اكتسابها عند التلميذ لما فيها أهمية بالغة هي عنصر المهارات بأنواعها المتعددة، فالقراءة الجهرية تهتم بتحسين وتنمية مهارات التلميذ المتمدرس ومن أهم أنواعها تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية إضافة إلى المهارات الفكرية و التواصلية التي تربطها علاقة وطيدة مكملة لبعضها البعض ولكل منها دور مهم وفعال في حياة التلميذ داخل وخارج المحيط المدرسي وكيف تنمي قدراته على الاستكشاف وحل المشكلات وإدراك العلاقات بطريقة سليمة ، وتكوين التلميذ من خلال تفاعلاته التي تتم يوميا بينه وبين أقرانه، ولهذا وجب الاهتمام بتنمية وتطوير مهارات التلاميذ من المراحل الأولى أي من المرحلة الابتدائية إلى نهاية مساره الدراسي لأن هذا يساعده حتى في حياته المهنية والشخصية والاجتماعية.

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المرحلة الاستطلاعية

2- مجالات الدراسة

2-1- المجال المكاني

2-2- المجال الزماني

2-3- المجال البشري

3- عينة الدراسة واستخداماتها

4- المنهج المستخدم في الدراسة

5- أدوات جمع بيانات الدراسة

5-1- استمارة الاستبيان

5-2- الملاحظة

6- الأساليب الإحصائية للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

لا تقتصر أي دراسة بحثية لظاهرة اجتماعية على الجانب النظري فقط، وحتى لا تبقى الدراسة مجرد حقل معارف أو إعادة صياغة النظريات لابد من دراسة تطبيقية ميدانية تضفي سمة المصداقية وتطبيق ما جاء في الجانب النظري، لذلك فإن الدراسة الميدانية تزودنا بالمعطيات الواقعية التي تمكننا من الوقوف على مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وعلى صحة الفروض المقدمة والإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية، وقياسا على ذلك ولمعرفة البعد الذي تأخذه دراستنا قمنا ببعض الخطوات المنهجية الواجب إتباعها لتوجيه بحثنا بطريقة منظمة ومنسقة بدأ من المرحلة الاستطلاعية ثم تحديد مجالات الدراسة (المكاني، الزماني، البشري) و اختيار العينة والمنهج، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وصولا إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمناها في الدراسة.

1) المرحلة الاستطلاعية

المرحلة الاستطلاعية هي خطوة أساسية تسمح للباحث باكتشاف ميدان بحثه، من أجل الإحاطة بموضوع الدراسة من جميع الجوانب، كما أنها خطوة مهمة في أي دراسة لتنبؤ بكل الأمور التي لها علاقة بالدراسة وأيضا التعرف على الوسائل المنهجية التي تتلاءم مع الموضوع.

و عليه فقد قمنا بدراسة استطلاعية تضمن ما يلي:

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة.
- ✓ اختيار الأداة و الوسيلة المنهجية المناسبة للدراسة.
- ✓ معرفة حجم العينة و التأكد من توفر الحجم اللازم للدراسة.

1-2- مراحل الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ المرحلة الأولى: بعد أن قمنا بتحديد مكان الدراسة قمنا بالتنقل إلى المدارس الابتدائية لكل من بلديتي الجمعة بني حبيبي، خيري واد عجول – جيجل- في شكل زيارات إلى المسؤولين و إجراء مقابلة معهم حيث قدموا لنا معلومات عامة عن المؤسسة و عدد المعلمين داخلها وهذا ما ساعدنا في تحديد نوع العينة وحجمها.
- ✓ المرحلة الثانية: بعد التعرف على العينة وأخذ صورة عامة عنها تمكنا من استخراج المؤشرات ذات العلاقة مع القراءة الجهرية وأيضا المؤشرات ذات العلاقة مع مهارات التلاميذ، وهذا ما سهل علينا عملية تحضير أسئلة استمارة استبيان في شكلها الأول.
- ✓ المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة وبعد الانتهاء من تحضير الاستمارة في شكلها الأول نزلنا إلى الجامعة وقمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة، حيث قدموا لنا ملاحظات خفيفة عن استمارة الاستبيان وقمنا بتعديلها في شكلها النهائي.
- ✓ المرحلة الرابعة: نزلنا في هذه المرحلة إلى جميع المدارس الابتدائية وقمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على المعلمين في كلتا البلديتين وفي اليوم التالي قمنا باسترجاعها وبداية تحليلنا لجميع البيانات الموجودة فيها.

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ❖ تعرفنا على ميدان الدراسة والذي كان مناسب لتطبيق الدراسة.
- ❖ اكتساب الخبرة في التعامل مع الميدان.
- ❖ التأكد من الخصائص السيكومترية لاستمارة الاستبيان.
- ❖ ضبط صورة نهائية لأداة الدراسة.
- ❖ ضبط العينة بصورة نهائية.

2) مجالات الدراسة: يعد تحديد مجالات الدراسة عملية ضرورية لأي بحث علمي، وقد اتفق الباحثين في مجال البحث الاجتماعي أن لكل دراسة ثلاث مجالات هي المجال الزماني، المجال البشري والمجال الجغرافي(المكاني).

2-1- المجال المكاني(الجغرافي):

المجال المكاني هو المكان الذي تجري فيه الدراسة حيث يرتبط نجاح أي بحث أو دراسة باختيار المجتمع الذي سوف تجري فيه الدراسة حتى يصل الباحث إلى النتيجة التي هو بصدد الوصول إليها، وقد وقع اختيارنا على جميع المدارس الابتدائية بمقاطعة الجمعة بني حبيبي- جيجل- .

وتمثل المجال الجغرافي لدراستنا في 11 مدرسة ابتدائية في بلدية الجمعة بني حبيبي و 4 مدارس ابتدائية في بلدية خيري واد عجول.

- ابتدائية طالب عبد الكريم: تقع هذه الابتدائية وسط مدينة الجمعة بني حبيبي(القعدة) تعد هذه الابتدائية الأكبر على مستوى المقاطعة والثانية على مستوى ولاية جيجل تحتوي على12 قسم.
- ابتدائية نجمة محمد: تقع هذه الابتدائية في الجمعة مركز بجانب فرقة الدرك الوطني تحتوي على 7 أقسام.
- ابتدائية حميدات محمد: تقع هذه الابتدائية في أولاد فاتح بلدية الجمعة بني حبيبي تحتوي على 6 أقسام.
- ابتدائية بوحبيلة أحمد: تقع في زريفة بلدية الجمعة بني حبيبي تحتوي على 4 أقسام يوجد بها فوج مركب ولا يوجد قسم للتحضيري وهذا راجع غلى نقص الكثافة السكانية بالمنطقة.
- ابتدائية جحا سعد: تقع هذه الابتدائية في المنطقة المسماة تاطون في بلدية الجمعة بني حبيبي، تحتوي على ستة أقسام.

- ابتدائية حامول أحسن: تقع هذه الابتدائية في تيسبيلان بلدية الجمعة بني حبيبي، تحتوي هي الأخرى على 6 أقسام.
- ابتدائية بوالشعر أحمد : تقع هذه الابتدائية في تاجوست(الطيانة) ببلدية الجمعة بني حبيبي، تحتوي على 3 أقسام فقط حيث يوجد بها فوجين مركبين.
- ابتدائية عفاقي أحسن: تقع هذه الابتدائية في بريد القعدة الجمعة بني حبيبي، تحتوي على 6 أقسام.
- ابتدائية بوكحيل مبارك: تقع هذه الابتدائية في تمزرار بلدية الجمعة بني حبيبي، تحتوي على 4 أقسام و يوجد فوج مركب.
- ابتدائية بولخروف عمار: تقع هذه الابتدائية في أولاد عيسى بلدية خيري واد عجول، تحتوي على6 أقسام.
- ابتدائية العابد أحمد: تقع هذه الابتدائية في خيري واد عجول، تحتوي على 6أقسام.
- ابتدائية بوجبير حسين: تقع هذه الابتدائية في بني مسلم التابعة لبلدية خيري واد عجول، تحتوي على 5 أقسام.
- ابتدائية بنان محمد: تقع هذه الابتدائية في أيدم بلدية خيري واد عجول تحتوي على9 أقسام.

2-2- المجال الزماني: هو أحد مجالات البحث الرئيسة وهو الفترة الزمنية التي يستغرقها الباحث في بحثه من أول يوم إلى آخر يوم. أو هي المدة التي استغرقها الباحث في دراسته سواء الجانب النظري أو الجانب الميداني التطبيقي.

وقد انطلقت دراستنا بداية من المرحلة النظرية إلى المرحلة الميدانية:

- ❖ المرحلة النظرية: هذه المرحلة بدأت شهر ديسمبر 2022م وذلك بعد اختيارنا للموضوع، ثم قمنا بجمع المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع، وأكملنا العمل في الجانب النظري إلى غاية شهر مارس 2023م.
- ❖ المرحلة الميدانية: هي مرحلة النزول إلى الميدان والتي كانت أول مرة في شهر فيفري2023م حيث كان الزيارة فقط من أجل معرفة المؤسسات وضبط العينة، ثم بعد الانتهاء من استمارة الاستبيان وبالضبط خلال الأيام 3 و 4 من شهر ماي نزلنا إلى كل المدارس الابتدائية في بلديتي الجمعة بني حبيبي و خيري واد عجول – جيجل- وقمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على

عينة الدراسة، ثم يوم الأحد 7 ماي2023م نزلنا إلى الميدان وقمنا باسترجاع استمارات الاستبيان مملوءة من طرف المعلمين.

2-3- المجال البشري:

المجال البشري في مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.[1] كما يمكن تعريفه على أنه مجموع مفردات الظاهرة التي تشترك في توفرها على شروط الباحث.[2]

- ابتدائية طالب عبد الكريم: يوجد فيها 24معلمة
- ابتدائية نجمة محمد: يوجد فيها 13 معلمة.
- ابتدائية بولعسل علي: يوجد فيها 10 معلمات و معلم واحد.
- ابتدائية بوالقدرة محمد: يوجد فيها 3 معلمات و 3 معلمين.
- ابتدائية حميدات محمد: يوجد فيها 3 معلمات و 3 معلمين.
- ابتدائية بوحبيلة أحمد: يوجد فيها معلمتين ومعلمين.
- ابتدائية جحا سعد: يوجد فيها 6 معلمات.
- ابتدائية عفاقي أحسن: يوجد فيها 3معلمات و3 معلمين.
- ابتدائية بوالشعر أحمد: يوجد فيها معلمة واحدة و معلمين.
- ابتدائية حامول أحسن: يوجد فيها 4 معلمات و 2 معلمين.
- ابتدائية بوكحيل مبارك: يوجد فيها 3 معلمات و معلم واحد.
- ابتدائية بولخروف عمار: يوجد فيها 5 معلمات و معلم واحد.
- ابتدائية العابد أحمد: يوجد فيها 5 معلمات و معلم واحد.
- ابتدائية بوجبير حسين: يوجد فيها خمس معلمات.
- ابتدائية بنان محمد: يوجد فيها 8 معلمات و معلم واحد.

وقد أجرينا دراستنا على جميع معلمي المدارس الابتدائية في مقاطعة الجمعة بني حبيبي التي تشمل كل من بلديتي الجمعة بني حبيبي و بلدية خيري واد عجول- جيجل-.

[1] - محمد عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، د ط، وكالة المطبوعات، الكويت، 1992م، ص4.

[2] - عبد الرحمن عدس وآخرون، البحث العلمي مفهومه أسلوبه وأدواته، د ط، محدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 1992م، ص109.

3) عينة الدراسة واستخداماتها

نقصد بالعينة تلك الجزء من الكل، وهي جزء من ظاهر الواسعة و المبعثرة عن الكل، تستخدم كأساس لتقدير الكل بحيث يمكن أن تعمم نتائج دراسة العينة على الظاهرة ككل.[1]

كما تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع البحث أو الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أخد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون لمجتمع البحث، فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله. [2] وبما أن العينة جزء من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص و الصفات ولهذا لابد أن يلجأ الباحث إلى دراسة كل وحدات المجتمع، وعليه فقد اخترنا أسلوب العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الميدانية وبحكم أن مجتمع البحث هو معلمي المرحلة الابتدائية وبما أن مدينة جيجل تحتوي على مقاطعات عديدة قررنا اختيار المسح الشامل لإحدى المقاطعات وكانت هذه المقاطعة مقاطعة الجمعة بني حبيبي–جيجل– وكل المدارس الابتدائية التابعة لها.

- **عينة المسح الشامل**

يقصد بها الإلمام بكافة مفردات مجتمع البحث، أي أنها تشمل مجموعة وحدات لبحث أو الدراسة كاملة سواء كانت الوحدة إنسانية أو جمادا. [3]

وقد قمنا باختيار عينة المسح الشامل كونها تسمح لنا بدراسة كل مفردات المجتمع، إضافة إلى أنها تساعدنا في الحصول على معلومات أكثر تخدمنا في موضوع دراستنا.

- **تحديد العينة**

حيث كان مجتمع الدراسة عبارة عن جميع المعلمين في المدارس الابتدائية مقاطعة الجمعة بني حبيبي تضمن هذه المقاطعة بلدية الجمعة بني حبيبي و بلدية خيري واد عجول، حيث يوجد 15 ابتدائية (11ابتدائية في بلدية الجمعة بني حبيبي، 4 في بلدية خيري واد عجول).

حيث بلغ عدد المعلمين في ابتدائية بلدية الجمعة بني حبيبي 90 معلم ومعلمة ، و بلغ عددهم في ابتدائيات بلدية خيري واد عجول 26 معلم ومعلمة.

---

[1] – صلاح الدين شروة، منهجية البحث العلمي، د ط، دار العلوم والتوزيع، عنابة، ص92.

[2] – رشيد زرواتي، مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى، الجزائر ،2007م، ص334.

[3] – حسين محمد الجبوري، منهجية البحث العلمي مدخل البناء والمهارات الحديثة، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2013م، ص130.

وعليه فإن مفردات العينة هو 116 معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل.

4) المنهج المستخدم في الدراسة:

يرتبط اختيار المنهج في أي دراسة بناء على الموضوع المدروس وبما أن دراستنا من بين الدراسات الوصفية التي تقوم على المتابعة الدقيقة لظاهرة، وعليه فقد رأينا أن أنسب منهج يمكن اعتماده في دراستنا التي تحمل عنوان " دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ من وجهة نظر المعلمين" هو المنهج الوصفي التحليلي.

ويعرف المنهج التحليلي الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تخيرها.[1]

و هو أيضا أحد أساليب البحث العلمي أو الطريقة العلمية في البحث وهو طريقة منهجية مرتبة يقوم فيها الباحث بدراسة الموضوع بهيئته الطبيعة، و يدعمه في ذلك القيام بجمع الكم الذي يراه مناسبا من البيانات والمعلومات.

ويعرف أيضا على أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصورها كما عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. [2]

وقد ارتأينا أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لدراستنا التي تقوم على معرفة دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ وجهة نظر المعلمين بتوجهنا إلى المدارس الابتدائية مستخدمين في ذلك أسلوب البحث التربوي لجمع البيانات وتحليلها.

5) أدوات جمع بيانات الدراسة

استطاع الباحثون في العلوم الإنسانية أن يطوروا الكثير من الوسائل و الأدوات مع مرور الزمن، والأداة هي الوسيلة المستخدمة في البحث سواء كانت تلك الوسيلة متعلقة بجمع البيانات أو بالتصنيف والجدولة.

---

[1]– علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء،2019م، ص46.

[2] – عمار بحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1999م، ص140.

ومن بين الأدوات المستعملة في دراستنا ما يلي:

أ- استمارة الاستبيان:

تعرف الاستمارة على أنها مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث.[1]

كما تعرف على أنها مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددا وترسل بواسطة البريد أو ترسل إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على ورقة الاستمارة ثم إعادتها ثانية، و التي بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق عن الموضوع.[2]

وقد اشتملت الاستمارة التي قمنا بإعدادها من أجل الحصول على المعلومات اللازمة للوصول إلى نتائج على محاور كل محور يتناول إحدى فرضيات الدراسة وكانت كما يلي:

- **المحور الأول:** والذي يتناول بالدراسة البيانات الشخصية وشمل أسئلة تهدف على التعرف على العينة(الجنس، السن، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

  هذا المحور مهم في كل تصميم من الاستمارة لأنه يعرفنا على العينة المدروسة.
- **المحور الثاني:** و الذي يتناول بالدراسة للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ، وتضمن عبارات للتعرف على المهارات اللغوية المكتسبة من خلال القراءة الجهرية.
- **المحور الثالث:** والذي تناول بالدراسة للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ، وتضمن المحور عبارات للتعرف على المهارات الاجتماعية وكيفية مساهمة القراءة الجهرية فيها.
- **المحور الرابع:** والذي يتناول للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات الفكرية لدي التلاميذ، حيث تضمن المحور عبارات عن الدور الفعال للقراءة الجهرية في إكساب التلاميذ المهارات الفكرية المختلفة.

[1] – سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلالي، أسس البحث العلمي،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2009م، ص77.

[2] – محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه تقنياته، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م، ص292.

- **تحكيم الاستمارة:**

بعد قيامنا بتصميم استمارة الاستبيان وعرضها على الأستاذة المشرفة، عرضناها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في علم اجتماع وبلغ عددهم ثلاثة(الدكتورة حكيمة بولعشب، الدكتور رضا بوغرزة، الدكتور سفيان ميمون) وقد أشار المحكمون إلى ملاحظات وتعديلات مست بعض العبارات في المحور الثاني والرابع بينما بقيت بعض العبارات بنفس الصياغة، إضافة إلى رأي المحكمين في حذف بعض العبارات وتعويضها بأخرى.

وبعد الأخذ بعين الاعتبار توجيهات الأساتذة المحكمين توصلنا إلى وضع استمارة نهائية تتكون من 47 سؤال ليتم بعد ذلك توزيع الاستمارة على المبحوثين وجمعها وتفريغها وتبويبها لنصل مرحلة تحليل وتفسير النتائج.

ب _ الملاحظة:

وهي تعرف على أنها " انتباه منظم ومقصود و مضبوط للظواهر والحوادث والأمور بغية اكتشاف أسبابها و قوانينها ". [1]

فالملاحظة هي عبارة عن جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن، فمن خلالها يمكن للباحث أن يسجل المعلومات كما تحصل في الواقع كذلك دراسة السلوك الحقيقي، بالإضافة إلى دراسة الأشخاص الذين يجدون صعوبة في التواصل والتعبير اللفظي.[2]

كما تساعد الملاحظة الباحث عند النزول إلى ميدان الدراسة فيه التعرف على الميدانية التأقلم مع عينة المبحوثين، وكون الباحث موجود في الميدان يعني أنه متواجد في حقل الدراسة بصورة رسمية، وهذا ما يسهل عليه ويساعده في الوصول إلى حقائق ودلائل ملموسة وتسهل عليه الوصول إلى نتائج ذات مصداقية.

[1] – رشيد زرواتي، مناهج وأداوت البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدي، الجزائر، 2007م، ص 334.

[2] – مندر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م،ص94

وقد استعنا في دراستنا هذه على الملاحظة البسيطة من خلال المرحلة الاستطلاعية التي قمنا بها، وتعرف الملاحظة البسيطة بأنها:

" هي نوع من الملاحظة يقوم فيها الباحث بملاحظة الظواهر و الأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها دون إخضاعها للضبط العلمي".[1]

6) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قمنا خلال دراستنا بإتباع أسلوبين في تحليل نتائج استمارة الاستبيان وهما كالآتي:

6-1- الأسلوب الكمي

في هذا الأسلوب قمنا بعرض البيانات التي قمنا بجمعها في جداول حيث أن الأسلوب الكمي هو الأسلوب الذي يستعمل النسب المئوية في الكشف عن المعطيات التي وردت في الفرضيات أي العمل على تكميم المعطيات الواردة والمتحصل عليها من استمارة الاستبيان وفق قواعد منطقية وأساليب رياضية و إحصائية تستخدم في تحليل المشكلات و اتخاذ القرارات وقد سمي هذا الأسلوب بهذا الاسم لأنه يتناول دراسة المشكلات من الجوانب القابلة للقياس بهدف تحويل البيانات إلى جداول وأرقام تعبر عنها والمعادلة التالية توضح ذلك:

r– التكرار الخاص بكل إجابة.

c- النسب المئوية.

n– عينة الدراسة.

6-2- الأسلوب الكيفي

في هذا الأسلوب يتم عرض وتحليل وتفسير البيانات و المعطيات الواردة في الجداول وربطها بالواقع من خلال العودة إلى الجانب النظري للموضوع وتوظيف كل ما يساعد في استنطاق الأرقام من خلال عبارات وكلمات و مفاهيم ودلالات تكسب المحتوى والقراءة السوسيولوجية التربوية التي من شأنها أن تدعم البحث وتقوي مستواه العلمي إلى معرفة الجانب الإمبريقي لفرضيات الدراسة و التي تم تناولها بالاستعانة بحقائق ومعطيات أخرى.

[1] – مباركة خمقاني، أساليب وأداوت تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، العدد التاسع، جوان2017م، ص42.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في إنجاز البحث وذلك انطلاقا من أول خطوة وهي الدراسة الاستطلاعية إلى تحديد مجالات الدراسة، ليتم بعدها تحديد كل من المنهج والعينة لنصل إلى الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع البيانات ثم الأساليب التي ستعتمد من أجل تحليل وتفسير معطيات الجداول بعد تفريغ استمارة الاستبيان.

الفصل الخامس

عرض وتحليل بيانات الدراسة

ومناقشة نتائجها

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

تمهيد

1- عرض وتحليل بيانات الدراسة

1-1- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

1-2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

1-3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

2- عرض نتائج الدراسة

2-1- استخلاص نتائج الفرضية الأولى

2-2- استخلاص نتائج الفرضية الثانية

2-3- استخلاص نتائج الفرضية الثالثة

3- النتائج العامة لبيانات الدراسة

4- مناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة نأتي في هذا الفصل والذي سوف نتطرق فيه إلى دراسة البيانات التي جمعناها في ميدان البحث وهذا من أجل تفريغها في جداول والقيام بقراءتها وتحليلها وتفسيرها من أجل التأكد من صحة الفرضيات التي طرحناها سابقا، ومناقشة النتائج المتوصل إليها وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل كونها ترصد لنا مدى صحة وصدق أو خطأ ما جاء في الفصول السابقة.

1- عرض وتحليل البيانات

1.1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة على أساس متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية٪
ذكر	20	17.24
أنثى	96	82.76
مجموع	116	100

من خلال الجدول رقم(01) يتضح لنا أن أعلى نسبة كانت 82.75٪ والتي تمثل جنس الإناث تليها نسبة 17.24٪ والتي تمثل فئة جنس الذكور.

وعليه نستنتج أن نسبة الإناث أعلى من الذكور بنسبة 82.76٪ للإناث و17.24٪ للذكور وهو عامل مشترك بين أغلب المؤسسات التربوية والتعليمية كون الإناث أكبر من الذكور من حيث العدد خاصة في المؤسسات التعليمية، إضافة إلى أن الأنثى تحب إثبات وجودها نظرا لمحاصرة المجتمع لها بالتقاليد وذلك عن طريق التعليم خاصة، أيضا تؤكد النسبة المحصل عليها قابلية الإناث للتعليم كما أن كثرة الإناث تعود للنسبة المتزايدة للإقبال على مهنة التعليم وبالتالي تصبح نسبة الإناث أكبر حسب ما هو مشاهد ميدانيا ومهما يكن من أمر فإن شواهد الواقع تؤكد أن عامل الجنس يلعب دورا هاما حيث يؤكد على الفئة التي تميل أكثر إلى عملية التعليم خاصة في المراحل الابتدائية، فمن خلال الدراسة الميدانية لاحظنا أن التدريس لا يقتصر فقط على الذكور كما كان في السابق بل أصبح العنصر الأنثوي أيضا يمارس مهنته الخاصة، بالإضافة إلى أن المرأة لها حقوقها المدنية المتمثلة في التوظيف وغير ذلك وإرادتها في إثبات نفسها من خلال تحصيلها العلمي والعملي، كما أن طبيعة العمل في قطاع التعليم أصبحت تستهوي الإناث أكثر من فئة الذكور خاصة الشعب الأدبية.

الجدول رقم(02) يمثل توزيع أفراد العينة على أساس متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المؤوية٪
30-20	61	52.58
40 -31	45	38.80
41- فما فوق	10	8.62
المجموع	116	100

من خلال الجدول رقم (2) الذي يمثل لنا توزيع العينة من حيث السن، نلاحظ أن الأفراد الدين تتراوح أعمارهم بين20 و30 سنة قد قدرة عددهم ب 61 فردا وبنسبة تقدر ب 52.58 ٪ وهي أكبر نسبة من المبحوثين، في حين38.80 ٪ تتراوح أعمارهم مابين30 و40 سنة وقد قدر عددهم ب45 فردا أما الأفراد اللذين تتراوح أعمارهم من 40 سنة فما فوق منخفضة قدرت بنسبة 8.62٪، ومنه نستنتج أن معظم المعلمين تتراوح أعمارهم بين20 إلى30 سنة هم الذين يزاولون مهنة التعليم بنسبة مقدرة ب 52.85٪ لأن العمل في مجال التربية والتعليم يحتاج إلى معلمين ومعلمات شباب.

الجدول رقم(3) يمثل توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية ٪
المدرسة العليا للأساتذة	18	6.89
ليسانس	90	77.60
ماستر	18	15.51
المجموع	116	100

يوضح الجدول رقم(4) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، فنجد أن المؤهل العلمي الطاغي هم خرجي الجامعات حيث بلغت نسبة المعلمين حاملي شهادة الليسانس بنسبة قدرت ب 77.60٪، أما بالنسبة للمعلمين المتحصلين على شهادة الماستر قدرت بنسبة 15.51٪ أما بالنسبة لخرجي المدارس العليا المدارس العليا للأساتذة قدرت بنسبة 6.89٪، وهذا يعني أن معظم المعلمين درسوا النظام القديم

ومنه نستنتج أن فئة حاملي شهادة الليسانس هم الفئة الأكثر مزاولة لقطاع التربية والتعليم في الطور الابتدائي.

الجدول رقم(4) يوضح توزيع المبحوثين على أساس سنوات الخبرة المهنية:

سنوات الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية٪
1- 10	71	61.20
11- 20	35	30.18
21 – فما فوق	10	8.62
المجموع	116	100

يتضح من بيانات الجدول رقم(4) أن61.20٪ من المبحوثين بلغ عدد سنوات خبرتهم من 1سنةإلى 10سنوات (71) معلم(ة)، مما يقابل نسبة 30.18 ٪ الذين تراوحت عدد سنوات خبرتهم مابين 10إلى20 سنة(35) معلم(ة) في حين تمثل نسبة 8.62٪عدد المعلمين الذي قدر ب(10) أفراد الذين تتراوح فترة خبرتهم المهنية من20سنة فما فوق، ومنه نستنتج أن الخبرة تختلف من معلم لآخر وذلك يظهر في مدة تدريسه والسنوات التي قضاها في تزويد التلاميذ بالعلم والمعرفة، فالخبرة هي الركيزة الأساسية التي تمكن المعلمين من تدريس المادة العلمية.

2.1: عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى " للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ".

الجدول رقم(5): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يحب أغلب التلاميذ القراءة الجهرية".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	50	43.10
أحيانا	58	50
أبدا	6	6.90
المجموع	116	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(5) الذي يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة" يحب أغلب التلاميذ القراءة الجهرية"، حيث قدرت نسبة الأفراد الذين أجابوا بعبارة(أحيانا) بنسبة50٪ وذلك يرجع كنتيجة حتمية لما يلاحظه المعلمون أثناء تدريسهم حصة القراءة بمعنى ليس جميع التلاميذ يحبون ممارسة القراءة الجهرية، بينما مثلت نسبة43.10٪ الذين أجابوا ب (دائما) هنا أكد المعلمون أنه يوجد تلاميذ في القسم يحبون ممارسة القراءة الجهرية والتدرب عليها، بينما أجابوا فئة أخرى بعبارة(أبدا) بنسبة قدرت 6.90 ٪ أي لاحظوا وجود تلاميذ لا يحبون القراءة الجهرية ولا يمارسونها وهذا راجع لعدة أسباب كالخوف والتوتر وعدم الثقة بالنفس أو وجود مشاكل واضطرابات لغوية مما يؤدي بالتلميذ لضعف شخصيته وعدم التعبير عن آرائه وأفكاره أو حتى مشاعره وأحاسيسه وهذا يؤثر على مستوى تحصيله الدراسي لأن القراءة الجهرية عامل من العوامل التي تساعد التلميذ على التكلم بفصاحة وتحسين أدائه اللغوي من حيث النطق الصحيح لمخارج الحروف، صحة الأداء ومراعاة علامات الترقيم مما يساعده على التفوق في المواد الدراسية الأخرى.

ومنه نستنتج أن نسبة الإقبال وحب ممارسة القراءة الجهرية كانت أكبر لما لها من دور مهم وفعال في إكساب التلميذ مهاراته وقدراته وتطويرها والتمكن منها .

الجدول رقم(6): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة" يكفي الوقت المخصص للقراءة الجهرية بقراءة جميع التلاميذ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	12	10.34
أحيانا	43	37.07
أبدا	61	52.59
المجموع	116	100

يبين الجدول رقم(6) استجابات المبحوثين حول عبارة "يكفي الوقت المخصص للقراءة الجهرية بقراءة جميع التلاميذ" فكانت أعلى نسبة تقدر ب 52.59٪ والتي تمثل إجابة المبحوثين ب (أبدا) وهذا راجع للعدد الكبير للتلاميذ داخل الصف وكما نعلم أن القراءة الجهرية تحتاج للتدريب والاستمرار حتى يتقنها بجدارة إضافة إلى عدم تحضير التلاميذ للنص في المنزل يعرقل عملية سير حصة القراءة الجهرية

وهذا ما يؤدي إلى عدم قراءة جميع التلاميذ في الحصة، فالقراءة الجهرية عملية مركبة تعتمد في سيرها على النطق والسمع والبصر وهذا ما أكده **زكريا إسماعيل** في تعريفه للقراءة الجهرية بقوله : "أنها عبارة عن نوع ثاني بعد القراءة الصامتة فهي تعتمد على فك الرموز المكتوبة وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر، ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المذلولات والمعاني ويستمر القارئ في قراءته الجهرية ما دامت الألفاظ مألوفة لديه "وهذا ما يؤكد على ضرورة تخصيص وقت كاف للقراءة الجهرية لأنها عملية تحتاج للتدريب المستمر والتكرار ويجب أن يكون المعلم متمكن منها لكي يستطيع تعليم تلاميذه تقنيات القراءة الجهرية ومهاراتها، لتأتي المرتبة الثانية بنسبة المبحوثين الذين أجابوا (أحيانا) المقدرة بـ 37.07٪ وهي تعتبر نسبة متوسطة وحسب ما أكده المعلمون من خلال إجابتهم أن هذا راجع إلى تحضير التلاميذ للنص في المنزل مما يساعد على قراءة التلميذ الواحد للنص في وقت زمني قصير وهذا ما يؤدي إلى أن تكون الحصة المبرمجة للقراءة كافية لقراءة جميع التلاميذ، لتليها نسبة 10.34٪ التي تمثل إجابة المبحوثين بـ (دائما) وهذا راجع إلى اكتظاظ التلاميذ داخل الصف في بعض المدارس خاصة المدارس التي تقع في وسط المدينة مثل ابتدائية طالب عبد الكريم بلدية الجمعة بني حبيبي تعتبر ثاني أكبر ابتدائية في ولاية جيجل يحتوي القسم الواحد فيها من 35 إلى 40 تلميذ وهذا يعتبر عدد جد كبير بالنسبة للوقت المخصص للقراءة، ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية لابد من تخصيص وقت كاف لها وإعادة النظر في البرنامج الدراسي لما لها من أهمية بالغة للتلميذ فهي تساعده على تنمية وتطوير قدراته وإمكانية لفهم المقروء والنطق السليم، لهذا أكد المبحوثين من خلال الإجابات التي قدموها بأن الوقت المخصص للقراءة الجهرية غير كاف لقراءة جميع التلاميذ نظرا لضيق الوقت أي لا يمكن للمعلم أن يتيح الفرصة لكل التلاميذ وذلك لاختلاف طبيعة النصوص من حيث المحتوي الأدبي وطول و قصر النص.

الجدول رقم(7): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يجيد جميع التلاميذ القراءة الجهرية".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	0	0
أحيانا	70	60.34
أبدا	46	39.66
المجموع	116	100

من خلال الجدول رقم(07) الذي يمثل استجابات المبحوثين حول عبارة " يجيد جميع التلاميذ القراءة الجهرية " حيث كانت أعلى نسبة مقدرة ب 60.34٪ التي تمثل إجابات المبحوثين بـ (أحيانا) وهذا ما وضحه المعلمين من خلال ملاحظتهم أثناء حصة القراءة حيث أكدوا أن هناك البعض من التلاميذ يجيدون القراءة الجهرية ويمكن أن يكون السبب تحضير التلاميذ للنص مما يجعلهم متمكنين من قراءة أي نص مهما كان نوعه أو حجمه، ثم تليها نسبة 39.66٪ التي تعبر عن الإجابة بـ (أبدا) وهنا أكد المبحوثين على عدم إتقان جميع التلاميذ القراءة الجهرية ويمكن أن يكون السبب عسر القراءة وهو أحد اضطرابات التعلم ويشمل صعوبة في القراءة بسبب وجود مشكلات في التعرف على أصوات الكلام ومعرفة مدى صلتها بالحروف والكلمات إضافة إلى قلة التدريب المستمر عليها خارج الصف.

ومنه نفسر نتائج الجدول أن ارتفاع نسبة اختيار المعلمين لإجابة (أحيانا) كون أن التلاميذ لا يجيدون القراءة جميعا ويحتاجون للتدريب المستمر عليها وممارستها وتخصيص وقت كافي لجميع تلاميذ الصف حتى يصبحون قادرين ومتمكنين منها، وهدا ما أكدته دراسة **أولس aulls** التي هدفت إلى فحص أثر التدريب على القراءة الجهرية ومهارتها على مهارة الطلاقة في القراءة الجهرية حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالب من طلبة الصف الأول والثاني والثالث ابتدائي حيث أشارت هذه الدراسة إلى أن :

التدريب على مهارات القراءة الجهرية له آثر بشكل كبير على الطلاقة في القراءة كما تبين وجود علاقة بين الاستيعاب القرائي والطلاقة في القراءة.

كما أكدت دراسة **كوميسار komisar** بعنوان تأثير تعليم الشعر المباشر على طلاقة القراءة الجهرية لذى تلاميذ ضعاف التعلم، حيث تكونت عينة الدراسة من (58) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي بحيث أشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن تلاميذ ضعاف التعلم أصبحوا مجيدين للقراءة التعبيرية بعد تدريس البرنامج المعدل.
- أن النموذج القرائي المعدل بترديد القراءة كان أكثر فعالية في تطوير قدرات التلاميذ القرائية من برنامج ترديد القراءة التقليدي.

الجدول رقم(8): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يرتكب التلاميذ أخطاء لغوية أثناء القراءة الجهرية".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	0	0
أحيانا	66	56.90
أبدا	50	43.10
المجموع	116	100

من خلال الجدول رقم(8) الذي يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يرتكب التلاميذ أخطاء لغوية أثناء القراءة الجهرية" حيث تبين أن نسبة 56.90 ٪ الذين أجابوا بـ (أحيانا) حيث أكدوا المعلمون أن أغلب التلاميذ يرتكبون أخطاء لغوية أثناء القراءة وهذه الأخطاء تشتمل على الأخطاء في جميع المستويات الصرفية أو النحوية ومن بين الأسباب التي تجعل التلميذ يرتكب أخطاء لغوية في حصة القراءة قد تكون أسباب عضوية كضعف قدرة التلاميذ على الإبصار أو يمكن السبب راجع إلى الجوانب النفسية أو انخفاض مستوى الذكاء أو شروده وعدم قدرته على حصر ذهنه في القراءة ،ثم تليها 43.10٪ نسبة المبحوثين الذين أكدوا على عدم ارتكاب تلاميذ صفهم الأخطاء اللغوية وهذا يمكن إرجاعه إلى عدد التلاميذ المحدود داخل الصف مما يساعد المعلم في قدرته على تدريب جميع التلاميذ وتعليمهم قواعد وأساسيات القراءة الجهرية وهذا ما يؤدي إلى عدم ارتكابهم أخطاء لغوية أثناء القراءة.

ومنه نستنتج أن إجابة أغلب المبحوثين كانت تتمحور حول الأخطاء اللغوية التي يرتكبها التلاميذ موجودة لكن بنسبة متوسطة أي ليس دائما يرتكبون هذه الأخطاء في القراءة بمعنى بعد الممارسة والتدريب يستطيع التلميذ اكتشاف أخطائه اللغوية وتصحيحها، ومنه فالقراءة الجهرية عامل مهم وأسلوب فعال لتدريب التلاميذ على تنمية مهارتهم اللغوية وهذا ما أكدته دراسة **حكمة محمود محمد الزناري** بعنوان تنمية المهارات اللغوية من خلال إعداد طريقة لتدريس بعض فروع اللغة العربية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة ما مدى انخفاض المستوى اللغوي والتحصيلي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بحيث أشارت هذه الدراسة إلى تنمية المهارات اللغوية من خلال إعداد طريقة تدريس بعض فروع اللغة العربية ترتكز على التمثيل تهتم بمشاركة أكثر إيجابية للتلاميذ أثناء الدرس للوصول إلى مستوى تحصيل أفضل

و قد اعتمد الباحث في دراسته على اختباران تحصيليان أحدهما للصف الرابع ويتكون من (19) سؤال، والآخر للصف الخامس يتكون من (23) سؤال فيتكون كل اختبار منهما من أربعة أجزاء تتضمن مهارة القراءة، التعبي، النحو، المحفوظات، بحيث توصلت الدراسة إلى :

- استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية يزيد من تحصيل تلاميذ الصف الرابع والخامس ابتدائي، كما أنه يساهم في تنمية المهارات اللغوية ولكن بنسب متفاوتة.

الجدول رقم(9): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " من بين الأخطاء اللغوية التي يرتكبها التلاميذ أثناء عملية القراءة الجهرية الإبدال والتغير في أحوال بنية الكلمة(أفراد وتثنية وجمع وتغير المصدر)".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	32	27.59
أحيانا	80	68.97
أبدا	05	3.44
المجموع	116	100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم(9) الذي يمثل الأخطاء اللغوية التي يرتكبها التلاميذ أثناء عملية القراءة الجهرية مثل الإبدال والتغير في أحوال بنية الكلمة بحيث نجد أن أعلى نسبة هي 68.97 ٪ لإجابة المبحوثين بـ (أحيانا) ثم تليها الإجابة ب (دائما) المقدرة بنسبة 27.59٪ أما في الأخير تأتي نسبة 3.44٪ التي تمثل الإجابة ب (أبدا) ومن هنا نستنتج أن التلاميذ أثناء القراءة الجهرية يرتكبون أخطاء لغوية لكن سرعان ما يتخطون هذه الأخطاء وهذا ما نراه من خلال إجابة المبحوثين فأكبر نسبة للأخطاء لم تكن (دائما) وبالتالي عن طريق عملية القراءة الجهرية يتحسن اللفظ اللغوي لدى التلاميذ ويتقنها فكلما مارسوها كلما انخفض مستوى الأخطاء لديهم، وهذا ما أكده **زهدي** في تعريفه للقراءة الجهرية "بأنها القراءة التي تتم بصوت مسموع، وتتحول فيها الرموز الكتابية إلى رموز صوتية صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عما تتضمنه من معاني"، أي أن القراءة الجهرية السليمة من الأخطاء اللغوية هي تلك القراءة التي تعتمد على ترجمة ما تراه العين عن طريق النطق الصحيح لمخارج الحروف وعدم الإبدال أو الحذف في بنية الكلمة.

وهذا ما أكدته دراسة **حسن شحاتة** بعنوان تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مهارات القراءة الجهرية اللازمة لكل صف دراسي من صفوف التعليم العام إبتداءا من الصف3 ابتدائي إلى 3ثانوي، حيث جمعت مهارات القراءة الجهرية في قائمة تتضمن (36) مهارة اختيرت سبع مهارات من بينها (سلامة النطق، عدم الإبدال، عدم الحذف، عدم التكرار، النطق الإملائي) مع مراعاة السرعة المناسبة في كل مهارة وكان من النتائج التي توصل إليها:

- أن الدراسة أكدت على انخفاض متوسطات الأخطاء وزيادة السرعة في القراءة.
- أن درجة ذكاء التلميذ والمستوى الاجتماعي له يؤثران على أدائه في القراءة الجهرية.
- أكدت أن الأسس الجيدة لتعليم القراءة الجهرية تنحصر في الفهم قبل القراءة، استخدام النموذج الجيد، استغلال المواقف الحيوية، تشجيع الإلقاء الجهري وكثرة التدريب على المهارات والاتزان الانفعالي في القراءة.

الجدول رقم(10):يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يستطيع أغلب التلاميذ أثناء القراءة الجهرية التميز بين أصوات الحروف وأسمائها.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	35	30.18
أحيانا	50	43.10
أبدا	31	26.72
المجموع	116	100

يبين الجدول رقم(10) استجابات المبحوثين حول عبارة " يستطيع أغلب التلاميذ أثناء القراءة الجهرية التمييز بين أصوات الحروف وأسمائها"، حيث نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن أعلى نسبة هي إجابة المبحوثين ب (أحيانا) المقدرة بـ 43.10٪ وتليها المرتبة الثانية نجد الإجابة بـ (دائما) قدرت ب 30.18٪ لتكون أخفض نسبة مقدرة ب 26.72٪ التي أجاب عليها المبحوثين بـ (أبدا) .

ومنه نستنتج أن إجابة المعلمين كانت أغلبهم تتراوح بين أحيانا ودائما أي أن أغلب التلاميذ أثناء القراءة الجهرية كانوا يميزون بين أصوات الحروف وأسمائها ومنه أسلوب القراءة الجهرية له دور فعال في تنمية قدرة التلميذ في التعرف على الحروف والتمييز بينها وإدراك المعنى وهذا ما أكده **رياض واالسبيعي** "

بأنها عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان مقروءة مفهومة ويتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر أثناء أو بعد الانتهاء من القراءة ". وهذا ما أكدته دراسة **العايب ليندة** بعنوان الأساليب التربوية ودورها في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة هل للأساليب التربوية دور في تنمية مهارات القراءة.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة بحث متكونة من 60 معلمة يعملون بالمدارس الابتدائية يتوزعون حسب جنسهم وسنوات الخبرة ومؤهلاتهم العلمية حيث توصلت هذه الدراسة إلى:

- أن للأساليب التربوية دور في تنمية مهارات القراءة وأن أسلوب الحوار له دور فعال في تنميتها.
- كما أن أسلوب القصة يساعد على تنمية قدرات التلميذ للتعرف على الحروف والرموز والإشارات.

الجدول رقم(11): يمثل استجابات المبحوثين حول عبارة " يعاني التلاميذ أثناء عملية التهجئة من مشكلة عدم النطق السليم للكلمات".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	40	34.49
أحيانا	76	65.51
أبدا	0	0
المجموع	116	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) الذي يمثل استجابة المبحوثين حول عبارة " يعاني التلاميذ أثناء عملية التهجئة من مشكلة عدم النطق السليم للكلمات " فكانت أعلى نسبة 65.51٪تحمل الإجابة بـ (أحيانا) لتليها نسبة 34.49٪ والتي تحمل الإجابة بـ(دائما).

ونستنتج من خلال معطيات الجدول أن أغلبية المبحوثين أكدوا على وجود مشاكل في عدم النطق السليم للكلمات أثناء عملية التهجئة في غالب الأحيان لأن التلميذ يمكن أن يكون لديه تعذر في الأداء النطقي حيث يجد المخ صعوبة في تطوير خطط لحركة النطق لأن المخ يواجه صعوبة في توجيه وتنسيق الحركات، فصعوبة نطق الكلمات هو خلل في عملية إخراج الكلام أو تداخل في الأصوات نتيجة لعدة أسباب كأسباب عضوية منذ الولادة، أو أسباب نفسية اضطرابية سواء من الأهل أو من الأصدقاء أو

من الوسط المعاش كما تسبب هذه المشكلة الإحراج والتوتر ومن بين المشاكل التي يقع فيها أغلب التلاميذ نجد تبديل الحروف وهو ما يسمى باللثغة كنطق حرف الثاء بدلا من حرف السين، تبديل الكلمات، التلعثم، اللجلجة، وهذه المشاكل تنتج عنها آثار تعود على التلميذ بالسلب منها: التعرض للسخرية والاستهزاء من قبل أقرانه، الشعور بالخوف من عدم التمكن من النجاح في الحياة، عدم القدرة على إبداء رأيه أو الدفاع عن حقوقه مما يؤدي إلى شعوره بالظلم والنقص وهذا ما أكدته دراسة **بدرية الملا** بعنوان "علاج التأخر في القراءة الجهرية لدى تلميذات المدرسة الابتدائية".

حيث هدفت:

- إلى دراسة كيف أشخص بعض جوانب التأخر في القراءة الجهرية.
- وكيف يتم علاج مظاهر التأخر في القراءة الجهرية.

لهذا اعتمدت على أفراد عينة لتلميذات الصف الرابع ابتدائي (20) تلميذ و(20) تلميذة وصممت برنامج لعلاج بعض من مظاهر التأخر في القراءة الجهرية وكانت المعلمة تختار طريقة التدريس بحسب طبيعة الموقف التعليمي والتقويم، وقد أتثبت الدراسة أن البرنامج المعد كان ذا فعالية في التقليل من حجم أخطاء التلميذات في القراءة الجهرية.

الجدول رقم (12): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة "يعاني التلميذ أثناء عملية القراءة الجهرية من عدم إدراك معاني الكلمات"

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	30	25.87
أحيانا	81	69.82
أبدا	5	4.31
المجموع	116	100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (12) أن أغلب إجابات المبحوثين حول عبارة "يعاني التلاميذ أثناء عملية القراءة الجهرية من مشكلة عدم إدراك معاني الكلمات بـ (أحيانا) قدرت بنسبة 69.82٪ لأن من المعروف أن تلميذ المرحلة الابتدائية لا يزال غير متمكن من القراءة الجهرية وعلى المعلم تدريبه وتعويده على القراءة حتى يستطيع التلميذ إدراك المعاني وفهم المقروء، ويمكن أن يكون هذا راجع إلى عدم تناسب محتوى النصوص مع مستوى وقدرة التلميذ العقلية أو ممكن أن يكون لديه نقص

في الثروة اللغوية وهذا راجع إلى قلة الممارسة خارج الصف، لتأتي بعدها نسبة 25.87٪ إجابة المبحوثين بـ (دائما) هنا أكد بعض المعلمين أن التلميذ أثناء قراءته لأي نص أو جملة لا يستطيع ادارك معاني الكلمات فهي مشكلة تصاحب التلميذ في مراحل تعليمه الأولى خاصة المرحلة الابتدائية ولهذا وجب الحد والتقليل من هذه المشكلة فالقراءة هي من أهم المهارات التي يتعلمها التلميذ وحتى يستطيع أن يحقق نجاحه يجب أن يكون قادرا ومتمكنا منها سواء من إدراك المعاني وفهم المقروء أو الاستيعاب، وهذا يتم عن طريق تدريب التلميذ عليها من خلال نصوص مناسبة لقدراته العقلية إذ تعتبر القراءة الجهرية من أكثر الأساليب شيوعا في تحليل الكلمات لمعانيها بفعالية التأني، أما فئة الإجابة بـ (أبدا) كانت بنسبة 4.31٪ والتي تمثل إجابة المعلمين حول التلاميذ الذين لا يعانون من مشكلة عدم إدراك معاني الكلمات فنلاحظ أنها نسبة قليلة مقارنة بالنسب الأخرى وممكن أن يكون السبب راجع إلى حبهم للمطالعة مما يكسبهم أداء لغوي جيد وفهم المقروء أو ممكن أن يكونوا من فئة المتفوقين مما يجعلهم متمكنين من محتوى أغلب النصوص، وللحد من مشكلة عدم إدراك معاني الكلمات يجب الاعتياد على قراءة الكلمة جهريا وأن يتدرب على استعمال أساليب أخرى للتعامل مع الكلمات الجديدة وللمعلم دور في هذه العملية ليساعد التلميذ للوصول إلى هدفه.

الجدول رقم (13):يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " تساهم القراءة الجهرية في تحسين أداء التلميذ اللغوي(النطق).

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	106	91.38
أحيانا	10	8.62
أبدا	0	0
المجموع	116	100

من خلال بيانات الجدول رقم(13) كانت إجابة المبحوثين بـ (دائما) أعلى نسبة قدرت ب 91.38٪ بمعنى أن القراءة الجهرية ساهمت في تحسين أداء التلميذ اللغوي بنسبة عالية فهي وسيلة فعالة تغدي قاموسه اللغوي وأداة من أدوات الاتصال بنتاج العقل البشري، وتزداد أهميتها بالنسبة لتلاميذ لا لكونها مادة دراسية فحسب وإنما لأنها سبب في نجاحهم في المواد الدراسية الأخرى وتقدمهم فيها وهذا يعتمد بشكل أساسي عليها فالقراءة من أهم وسائل وسبل اكتساب المعارف والثقافات فهي التي تمكننا من

الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية فمن خلالها يكتسب التلميذ ويتعلم ويكون مختلف أبعاد شخصيته ووسيلة لإثراء القواميس اللغوية للتلاميذ وتنمية أذواقهم وتوسيع مدركاتهم إذ تعد القراءة القناة الأولى للمخزون اللغوي وما ينتج عن ذلك من توظيف للحصيلة اللغوية أثناء ممارسة الأداء اللغوي قراءة استماعا محادثة وكتابة، فالسلوك اللغوي يصبح مهارة عند أدائه بسرعة ودقة وإتقان وربما نسبة الممارسة للمهارة اللغوية كان لها الدور الأكبر في تحسين وتطوير الأداء اللغوي للتلميذ، لتأتي في الرتبة الثانية إجابة المبحوثين بـ (أحيانا) 8.62٪أي حسب رأي المعلمين أن القراءة الجهرية ليست دائما الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها المعلم في تحسين الأداء اللغوي للتلميذ فقد تكون هناك وسائل أو أساليب أخرى يعتمد عليها في تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ، ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية وسيلة فعالة في تحسين أداء التلميذ وإثراءه لغويا، وهذا ما أكدته دراسة **حسن شحاتة** بعنوان " تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام" التي سبق أن تطرقنا إليها في بيانات الجدول رقم(9) حيث أكد الباحث هنا بأن التدريب والممارسة على القراءة الجهرية أدى إلى انخفاض متوسطات الأخطاء وزيادة السرعة في القراءة الجهرية، كما أضاف أن الأسس الجيدة لتعلم القراءة الجهرية ينحصر في الفهم قبل القراءة، استخدام النموذج الجيد، استغلال المواقف الحيوية، تقديم المادة المقروءة المناسبة، تشجيع الإلقاء الجهري، كثرة التدرب على المهارات والاتزان الانفعالي والتوازن الجسمي في القراءة.

الجدول رقم(14): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " عند قراءة التلميذ المتوسط المستوى للنص يستغرق وقتا طويلا ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	51	43.97
أحيانا	61	52.59
أبدا	04	3.44
المجموع	116	100

يبين الجدول رقم(14) إجابات المبحوثين حيث كانت أغلى نسبة 52.59٪ تضمنت الإجابة بـ (أحيانا) ثم تليها نسبة 43.97٪ أجابوا بـ (دائما) وبالتالي نجد أن معظم التلاميذ يعانون من القراءة البطيئة ويستغرقون وقتا أطول في عملية التهجئة لأن التلميذ في المراحل الأولى الأساسية من التعليم

الابتدائي تكون درجة استعابه وفهمه للمادة المقروءة منخفضة وتدني مستوى القراءة المعبرة من حيث السرعة ودرجة الصوت وهذا راجع لعدة أسباب من بينها ضعف ميل بعضهم إلى القراءة والمطالعة الحرة إذ نرى أن غرس حب القراءة في نفس التلميذ يشكل هدفا رئيسيا من أهداف تعليم القراءة ومن دون تحقيق هذا الهدف تفقد القراءة جانبا عظيما من وظيفتها الأساسية وهناك أسباب تعود على المعلم أو المتعلم أو المادة العلمية وهي التي تجعل من التلميذ عاجزا لا يستطيع التطوير من قدراته في القراءة فوجب على المعلم أن يمارس أساليب تعليمية تحفيزية من أجل تحبيب التلاميذ في القراءة مثل مكافأتهم بهدايا بسيطة أو منحهم بطاقات استحسان ..... الخ مما يحفزهم على بعث روح المنافسة ويدفعهم إلى التدريب المستمر على القراءة وهذا يكسبهم القدرة على القراءة بطريقة مسترسلة، في حين لاحظنا أن إجابة المبحوثين بـ (أبدا) قدرت بنسبة 3.44٪ فهي نسبة منخفضة مقارنة بالنسب الأخرى فليس بالضرورة أن يكون التلميذ متوسط المستوى لا يجيد القراءة، فقد يكون ضعيف في المواد الأخرى لكنه متمكن من القراءة فالصف الدراسي يتكون من تلاميذ يتفاوتون من ناحية القدرات العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية، وفي الصف يوجد التلاميذ الأذكياء وأصحاب الذكاء المتوسط وهناك من يعاني من ضعف الذكاء، فوجب على المعلم أن يعرض مادة القراءة بشيء من التدرج والشمولية ليعطي الفرصة للتلاميذ ضعاف القدرة على القراءة بقراءة النص وفهمه.

الجدول رقم(15): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يعاني التلاميذ أثناء عملية القراءة الجهرية من عدم فهم المقروء".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية ٪
دائما	14	12.07
أحيانا	95	81.90
أبدا	07	6.03
المجموع	116	100

من خلال معطيات الجدول رقم(15) نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 81.90٪ كانت إجابة المبحوثين بـ (أحيانا) ثم تليها نسبة 12.07٪ التي تمثل الإجابة بـ (دائما) بمعنى أن نسبة عدم فهم المقروء أكبر من المتمكنين من فهم المقروء وبالتالي صعوبات فهم المقروء من أعقد المشكلات التي تؤثر

على التلميذ إذا لم تكتشف في وقت مبكر من المرحلة الابتدائية، أو قد يكون السبب راجع إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية بتعليم مادة القراءة يؤثر سلبا في فهم الموضوع لدى التلاميذ ووضوح معناه في أذهانهم، لأن تعليم القراءة في سن مبكرة يحتم على المعلم استعمال طرائق مشوقة وأساليب محببة تخلق الرغبة للتعلم لدى التلميذ وتثير فيه دافعا إلى ممارسة ما تعلم، فالوسيلة التعليمية هي أداة تجلب انتباه التلاميذ وتثيرهم إلى الدرس وتشوقهم إليه وتعمل على ترسيخ المادة العلمية في أذهانهم، وتعتبر صعوبات الفهم القرائي من أكثر صعوبات التعلم التي يعاني منها التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي لكون هذه الصعوبة تؤدي لصعوبات أخرى لها علاقة بعملية التعلم لدى التلميذ في مجمل المواد الدراسية، فكلما زادت الصعوبة نتج عنها فشل التلميذ وتأخره دراسيا، ومن بين الأسباب أيضا قصور طرق التدريس المعتادة في تنمية فهم المقروء بحيث لا تراعي ميول الطلاب ولا تثير اهتماماتهم ولا تتعدى تفكيرهم إضافة إلى جهل المعلمين لمهارات الفهم القرائي وكيفية تدريب التلاميذ عليها بحيث يقدمون الأفكار الجاهزة إلى التلاميذ دون مساعدتهم على استنتاجها من النص، أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ (أبدا) قدرت بنسبة 6.03٪ وهي الفئة التي أكد عليها المبحوثين بأنهم لا يعانون من مشكلة عدم فهم المقروء قد تكون هناك عوامل أدت إلى تمكنهم من الفهم القرائي منها، قد تعود على المعلم أو على المتعلم سواء في الاستراتيجيات التعليمية التي يعتمدها المعلم في عرض المادة المقروءة أو على مستوى ذكاء التلميذ ومدى نمو مفرداته ومقدرته على تفسير الكلمات وتحويلها إلى مفاهيم وأفكار فالتلميذ يكون لنفسه مفردات ذات معنى عن طريق سماعه المستمر للكلمات واستخدامها في البيئة المحيطة به إذ أن القراءة الجهرية من بين أنواع القراءة التي تتطلب الفهم والاستيعاب والتفاعل مع المادة المقروءة أما قراءة الاستماع فتتطلب فهم وإدراك ما يسمع.

لهذا أكدت دراسة **رانجر ranger** حيث هدفت هذه الدراسة إلى "إثبات فعالية المسرحية التعليمية في تنمية مهارة الفهم في القراءة بنوعيها الصامتة والجهرية". حيث أجرى دراسته على عينة متكونة من (50) طالب كمجموعة ضابطة حيث جرب الباحث مدخلين في تعليم القراءة المدخل الأول يقوم بتدريس القراءة الجهرية بطريقة حديثة أما المدخل الثاني يقوم بتدريس القراءة بالطريقة التقليدية (الصامتة)، ومنه يتوصل من خلال دراسته أن المجموعة الضابطة كانوا أقل حماس أكثر قلق، أما المجموعة التجريبية كانوا أكثر نشاطا وفهما للنص من تلاميذ المجموعة الضابطة.

لهذا نستنتج وجب على المعلم أن يهتم بجانب الفهم القرائي للتلميذ واستخدام أسلوب القراءة الجهرية بأسلوب تعليمي جديد حتى يحفز التلميذ عل الفهم والاستيعاب. لأن الفهم القرائي يعتبر من أكثر المشكلات تأثيرا على التلاميذ والتي تقف كحاجز أمام مسيرته التعليمية في اكتساب المعارف حيث أن قراءتهم لا تعبر عن فهم المعنى ويلاحظ أنهم لا يدركون في معظم المواقف القرائية ما تتضمنه قراءتهم من معان خلف الحروف والرموز التي يقرؤونها مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي في المواد الأخرى، وفي هذا الصدد يؤكد **فتحي الزيات** " أن صعوبات الفهم القرائي من أكثر صعوبات التعلم شيوعا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فبالرغم من أن الفهم القرائي يعد عاملا هاما يساهم في جميع صور التعلم، حيث أنه لا يعد مادة دراسة بالمعنى المألوف ولكنه نشاط أساسي يؤثر على التحصيل الدراسي".

الجدول(16): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " النطق السليم لمخارج الحروف هو المعيار الذي يعتمد عليه المعلم في التمييز بين القراءة الجيدة والقراءة الرديئة "

العبارة	التكرار	النسبة المئوية ٪
دائما	60	51.72
أحيانا	45	38.80
أبدا	11	9.48
المجموع	116	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) الذي يمثل استجابات المبحوثين حول النطق السليم لمخارج الحروف هو المعيار الأساسي الذي يعتمد عليه المعلم في التميز بين القراءة الجيدة والقراءة الرديئة من قبل أفراد العينة حيث نلاحظ أن أعلى نسبة كانت الإجابة بـ(دائما) قدرت بنسبة 51.72٪ ثم تليها إجابة المبحوثين بعبارة (أحيانا) التي قدرت بنسبة 38.80٪ فمن خلال المعطيات التي قدمها المبحوثين توصلنا فعلا أن النطق السليم معيار من معاير التميز بين القراءة الجيدة والقراءة الرديئة فالنطق السليم يعتبر عامل حاسم في تعلم اللغة فهو الذي يمكن المتعلم من استيضاح فحوى ومعنى الكلام وكلما كان النطق جيد كلما تحسن مستوى التلميذ، فالعملية التعليمية ليست بالسهلة ولا البسيطة لأنها لا تقوم على طرف واحد وإنما على طرفين أساسين هما المعلم والمتعلم فالمعلم يعد اللبنة الأولى في المنظومة التربوية وما يطبعه في نفس التلميذ من مكتسبات وما يلقيه فيه من موارد ومهارات إضافة إلى تعليمه كيفية النطق السليم للحروف عن طريق التكرار والمطالعة المستمرة للنصوص المختلفة، فهذا بالضرورة بحفز الطفل ويشجعه على بدل المجهودات والمواظبة فالمعلم يعتبر همزة وصل بين التلميذ والمعرفة التي يكتسبها،

حيث يمكنه ويعوده على النطق السليم للحروف وإخراج مهاراته ومكتسباته القبلية بينما المبحوثين الذين أجابوا بعبارة (أبدا) بنسبة قدرت ب9.48٪ أي نسبة قليلة اعتبرت أن النطق السليم ليس المعيار الذي يعتمد عليه في التمييز بين القراءة الجيدة والقراءة الرديئة وهذا يدل على وجود معاير أخرى تعتمد عليها هذه الفئة من المبحوثين في الحكم على القراءة ما أن كانت جيدة أو رديئة.

ومنه نستنتج أن عدم إتقان النطق السليم لمخارج الحروف راجع إلى:

- الضعف في القراءة وعدم التدريب الكافي عليها.
- عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة والمشابهة في النطق.
- إهمال أسس التهجي السليم الذي يعتمد على العين والأذن واليد.
- عدم تصويب الأخطاء مباشرة, والاعتماد على التصحيح التقليدي لأخطاء التلاميذ وعدم مشاركة التلميذ في تصحيح أخطائه.
- عدم التنويع في طرائق التدريس مما يؤدي إلى الشعور بالملل وعدم التركيز.

الجدول رقم (17): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يجيد التلاميذ قراءة النصوص بدون أخطاء".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	00	00
أحيانا	79	68.10
أبدا	37	31.90
المجموع	116	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (17) الذي يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يجيد التلاميذ قراءة النصوص بدون أخطاء" لاحظنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة قدرت ب 68.10٪ كانت إجابتها بـ (أحيانا) لتليها الفئة التي أجابت بـ (أبدا) حيث قدرت نسبتها ب 31.90٪، أي أن التلاميذ أغلبهم يجيدون قراءة النصوص بدون أخطاء وهذا راجع إلى التدريب المستمر على قراءة الكلمات والجمل الصغيرة يساعد كثيرا في تحسين مستوى المتعلم وذلك من خلال الممارسة اليومية لتمارين الكتابة والقراءة

بعد فترة من الزمن سيجد المتعلم نفسه متمكنا وقادرا على قراءة النصوص بدون أخطاء تعتبر هذه الطريقة من الطرق الفعالة التي تساهم بشكل كبير في عملية التعلم.

الجدول رقم (18) : يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة "يعامل المعلم التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات الكلام والأمراض اللغوية بنفس معاملة التلاميذ العاديين".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	15	12.93
أحيانا	11	9.48
أبدا	90	77.59
المجموع	116	100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أمامنا الذي يمثل استجابات المبحوثين حول عبارة "يعامل المعلم التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات الكلام والأمراض اللغوية بنفس معاملة التلاميذ العاديين" فقد أجاب المبحوثين أغلبهم تحت عبارة (أبدا) بنسبة قدرت ب 77.59٪ ثم تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بعبارة (دائما) بنسبة قدرت بـ 9.48٪ لتنخفض النسبة في عبارة (أحيانا) التي قدرت بـ 10.34٪ . ومنه نستنتج أن أغلب المعلمون يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ الذين لديهم اضطرابات لغوية كل حسب مستواه الذهني حتى يستطيع المعلم إيصال المعلومة للتلميذ، وهذه الاضطرابات والحالات الخاصة لا تستطيع القراءة بشكل جيد ومطلق ويعود هذا لعدة أسباب كعدم التركيز والمطالعة والتحضير المسبق بالإضافة إلى عوامل أخرى كالإحساس بالخوف والقلق والخجل إضافة إلى الاضطرابات العضوية التي قد تكون عائقا أمام تعلم التلميذ أو اضطرابات معرفية، جسمية، نفسية، أما بالنسبة للمعلمين الذين أجابوا بعبارة (دائما) يجب عليهم مراعاة الفروق الفردية لتلاميذهم لأن التلميذ في مراحله الأولى لا يعرف القراءة ولكنه تحت سيطرة المعلم فالكل يحاول أن يتعلم إنما الاختلاف يكون على مستوى القدرات ومستوى ذكاء التلميذ، فمراعاة الفروق هو الأمر الذي يساعد كثيرا على تحفيز التلاميذ وتشجيعهم نحو سبل المنافسة وتحقيق أفضل النتائج.

الجدول رقم (19) : يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " تشكل اضطرابات الكلام والأمراض اللغوية عائقا أمام تدريسكم للغة العربية ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	80	68.97
أحيانا	28	24.13
أبدا	08	6.90
المجموع	116	100

توضح بيانات الجدول الذي أمامنا والذي يمثل إجابة المبحوثين حول عبارة " تشكل اضطرابات الكلام والأمراض اللغوية عائقا أمام تدريسكم للغة العربية " حيث نلاحظ أن 80 فردا أجابوا بـ (دائما) بنسبة قدرت بـ 68.97٪ هذا راجع إلى الاضطرابات اللغوية التي تعتبر عامل من العوامل التي تعيق التدريس كما يجب على المعلم أن يأخذ التلميذ بعين الاعتبار من حيث قدرته العقلية أو الجسمية فهذه الاضطرابات من بين العوامل التي تعيق سير العملية التعليمية داخل الصف مما تجعل المعلم لا يستطيع إيصال المعلومة كما يجب ونظرا لضيق الوقت يجب على المعلم إتباع البرنامج السنوي ليستطيع إكماله وبالتالي التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات لغوية حادة وجب عليهم إنشاء أقسام خاصة لهذه الفئات ثم تليها الفئة التي أجابت ب (أحيانا) قدرت بنسبة 24.13٪ أي يمكن أن تكون هذه الاضطرابات ذات مستوى طفيف يمكن للمعلم التعامل معها بأساليبه وخبرته في المجال أو يمكن أن تكون فئة من المعلمين مؤهلهم العلمي يختص في هذه الاضطرابات مثل تخصص الأرطوفونيا وبالتالي يمكنهم التعامل مع هذه المشكلات والاضطرابات اللغوية، أما في الرتبة الأخيرة كانت الإجابة بـ (أبدا) قدرت نسبتها بـ 6.90٪ وهذا يدل على عدم وجود حالات تعاني من الاضطرابات اللغوية داخل صف هذه الفئة أو وجودها بنسبة ضئيلة.

ومنه نستنتج أن الاضطرابات اللغوية تؤدي إلى:

- عدم الاكتساب الجيد لمهارات اللغة بسبب انعدام الرغبة لدى التلميذ وهذا ما يؤدي إلى فقدان الإرادة وبالتالي عدم القدرة على اكتساب المهارات.

- صياغة البرامج التعليمية التي لا تتناسب في بعض الأحيان مع قدرات ومستوى التلاميذ الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية.
- نقص حصص الإملاء والقراءة والنحو السليم المبنيين على الجانب الوظيفي والتي تعيق تدريس المعلم لتلاميذه وتوصيل المعلومة كاملة.

الجدول رقم(20): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " مهارة الاستقبال(الاستماع والقراءة) من أهم المهارات التي يفضلها التلاميذ ويستخدمونها.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	58	50
أحيانا	54	46.56
أبدا	04	3.44
المجموع	116	100

من خلال بيانات الجدول يتبين أن 50٪أجابوا بأن مهارات الاستماع والقراءة من أهم المهارات التي يفضلها التلاميذ ويستخدمونها لأنها تنمي وتطور في ثروتهم اللغوية وتساعدهم في التخلص من المشاكل والاضطرابات اللغوية فهي وسيلة تقود إلى المعاني التي توضح الأفكار، ويمكن تدريب قدرات الاستماع والقراءة عند التلاميذ واتخاذهم هذه المهارات كوسيلة لتلقي والفهم في جميع مراحل التعليم، وقد أكد المعلمون على أهمية مهارتي الاستماع والقراءة في دروس اللغة العربية لأنها عملية يستقبل بها المتعلم المعاني والأفكار الكامنة خلف ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطقها المعلم قراءة جهرية، بالإضافة إلى أن مهارة الاستماع والقراءة تعود بالنفع على المعلم لأنها تسهل عليه عملية تدريب التلاميذ على حسن الإصغاء والانتباه والإدراك وكذا معرفة مواطن الضعف والقصور لدى التلاميذ لوضع حلول لهذه المشاكل، بينما 46.56 ٪ أجابوا ب(أحيانا) أي ليست مهارة الاستماع والقراءة من أهم المهارات المفضلة لدى التلاميذ فقد توجد مهارات أخرى يحبون ممارستها التلاميذ كمهارة الكتابة والتحدث كل حسب ميولاته واهتماماته، في حين أن نسبة 3.44٪ قالوا بأن مهارات الاستقبال (الاستماع والقراءة) ليست أهم

المهارات بالنسبة للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين من خلال إجابتهم دليل على أن هناك تلاميذ لا يحبون القراءة بل يفضلون مهارات أخرى.

الجدول رقم(21): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " قلة الممارسة والتدريب سبب رئيسي في صعوبة اكتساب المهارات اللغوية.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	85	73.27
أحيانا	25	21.56
أبدا	06	5.17
المجموع	116	100

يتضح من بيانات الجدول رقم(21) أن 73.27٪ من المبحوثين أكدوا أن قلة الممارسة والتدريب سبب رئيسي في صعوبة اكتساب المهارات اللغوية، فعلى المعلم أن يشعر كل تلميذ بحاجته إلى اللغة ومهارتها المتعددة وهذا يكون الدافع الذاتي من المتعلم على الممارسة والتكرار والتدريب على إتقان وإيجاد المهارات اللغوية، كما أن عدم إجادة التلاميذ للقراءة وانصرافهم عن حصصها وإهمالهم لها سبب في صعوبة اكتساب المهارات اللغوية، في حين نسبة 21.56٪ أجابوا ب (أحيانا) أي هناك أسباب أخرى قد تكون سبب رئيسي في صعوبة اكتساب المهارات اللغوية منها عدم وجود دافعية للتلميذ لمهارة القراءة باعتباره لها أنها صعبة ولا يمكن التمكن منها أو يرجع السبب لنوعية النصوص المقترحة في المنهاج الدراسي التي لا تتناسب مع ميولاته نظرا لقدرته واهتماماته بمجالات أخرى وقد تكون بعض المواضيع في النصوص تفوق قدرة التلاميذ العقلية بالإضافة إلى ندرة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعلم اللغة العربية، بينما نسبة 5.17٪ أجابوا ب(أبدا) قالوا أن قلة الممارسة والتدريب ليست السبب الرئيسي في عدم اكتساب المهارات اللغوية يمكن أن تكون هناك أسباب أخرى تعود على طريقة وأسلوب تدريس المعلم أو على المحتوى الذي يعرضه المعلم أو قد تكون أسباب نفسية اجتماعية .

وفي هذا الصدد أكدت دراسة **حقيقي نجاة وبوعزيز إكرام** بعنوان "استراتيجية تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي" وقد اعتمدت هذه الدراسة على عينة بحث متكونة من 514 تلميذ وعينات من معلمي الطور الابتدائي بالتحديد معلمي السنة خامسة ابتدائي. وقد توصلت هذه الدراسة

أن مظاهر الضعف اللغوي الأكثر انتشارا لدي مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين تعود إلى مجال الكتابة والمحادثة والقراءة والاستماع المستمر، ومنه نستنتج أن المهارات اللغوية الأربعة مهارات متكاملة تشترك في تحصيل الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

الجدول رقم(22): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " ضعف السمع والبصر من أهم العوامل التي تعيق عملية اكتساب المهارات اللغوية للتلاميذ.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	77	66.38
أحيانا	34	29.31
أبدا	05	4.31
المجموع	116	100

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم(22) أن66.38٪ من المبحوثين أكدوا على أن ضعف السمع والبصر من أهم العوامل التي تعيق عملية اكتساب المهارات اللغوية لأن حاسة السمع والبصر يمثلان عنصران هامان في الجسم إذ لا يتمكن التلميذ من معرفة الحروف ونطقها بطريقة صحيحة وهذا ينعكس على تحصيل التلميذ في مادة القراءة وقد يؤدي إلى صعوبات التعلم، بينما نسبة 29.31٪ أجابوا بعبارة(أحيانا) أي أن ضعف السمع والبصر قد لا يكون من أهم العوامل المعيقة في اكتساب الحصيلة اللغوية قد تكون هناك أسباب أخرى، بالنظر للفئة التي أجابت بعبارة (أبدا) قدرت نسبتها ب 4.31٪ أي أن هذه الفئة نفت أن ضعف السمع والبصر من أهم العوامل المعيقة لاكتساب المهارات اللغوية للتلاميذ وأكدت على وجود أسباب وعوامل أهم من هذه العوامل المذكورة التي تساهم في إعاقة عملية إكساب الحصيلة اللغوية.

3.1- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية" للقراءة الجهرية دور في تنمية مهارات التلاميذ الاجتماعية".

الجدول رقم(23): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " تساعد القراءة الجهرية على الاكتشاف وحب الإطلاع والتساؤل.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	86	74.13
أحيانا	30	25.87
أبدا	00	00
المجموع	116	100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة 74.13٪ من المعلمين والذي قدر عددهم ب 86 معلم(ة) أجابوا بـ (دائما) وذلك يبين لنا أن القراءة الجهرية تساعد على الاكتشاف وحب الاطلاع والتساؤل فهي وسيلة للاطلاع على المعلومات واكتساب المعرفة في كل زمان ومكان، فهي النافذة التي يطل منها الطلاب على كافة ميادين المعرفة ولها أهمية بارزة في العملية التعليمية حيث يستطيع من خلالها التواصل والمشاركة والحوار وكذلك تمنحه التسلية في وقت فراغه فيأنس لها ويشعر بالراحة والفائدة وإشباع الرغبات والميول، في حين أن نسبة25.87٪ من المعلمين أجابوا بـ (أحيانا) أي أن القراءة لا تساعد على الاكتشاف وحب الاطلاع والتساؤل دائما أي هناك مهارات أخرى تساهم في تطويرها، ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية وسيلة مهمة لتحريك شغف التلميذ على حب الاطلاع والتساؤل والاكتشاف بمختلف الأساليب المتاحة لديهم فهي تتطلب دراية تامة بمعرفتها وأفضل الطرق لأدائها والعمل على تنميتها بأفضل الأساليب فيمكن ذلك من زيادة رغبة التلاميذ في التعلم ويحسن من قدراتهم على توظيف ما تعلموه والاستفادة من قراءتهم في مجالات حياتهم المختلفة.

الجدول رقم(24): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة "اكتظاظ التلاميذ داخل القسم يؤثر في اكتسابهم مهارة القراءة الجهرية.

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	90	77.59
أحيانا	19	16.38
أبدا	07	6.03
المجموع	116	100

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم(24) أن 77.59٪ من المبحوثين أكدوا أن عدد التلاميذ داخل القسم له دور كبير مؤثر في عدم اكتسابهم مهارة القراءة الجهرية وهذا يعني أنه حتى يستطيع التلميذ اكتساب مهارات القراءة الجهرية يجب توفر الجو الملائم ففي بعض المدارس يوجد حالات من الاكتظاظ مما يؤدي إلى فوضى داخل القسم قلة التركيز ومردود ضعيف، عدم الانضباط ومشكلة الاكتظاظ تشكل هاجسا حقيقيا بالنسبة للمعلم والمتعلم خاصة في مرحلة الطور الابتدائي لأنه يؤثر على التحصيل العلمي، وإذا كان الاستيعاب والتحصيل أساس العملية التعليمية فالاكتظاظ يمثل العامل الأهم الذي يقف أمام هذا الاستيعاب والتحصيل الدراسي وأيضا عدم قدرة جميع التلاميذ على الفهم واكتساب مهارة القراءة الجهرية، بينما نسبة 16.38٪ أجابوا بـ (أحيانا) أي احتمالية عدم وجود اكتظاظ داخل أقسام هذه الفئة وقد تكون هذه الابتدائيات تكون في المناطق النائية وكما هو معروف أن هذه المناطق لا تجود بها كثافة سكانية كبيرة، في حين هناك فئة من المبحوثين أكدوا على أن الاكتظاظ لا يؤثر على اكتساب مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ (أبدا) بنسبة 6.03٪ أي هناك أسباب تعود على المعلم مثلا له خبرة كبيرة في المجال واستخدامه لوسائل تعليمية حديثة مما تسهل عليه وعلى التلاميذ اكتسابهم لهذه المهارات، وأسباب تعود على المتعلم حيث يكون جميع التلاميذ داخل الصف يحبون القراءة ونجباء مما يخلق جو التنافس فيما بينهم وهذا راجع للعلاقة التعليمية المبنية بين المعلم والمتعلم من خلال أسلوب المعلم الذي يجعل من التلميذ يتفاعل ويشارك وينتبه مما يزيد من مستوى اكتسابه للمهارات.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن مشكلة الاكتظاظ تؤثر بالسلب على اكتساب التلاميذ مهارات القراءة الجهرية لأن هذه الأخيرة تحتاج إلى التركيز والانتباه الإدراك البصري وعليه يجب توفير الجور المناسب والحد من ظاهرة الاكتظاظ.

الجدول رقم(25): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة "الخجل وعدم القدرة على مواجهة المعلم وطرح انشغالاتهم من بين العوامل التي تعيق تنمية مهارات التلميذ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	70	60.34
أحيانا	40	34.49
أبدا	06	5.17
المجموع	116	100

من خلال الجدول رقم(25) تبين لنا أن60.34 ٪ أجابوا بأن الخجل وعدم القدرة على مواجهة المعلم وطرح انشغالاتهم من بين العوامل التي تعيق تنمية مهارات التلاميذ، لأن التلميذ في هذه الحالة لا يستطيع إيصال أفكاره وبماذا يتميز من مهارات للمعلم فالخجل حالة نفسية تتسبب له في عدم إبراز قدراته ومهاراته، فالخجل صفة سلبية معوقة ومانعة وقابضة للقدرات وعليه أكدت الطبيبة النفسية التربوية **بيليندافار**" أن الخجل أو أي مصاعب أخرى قد تتحول إلى مشكلة تسبب ضغوطا على الطفل وعلى من حوله أو تتدخل تلك المشكلات في قابليته على مواصلة حياته" وهذا ما يؤدي إلى عرقلة الطفل في نجاحه الأكاديمي أو الاجتماعي، بينما نسبة 34.49٪ أجابوا بعبارة (أحيانا) بمعني أن الخجل وعدم القدرة على مواجهة المعلم ليست الأسباب الوحيدة التي تعيق تنمية مهارات التلاميذ وتعتبر من بينها فقط وهناك أسباب أخرى مثل عدم الثقة بالنفس وهذا راجع إلى عدم القدرة على الانسجام داخل الوسط المدرسي، العزلة الاجتماعية ..... في حين هناك من أجابوا بعبارة (أبدا) بنسبة قدرت ب15.17٪ هذه الفئة رفضت اعتبار أن الخجل وعدم القدرة على مواجهة المعلم هي التي تعيق تنمية مهارات التلاميذ.

ومنه نستنتج أن الخجل وعدم القدرة على المواجهة عائق رئيسي يقف كحاجز أمام تلاميذ مستوى المرحلة الابتدائية والذي يعيقهم على الاكتساب الجيد للمهارات.

الجدول رقم(26): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يوجد تلاميذ داخل القسم يعانون من الخوف وعدم الثقة بالنفس "

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	42	36.20
أحيانا	63	54.31
أبدا	11	9.49
المجموع	116	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(26) الذي يوضح إجابات المبحوثين حول عبارة " يوجد تلاميذ داخل القسم يعانون من الخوف وعدم الثقة بالنفس" حيث كانت أعلى نسبة 54.31٪ أجابوا بطريقة نسبية(أحيانا) باعتبار أن بعض التلاميذ داخل القسم يعانون من الخوف وعدم الثقة بالنفس مما يجعلهم لا يستطيعون إبراز مواهبهم وقدراتهم والشعور المفرط بالعجز والحساسية تجاه المواقف السلبية مما يدفع بهم لاعتزال المجتمع وترجع عوامل هذا الاضطراب إلى عوامل اجتماعية وأخرى أسرية ترتبط بمراحل النمو الأولي ودور الوالدين في تعزيز الثقة للتلميذ في ذاته، في حين نجد نسبة 36.20٪ أجابوا بعبارة(دائما) الذين أكدوا على وجود تلاميذ يعانون من الخوف وعدم الثقة بالنفس وهذا من خلال ملاحظة المعلمين لتلاميذهم، بينما أكدت نسبة 9.49 ٪ على عدم وجود تلاميذ يحملون صفة الخوف وعدم الثقة بالنفس داخل صفوفهم (أبدا) وهذا أن دل على شيء يدل على أن هؤلاء التلاميذ يتمتعون بقوة الشخصية القادرة على مواجهة الجمهور والمشاركة في المواقف الاجتماعية.

ومن هنا نستنتج أنه يوجد تلاميذ تنعدم الثقة لديهم ويشعرون بالخوف دائما وهذا راجع إلى عدم قدرتهم على التكيف في محيطهم المدرسي مع زملائهم أو يعانون من أمراض نفسية وضعف شخصيتهم أو تنمر أقرانهم عليهم.....إلخ.

الجدول رقم(27): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " للمعلم دور كبير في انفتاح التلميذ واندفاعه للمطالعة وحب القراءة".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	94	81.03
أحيانا	22	18.97
أبدا	00	00
المجموع	116	100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (27) أن أعلى نسبة قدرت بـ 51.03٪ أجابوا بأن المعلم له دور كبير في انفتاح التلميذ واندفاعه للمطالعة وحب القراءة وهذا ما يساعد التلميذ على تنمية قدراته ومهاراته وخبراته وهذا قد يكون من خلال تشجيع المعلم تلاميذه وإعطائهم فرصة إبراز قدراتهم، تشجيعهم من خلال قول عبارات محفزة أو عبر التحدي والهدف من ذلك تنمية مواهبهم الفردية وزيادة ثقتهم بنفسهم في تعلم وإنجاز الأشياء ويعد المعلم العنصر الحاسم والرئيسي في مدى فعالية العملية التعليمية فهو لا يعتبر مجرد ملقن فقط، بل مرشد وموجه ومنظم ومساعد فهو المحور الأساسي المتحكم قس إدارة الصف والمسؤول عن تهيئة الجو المناسب بالدرس وتهيئة التلميذ نفسيا وذهنيا ومهاريا لتقبل واستيعاب ما يقدم له من معارف وحقائق علمية وعلى المعلم أن يسعى جاهدا إلى تجديد معارفه العلمية وطرق أدائه المهنية بصفة مستمرة، في حين أن 18.97٪ أجابوا أن ليس المعلم وحده الذي يساهم في انفتاح التلميذ واندفاعه لحب القراءة فهناك عوامل آخري تساعد على اكتساب مهارات القراءة قد يكون المتعلم هو الذي يستطيع الاعتماد على نفسه بصورة أساسية في عملية التعلم سواء كان من خلال النقاش أو حل المشكلات أو اكتساب المعارف والخبرات فبالرغم من قدرة التلميذ على التعلم إلى أن نجاح العملية التعليمية قائمة على المعلم وعلى الدور الإيجابي له في تحصيل التلميذ ورفع مستواه في اكتساب مهارات متنوعة. وهذا ما أكدته دراسة **منار سعد الدين** بعنوان " درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية بمهارات القراءة الجهرية حسب المستوي التعليمي والخبرة التعليمية في المدارس الخاصة".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة اهتمام معلمات المرحلة الابتدائية بمهارات القراءة الجهرية وقد اعتمد الباحث في دراسته على عينة متكونة من 912 معلم (ة) موزعة على 512 مدرسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الخاصة لمهارات القراءة الجهرية والمستوي المقبول تربويا لهذا الاهتمام.

ومنه نستنتج أن للمعلم دور أساسي في دعم التلاميذ علميا ومنحهم معلوماته وخبراته وهذا يساهم في تنمية وبناء شخصية التلميذ وتعديل سلوكياته.

الجدول رقم(28): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يوجد تلاميذ في القسم منعزلين عن أقرانهم ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	28	24.13
أحيانا	80	68.97
دائما	08	6.90
المجموع	116	100

من خلال الجدول رقم (28) أن أعلى نسبة كانت 68.97٪ أجابوا بأنه يوجد تلاميذ في القسم منعزلين عن أقرانهم نسبيا، في حين أن 24.13٪ أجابوا بعبارة (دائما) أي وجود تلاميذ في القسم منعزلين عن أقرانهم وهذا يعتبر أحد عوامل عدم اكتساب المعرفة والمهارات اللغوية الأساسية ويرجع سبب انعزالهم إلى عدم تكيفهم إلى ضعف شخصية التلميذ، الخوف، القلق وأسباب نفسية اجتماعية آخري تدخل ضمن هذا السياق ويعتبر الانطواء والعزلة مشكاة حقيقية قد تواجه بعض التلاميذ ولا يجب إهمالها على الإطلاق لأنها ببساطة مشكلة قابلة للتضخم ومن الممكن أن ترافق صاحبها في مراحل عمرية مبكرة وممكن أن تصبح مشكلة كبيرة يصعب حلها فيفقد التلميذ المتعة في الخروج وكل شيء كان يستمتع به وتجنبه الدخول في نقاشات أو محاورات مع أقرانه والتزامه الصمت وعدم التفاعل معهم وكل هذا يؤدي إلى اضطرابات نفسية تظهر بالتوتر والقلق والخوف ليصبح التفاعل الاجتماعي مخيفا بالنسبة له وهذا النوع من العزلة يدمر علاقاته الأسرية وعلاقاته بأصدقائه ومن أهم الأسباب التي تتدخل في انطواء التلميذ هناك أسباب تتعلق بسمات الشخصية، عدم ثقة التلميذ في الآخرين وخوفه منهم لفقدانه الشعور بالأمن، الانتقال من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى وما يرافقها من تغيرات جسمية وفكرية، إضافة

إلى التربية الغير صحيحة والمعاملة السيئة للطفل وتعرضه للضرب أو التوبيخ وخاصة عندما يتعرض الطفل لهذه المعاملة أمام الغرباء مما ينمي لديه الإحساس بالدونية، كما أن الرقابة الشديدة للوالدين تولد لديه الشعور بالعجز وعدم الاستقلالية .....الخ، بينما 6.90٪ أجابوا بأنه لا يوجد تلاميذ منعزلين في القسم وكانت نسبتهم قليلة بالنسبة للتلاميذ الذين تسيطر عليهم العزلة الاجتماعية وهذا راجع إلى أن هذه الفئة سوية لا يسيطر عليهم الانطواء وحالتهم النفسية والاجتماعية غير مرضية.

ومنه نستنتج أن الانطواء والعزلة الاجتماعية من بين العوامل المدمرة لقدرات ومواهب التلميذ وسبب رئيسي في تراجع التحصيل الدراسي له فهي مشكلة موجودة فعلا داخل الصفوف الدراسية وجب الحد منها وعلاجها.

الجدول رقم(29): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " تساهم القراءة الجهرية في بناء شخصية التلاميذ وتطويرها وتقبل ذواتهم ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	90	77.59
أحيانا	26	22.41
أبدا	00	00
المجموع	116	100

يبين الجدول أعلاه بأن استجابات المبحوثين حول مساهمة القراءة الجهرية في بناء شخصية التلاميذ وتطويرها وتقبل ذواتهم بنسبة 77.59٪ الذين أكدوا على أن القراءة الجهرية لها دور في بناء شخصية التلميذ وتنمية مهاراته ومساعدة التلميذ على استخراج المعلومات الكامنة لديه بكل فصاحة وثقة، بينما نسبة 22.41٪ كانت إجابتهم بعبارة(أحيانا) أي ليست القراءة الجهرية وحدها التي تساهم في بناء شخصية التلميذ وتقبل ذاته .

ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية عامل حاسم تمكن التلاميذ من اكتساب المهارات وصنع ذواتهم وتدعم ثقتهم بأنفسهم وتكوين الشخصية النامية المبدعة وتنمية ميولهم واهتماماتهم، فالقراءة تعتبر قاعدة لكل علم ومفتاح يفتح للقارئ ممتلكات الفكر الغنية وتساعده على اكتشاف طرق جديدة لحل المشكلات التي تواجهه في حياته وكيف يتجاوزها، إضافة إلى أنها تنمي الخبرة وتبني لدى التلميذ شخصية واثقة

ومتميزة فكريا وثقافيا وتشعره بذاته وتنشط العمليات الفكرية لديه وتعمل على إشباع حب الاستطلاع لمعرفة نفسه ومعرفة الآخرين فتساعد التلميذ على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي فضلا عن دور القراءة في مساعدتهم على مواجهة التحديات والتطورات التي يشهدها عصرنا الحالي.

وهذا ما أكدته دراسة **ولكر** التي هدفت للكشف عن أثر طريقة المحاضرة والمناقشة على استدعاء الأحرف والفهم الشامل للمادة المقروءة من قبل المدرس، وفي إدراك الطلبة لذواتهم والتبادل اللفظي واتجاهات الطلبة نحو اللغة ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة:

- لطريقة المناقشة والمحاضرة تأثير إيجابي في استدعاء الحروف والفهم الشامل للمادة المقروءة.
- أثرت إيجابيا في تعلم المفردات والتعبير الكتابي في المادة التي يناقشها من خلال الحوار حيث أثرت إيجابيا في إدراك الذات.

الجدول رقم(30): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يشارك أغلب التلاميذ في عملية الحوار والمناقشة مع المعلم في حصة القراءة ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية ٪
دائما	56	48.28
أحيانا	56	48.28
أبدا	04	3.44
المجموع	116	100

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 48.28٪ أجابوا بعبارة (دائما) أي أن أغلب التلاميذ يتحاورون ويناقشون المعلم في حصة القراءة، في حين تقابلها 48.28٪ من المبحوثين الذين أجابوا بـ (أحيانا) أي أن التلاميذ ليس دائما يشاركون في حصة القراءة، بينما أكد 3.44٪ من المبحوثين أن نسبة التلاميذ الذين لا يشاركون خلال حصة القراءة نسبتهم ضئيلة جدا.

ومنه نستنتج أن حصة القراءة تساعد التلاميذ على إخراج قدراتهم وطرح تساؤلاتهم وبناء خبراتهم ومعارفهم وتمكن التلاميذ من الانخراط في الحوار والنقاشات بطريقة جماعية وتعتبر استراتيجية الحوار والمناقشة من ضمن الأساليب التي يعتمدها المعلم في حصة القراءة ،وهي تبادل الأفكار ووجهات النظر بين المعلم والمتعلم ويتم في استراتيجية الحوار والمناقشة ممارسة مهارات حل المشكلات والاستيعاب

بحيث تهدف استراتيجية الحوار والمناقشة أثناء حصة القراءة إلى تعزيز التفكير لديهم وتنمية طلاقتهم في الكلام ومن بين الإيجابيات التي تنتج عن هذه الاستراتيجية زيادة قدرة التلميذ على التركيز ومنحهم المجال للمشاركة في العملية التعليمية كما أنها تمكن المعلم من التحكم في الصف الدراسي وفرض الانضباط فيه بكل سهولة، بالإضافة إلى تطوير مهارات التحدث والنقاش ورفع ثقتهم بأنفسهم، ومساعدتهم على تحليل أفكار النصوص أو مناقشتها مع المعلم.

الجدول رقم(31): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يشعر التلاميذ أثناء حصة القراءة بالضجر والملل ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	03	2.59
أحيانا	76	65.51
أبدا	37	31.90
المجموع	116	100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (31) أن 65.51٪ يشعرون أحيانا بالضجر والملل أثناء حصة القراءة، بينما نسبة31.90 ٪ لا يشعرون بالملل أثناء حصة القراءة، في حين 2.59٪نسبة التلاميذ الذين يشعرون دائما بالضجر والملل في حصة القراءة حسب رأي المبحوثين.

ومنه نستنتج أن حصة القراءة ليست هي التي تصنع الملل إنما هذا عائد أولا على التلميذ، فالتلميذ الذي يحضر ويشارك لا يشعر إلا بالمتعة أما الذي لا يحضر ولا يشارك فذاك هو التلميذ الذي يشعر بالملل فلو كان العيب في الحصة فلما وجدنا نسبة كبيرة من التلاميذ يستمتعون أثناء حصة القراءة ولذلك يجب المداومة على القراءة وقد تكون هناك نصوص غير متلائمة مع فهم التلميذ وقدراته العقلية، وهنا أيضا يظهر دور المعلم الذي يثري الموضوع بأفكار جديدة ومعلومات لم يتطرق لها التلميذ من قبل من خلال استخدامه لطرق وأساليب تعليمية جديدة تثير انتباه التلميذ أثناء الحصة مما يصب كل تركيزه على فهم الموضوع .

الجدول رقم(32): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " تساعد القراءة الجهرية التلاميذ في الاندماج والتواصل داخل الجماعات بسهولة ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	84	72.41
أحيانا	32	27.59
أبدا	00	00
المجموع	116	100

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول رقم (32) أن 72.41٪ أكدوا على أن القراءة الجهرية تساعد التلاميذ على الاندماج والتواصل داخل الجماعات بسهولة من خلال تكوين صداقات مع بعضهم البعض ويصبح بإمكانهم التأقلم والتكيف مع غيرهم، كما أن القراءة الجهرية تتيح لهم الفرصة في بناء شخصيتهم والتعبير عن أنفسهم مع بعضهم البعض مما يكسبهم أسلوب الحوار والمناقشة الذي يساعدهم على التعبير عن أفكارهم وأرائهم بسهولة، فالطلاقة اللغوية من بين أهم المهارات التي تساعد على الاندماج الاجتماعي وتكوين العلاقات والانخراط مع الجماعات بكل بسهولة، في حين أن نسبة 27.59٪ من المعلمين أجابوا ب(أحيانا)أي أن القراءة الجهرية لا تساعد في تحقيق الاندماج والتواصل داخل الجماعات فقط بل يوجد جوانب أخرى في حياة التلميذ تساهم في تنميتها .

ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية أسلوب فعال يساعد التلاميذ في اندماجهم مع أقرانهم والتكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها.

الجدول رقم (33): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة "تفيد المهارات الاجتماعية التلاميذ في التغلب على مشكلاتهم ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	75	64.66
أحيانا	41	35.34
أبدا	00	00
المجموع	116	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(33) أن نسبة 64.66٪ أجابوا بأن المهارات الاجتماعية تفيد التلاميذ في التغلب على مشكلاتهم وأداء أعمالهم بسهولة والاعتماد على أنفسهم في القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم وتحقيق الاستقلال الذاتي في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة فالمهارات الاجتماعية تمكن التلاميذ من التعامل مع غيرهم في هذا المجتمع بطريقة ضمن الثقافة المجتمعية السائدة حيث تندرج المهارات الاجتماعية تحت المهارات الشخصية لأنها تمكن التلميذ من الاندماج في مختلف المحيطات التي قد يتفاعل فيها مع الآخرين مثل محيط العائلة أو العمل أو الدراسة فهي الكاريزما التي يمتلكها الفرد وتميزه عن الآخرين، إضافة إلى أن المهارات الاجتماعية تمكن التلميذ من اكتساب الأفكار والبيانات والمعلومات وتجعل التلميذ قادرا على تبني وجهات نظر مختلفة تزيد من خبرته في المجالات المتنوعة كما أنها توسع من شبكة معارفه وتجعله أكثر عرضة للتواصل مع أشخاص جدد يساعدونه على تطوير نفسه، في حين أن نسبة 35.34٪ من المبحوثين أجابوا ب(أحيانا) أي أكدوا في بعض الأحيان تفيد المهارات الاجتماعية التلاميذ في التغلب على مشكلاتهم لكن هذا لا يعني أنه لا توجد مهارات أخرى تدخل ضمن هذا السياق.

الجدول رقم(34): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " تؤدي القراءة الجهرية إلى تمكن التلاميذ من التفاعل مع الآخرين في سياق اجتماعي ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	78	67.24
أحيانا	37	31.90
أبدا	01	0.86
المجموع	116	100

يوضح لنا الجدول رقم(34) أن نسبة 67.24٪ أجابوا بأن للقراءة الجهرية دور في تمكن التلميذ من التفاعل مع الآخرين في سياق اجتماعي وتساعدهم على التفاعل مع أقرانهم ورفاقهم، وتساعد على تكوين علاقات صداقة وتقبل فكرة مشاركة أفكاره مع زملائه حيث تعد القراءة الجهرية الوسيلة التي تساعد التلميذ على تحقيق التوافق مع نفسه ومع المجتمع، بينما نجد أن 31.90٪ أجابوا في غالب الأحيان قد لا تكون القراءة الجهرية هي السبب الرئيسي التي تمكن التلاميذ من التفاعل مع الآخرين وقد تكون هناك

أسباب وعوامل أخرى تساعد التلميذ على الاندماج الاجتماعي، في حين أن 0.86٪ تعتبر إجابة المعلمين ب (أبدا) وهي نسبة ضئيلة جدا عرضت أن تكون القراءة الجهرية عامل مهم في تحقيق التفاعل للتلاميذ مع الآخرين بالنسبة للمبحوثين الذين أكدوا على الدور الأساسي للقراءة الجهرية.

ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية أداة من أدوات التواصل والمشاركة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين بواسطتها يستطيع التلميذ تطوير قدراته ومهارات الاجتماعية في سياق اجتماعي تمكنه من تنمية ذاته والتعبير عن أفكاره بكل بساطة .

الجدول رقم(35): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " تساعد القراءة الجهرية التلاميذ على اكتساب مهارات اجتماعية وتحقيق التوافق الاجتماعي والانسجام الايجابي ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	85	73.28
أحيانا	27	23.28
أبدا	04	3.44
المجموع	116	100

من خلال بيانات الجدول رقم(35) الموضحة أعلاه نلاحظ أن 73.28٪ أجابوا بأن القراءة الجهرية تساعد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتحقيق التوافق الاجتماعي والانسجام الايجابي وتساعده على بناء شخصية واثقة ومتميزة فكريا وثقافيا، وتعمل على إشباع حب الاستطلاع لمعرفة نفسه ومعرفة الآخرين وتساعد التلميذ على التوافق الشخصي والاجتماعي، فالمهارات الاجتماعية هي المهارات التي يستخدمها الأشخاص في التواصل والتفاعل فيما بينهم سواء كانت بطريقة لفظية أو غير لفظية وهذا يعتبر من بين الأهداف المسطرة داخل المنهاج التعليمي الذي يسعى إلى تطوير مختلف مهارات التلاميذ لما لها أثر إيجابي على الحياة اليومية والقدرة على إيصال الأفكار والاحتياجات والرغبات بفعالية أكبر، كما تساعد أيضا على تنمية العلاقات الاجتماعية وتوسيع دائرة المعارف والقدرة على تخطي المواقف الاجتماعية الصعبة، في حين أن نسبة 23.28٪ من المعلمين أجابوا ب (أحيانا) وكانت إجابتهم نسبية أي يمكن أن تكون هناك عدة عوامل لاكتساب المهارات الاجتماعية وليست منحصرة في القراءة فقط بينما

نسبة 3.44٪عارضوا أن القراءة الجهرية هي التي تساعد التلاميذ في اكتساب المهارات الاجتماعية وتحقيق التوافق الاجتماعي والانسجام الايجابي.

ومنه نستنتج أن أعلى نسبة من المبحوثين أكدت وأثبتت أن القراءة الجهرية لها دور في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ.

4.1- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة" للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات الفكرية للتلاميذ"

الجدول رقم(36): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " تساعد القراءة الجهرية على تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدي التلاميذ ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	95	81.90
أحيانا	21	18.10
أبدا	00	00
المجموع	116	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا بعبارة(دائما) وبلغ عدد أفرادها 95 معلم(ة) ما يقابل 81.90٪ وهذا ما يدل على أن القراءة الجهرية لها دور فعال في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى التلاميذ وترسيخ المعلومات في ذهنهم فالقراءة هي رياضة العقل بواسطتها يعزز التلميذ قدرته العقلية وحمايته من ضعف الذاكرة واختلالات وظائف الدماغ، بمعني القراءة تحفز الذهن كما أنها تخفف الضغط والتوتر وتساعد على اكتساب معلومات وثقافات جديدة فعند قراءة أي نص أو كتاب يحتاج التلميذ لتذكر العديد من الأشياء من أحداث وشخصيات وتفاصيل متنوعة وربطها معا، ولهذا فإن القراءة الجهرية تمنح العقل ذاكرة أفضل حيث أنها تنشئ نقاط تشابك جديدة في الدماغ تساعد على استدعاء الذاكرة على المدى القصير فكلما قرأ التلميذ أكثر زاد محتواه المعرفي من الكلمات والمصطلحات التي يمكن أن يستفيد منها في حياته اليومية أو في الدراسة مما يمنحه ثقة أكبر بنفسه في حين أثبت بعض العلماء أن فقدان التذكر بعد التعلم يحدث بصورة درامية، فبعد ساعة من التعلم ترتفع القدرة على التذكر حيث يقوم العقل بإدماج المعلومات الجديدة ولكن هذه العملية تستمر لمدة قصيرة، يليها هبوط حاد بحيث يمكن بعد 24سا

أن تضيع 80٪ من التفاصيل وينطبق هذا النموذج على كل موضوعات التعلم مهما طالت أو قصرت مدة إدخال المعلومات وعلى هذا فإن ما يتم تحصيله في دورة لمدة 3 أيام يمكن نسيانه خلال أسبوع أو أسبوعين ومنه أكدت الدراسات أن المخ كلما مارس وتدرب فإن المقدرة البيولوجية لترسيخ المعلومات وحفظها تزيد والقراءة الجهرية أفضل وسيلة لهذه العملية العقلية، في حين نجد 18.10٪ من المبحوثين أجابوا ب(أحيانا) أي يمكن أن تكون هناك أنواع أخرى من المهارات لا تقتصر فقط على مهارة الحفظ والتذكر التي تساهم القراءة في تطويرها بل يمكن أن تنمي قدرة التلميذ على مهارة التحدث أو مهارة الاستماع ....الخ كلها مهارات مترابطة ومتكاملة تساعد التلميذ على تنمية قدراته المتعددة.

ومنه نستنتج أن أسلوب القراءة الجهرية أسلوب فعال في تنمية أفكار التلميذ وتساعده على الحفظ والترسيخ واسترجاع المعلومة من خلال الطرق التي تساعد على ذلك.

الجدول رقم(37): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " تؤدي القراءة الجهرية إلى فقدان التلميذ قدراته على التركيز".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	00	00
أحيانا	20	17.24
أبدا	96	82.76
المجموع	116	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(37) أن نسبة 82.76٪ تمثل إجابة المبحوثين الذين قالوا بأن القراءة الجهرية لا تؤدي بالتلميذ إلى فقدان قدرته على التركيز بل هي في عكس ذلك تماما تساعده على الحصول على أكثر كم من المعلومات وتساعده على تنمية جوانبه الفكرية وبالتالي تحسن أداء التلميذ لأن القراءة تعتبر عملية عقلية ليست مجرد قراءة الكلمات أو العبارات بل تعتمد على الحواس ككل لاستقبال المعلومة ليستقبل المخ الرسالة العصبية التي تلقاها من الوسط الخارجي ليترجمها إلى كلمات وعبارات واضحة ومفهومة ومنه فإن القراءة تساعد على تنشيط ذاكرة التلميذ كلما مارسها كلما زاد تركيزه وتحسن أدائه اللفظي، بينما نجد 17.24٪ أجابوا ب (أحيانا) أي هناك بعض التلاميذ يفقدون تركيزهم أثناء حصة القراءة الجهرية في جانب من الجوانب كعزوف بعض التلاميذ عن الفهم ويصبون تركيزهم في كيفية

القراءة ومخارج الحروف ويهملون فهم المقروء وإدراك معانيه، وبالتالي يفقد التلميذ تركيزه أثناء حصة القراءة الجهرية لعدة أسباب :

- النصوص الأدبية التي يقدمها المعلم لا تناسب ميولات واهتمامات هذه الفئة من التلاميذ
- احتمال أن المعلم يستخدم طرق التدريس التقليدية.
- عدم اعتماد المعلم على أساليب تعليمية ترفيهية تساعد التلميذ على التركيز.
- ممكن أن تكون هذه الفئة من التلاميذ تفقد التركيز لوجود مشاكل واضطرابات يعانون منها سواء اضطرابات لغوية عقلية أو نفسية فهؤلاء التلاميذ لا يستعملون استراتيجيات عقلية تلقائية وأضف إلى ذلك صعوبات في مهارة الاستيعاب فالتلاميذ الذين لديهم ضعف قرائي يجدون صعوبة في استيعاب النص بحرفيته بمعنى صعوبات في استذكار المعلومات الموجودة في النص بشكل صحيح ولا يستطيعون استذكار أو تحديد الأفكار الأساسية من النص مما يشعرهم بالإحباط والفشل وهذا ما يؤدي بهم للعزوف عن القراءة وفقدان تركيزهم أثناء حصة القراءة الجهرية.

ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية نشاط عقلي تساعد التلميذ على التركيز وتدفعه للمطالعة وحب الاستطلاع والاستكشاف فهي تنمي العقل وتمكن التلميذ من التعرف على أشياء جديدة وتقوي مهاراته الفكرية وتعلمه شروط القراءة.

الجدول رقم(38): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " القراءة الجهرية تكسب التلميذ منهج التفكير المنطقي وتساعده على ترتيب أفكاره والتعبير عن أرائه".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	78	67.24
أحيانا	37	31.90
أبدا	01	0.86
المجموع	116	100

يمثل الجدول رقم(38) استجابات المبحوثين حيث أن 67.24٪ معلم(ة) أجابوا بأن القراءة الجهرية تكسب التلميذ منهج التفكير المنطقي وتساعده على ترتيب أفكاره والتعبير عن أرائه فالقراءة الجهرية تعتبر من أساليب النشاط الفكري، يتضمن الفهم والإدراك والربط والموازنة والتذكر والتنظيم

والاستنباط والابتكار كلها عمليات عقلية ترمي إلى الفهم وترجمة الرموز المقروءة حيث أنها تساعد المتعلم على استخراج المعنى من المادة المقروءة وتمثيل المعنى إلى أفكار، فهي عملية لا تنفصل عن التفكير والقراءة سبيل لا غنى عنه في توسيع آفاق التلميذ العلمية المعرفية وإتاحة الفرص أمامه للاستفادة من الخبرات المعرفية، وقد أصبحت في الوقت الحاضر معيارا من المعايير التي يقاس بها تطور أي مجتمع، وقد أكد الفيلسوف الإنجليزي **فرانسيس بيكون** أن " القراءة تصنع الإنسان الكامل "، بينما نسبة 31.90٪ أجابوا ب(أحيانا) أي أن القراءة الجهرية كمهارة وحدها لا تكفي في إكساب التلميذ منهج التفكير المنطقي وتنمية قدراته على ترتيب أفكاره والتعبير عنها فهناك مهارات متعددة ومتنوعة كل حسب إيجابياتها وكيف تعود على التلميذ، لكن نسبة 0.86٪ مقابل فرد واحد أجاب بـ(أبدا) حسب وجهة نظره أن القراءة الجهرية لا تكسب التلميذ منهج التفكير المنطقي .

ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية تساعد التلميذ على تنمية مهاراته العقلية وترتيب أفكاره عندما يتقدم التلميذ في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك لشفتيه وتقتضي الفهم وعمق البصيرة وإدراك ما ترمي إليه التصرفات تترجم إلى سلوك في حين أن العقل يحتاج دوما في المواقف إلى الكلمات التي تساعد على نضجه وتجعله أكثر تفتح ووعي وفهم .

الجدول رقم(39): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " يشجع المعلم على تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	97	83.62
أحيانا	19	16.38
أبدا	00	00
المجموع	116	100

يبين لنا من معطيات الجدول رقم(39) أن 83.97٪ من المعلمين أكدوا "أن المعلم له دور في تنمية التفكير الإبداعي للتلاميذ" حيث يعتبر المعلم المحرك الأساسي للعملية التربوية وأحد ركائز ومقومات هذه العملية وذلك نظرا للأدوار الموكلة له للقيام بها والمتمثلة في مدى قدرته على التخطيط الجيد وحسن إدارة الوقت واختيار الأساليب الفعالة التي تساهم في تحقيق أهدافه المسطرة التي تبدأ من

خلال تشكيل شخصية التلميذ وإكسابه الجوانب المعرفية المنظمة في سبيل إيصال المعلومات بالأساليب والطرق المناسبة والسهلة والتي تتناسب وتتماشى مع ميولات وقدرات التلاميذ فهناك أساليب متعددة ومتنوعة يمكن للمعلم أن يعتمد عليها داخل الصف باعتبار أن هناك عوامل عديدة تلعب دورا هاما في تحديد الأسلوب المناسب الذي يتطلبه الموقف التعليمي، حيث تتدخل فيه جوانب الخبرة التربوية وطبيعة المادة التعليمية التي يريد تدريسها، وفيما كانت تتوافق مع قدرات التلميذ ودرجة ذكاءه واستعداده ولذلك وجب على المعلم خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي أن يختار الأساليب الأكثر فاعلية والتي تزيد من نشاط المتعلم وتطوير تفكيره الإبداعي ،وتعتبر القراءة الجهرية من بين هذه الأساليب التي يعتمدها المعلمين بكثرة باعتبارها تساعد في تعميق الفكرة وذلك لزيادة تفاعل التلاميذ فيما بينهم واكتساب مهارات التواصل والتفكير الإبداعي وما تعنيه من قدرة على التعبير الدقيق واللباقة الأدبية واختيار المفردات والمصطلحات الملائمة فيوفر لهم خبرات شيقة يستمتعون بها وذلك من خلال التنويع، ويستحسن التحدث إلى الأطفال بجمل سهلة وبسيطة حتى يفهموا الفكرة، في حين أن16.38٪ أجابوا ب (أحيانا) كون أن التفكير الإبداعي يمكن أن يكون نتاج عقل التلميذ من خلال قدراته العقلية ومواهبه التي يمتلكها فمهارات التلاميذ تختلف من تلميذ لآخر ولذلك وجب على المعلم التنويع في طرق التدريس ومراعاة الفروق الفردية ومن هنا يمكن القول أن لصعوبات التعلم وتنمية تفكير المتعلم ترجع للمتعلم ذاته وقدراته واستعداداته وميوله للتعلم ومنه ما يرجع على المعلم وعدم خبرته في المجال ومنها ما يرجع إلى الأسرة وعدم تكييفها للنمو الفكري للتلميذ.

ومنه نستنتج أن للمعلم دور في تشجيع وتحفيز التلميذ على التفكير الإبداعي وتنميته من خلال أساليبه التربوية المتنوعة.

الجدول رقم(40): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " القراءة الجهرية تقوي الذاكرة السمعية والبصرية للتلاميذ ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	92	79.31
أحيانا	24	20.69
أبدا	00	00
المجموع	116	100

لاحظنا من خلال بيانات الجدول رقم(40) أن أغلب المعلمين أجابوا بأن القراءة الجهرية تقوي الذاكرة السمعية والبصرية للتلاميذ بنسبة 79.31٪ حيث تعتبر القراءة من أهم الوسائط التعليمية الهامة من خلالها يكتسب المتعلم عديدا من المعارف وتفتح له المجال لاكتشاف قدراته وتنمية مكتسباته اللغوية ويراد بها إيجاد الصلة بين الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تحقق ذلك حيث عرفها **محمد سلمان فياض الخزاعلة** بأنها : المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه والرمز المكتوب، وقد دلت الأبحاث التي أجريت لفهم عملية القراءة على أن هذه العملية تمر بخطوات وهي كالتالي :

- عندما ينظر القارئ إلى الصفحة المكتوبة في ضوء كاف فإن الضوء الساقط على الرموز المطبوعة يعكس صورة الرموز على العين.
- وعندما تحمل أعصاب العين هذه الرسالة البصرية إلى منطقة الإبصار في المخ يثير رسم الكلمة أو الجملة التي وصلت إلى الإبصار.
- وفي المخ ترتبط مراكز الإبصار بمراكز الكلام ومنها تصدر الأوامر بالتحرك حركة معينة للنطق وذلك في حالة القراءة الجهرية.

في حين هناك من أجابوا ب (أحيانا) بنسبة قدرت ب 20.69٪ أي أن القراءة الجهرية لا تقتصر فقط على تقوية الذاكرة السمعية والبصرية فقد تكون لها دور في باقي الفصوص الحسية الأخرى، وهذا يثبت أن القراءة الجهرية لا تحسن فقط قدرة التلميذ على القراءة وإنما تساعدهم على تقوية ذاكرتهم السمعية والبصرية وتزيد من تركيزهم واسترجاع أفكارهم وتنظيمها.

ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية من المهارات الأساسية التي ينبغي على المتعلم أن يتقنها إذ تضمن له تنمية قدراته وتطوير مكتسباته مما تساعد على تقوية ذاكرته السمعية والبصرية.

الجدول رقم(41): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " تنمي القراءة الجهرية خيال التلاميذ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	70	60.34
أحيانا	46	39.66
أبدا	00	00

المجموع	116	100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن نسبة 60.34٪ أعلى نسبة أجابوا بأن القراءة الجهرية تنمي خيال التلاميذ، في حين نجد نسبة 39.66٪ أجابوا ب(أحيانا).

ومنه نستنتج أن دور القراءة الجهرية هنا مساعدة التلميذ على تنمية الذكاء الوجداني كما تساعده على تعزيز الانتباه لفترات أطول وتعزيز القدرة على التركيز كما أنها تعزز مهارات الاستماع والخيال، حيث ينجذب التلاميذ في هذه المرحلة إلى الصور الواضحة البسيطة قليلة التفاصيل ذات الألوان المبهجة، كما يفضلون الكتب التي تحتوي على أشياء من بيئتهم مثل الألعاب أو قطع الأثاث يحبون الاستماع وهو ما يجعلهم يستجيبون بحماس كما أن القصص المصورة تساعدهم على إعمال خيالهم وطبقا لما أكده الكاتب البريطاني **فيليب بولمان** أن " بعض القصص الخيالية قد لا تصل مباشرة إلى العقل لكنها تصل إلى القلب فهي تطرح الأسئلة ولا تجيب عنها لتجعلنا نفكر أكثر في المقدمات التي دفعتنا للاهتمام بها " فالقراءة تعزز وتقوي مهارات التفكير الخيالي المختلفة لتصبح للتلميذ القدرة على التفكير السليم والاستنتاج والتوقع فعندما يقرأ التلميذ كتاب أو قصة فإنه يوظف خياله في رسم الوجوه أو الأماكن أو الألوان في مخيلته وبذلك تتسع مداركه ومخيلته مع مرور الوقت ،مما يمنح التلميذ القدرة على استكشاف العالم من حوله ودخوله في تجارب جديدة وتوليد الأفكار الإبداعية الخيالية حول موضوع معين من خلال البحث عن إجابات صحيحة أو حلول ممكنة.

ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية لها دور في تنمية خيال التلاميذ.

الجدول رقم (42): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " ما يقدم خلال حصة القراءة يتناسب مع القدرات الفكرية لجميع التلاميذ ".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	36	31.03
أحيانا	74	63.80
أبدا	06	5.17
المجموع	116	100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم(42) أن63.80٪ من المعلمين أجابوا ب(أحيانا) أي احتمالية أن هناك حصص للقراءة الجهرية لا يكون محتواها يتناسب دائما مع القدرات الفكرية لأغلب التلاميذ وهذا يرجع لقدرة التلميذ العقلية ومستواه الفكري لعدم فهم المقروء فالمادة المقروءة يجب أن تتناسب وميول واهتمامات التلاميذ وقدراتهم الذهنية حتى يستطيعون فهم النصوص واستيعاب محتواها وهذا يختلف باختلاف القدرات الذهنية للتلميذ والفروق الفردية على مستوى الذكاء ومدى استيعاب التلميذ لما يقدمه المعلم داخل الصف ومدى استجابته لأسلوبه الذي يعتمده لإيصال المعلومة للمتعلم، فهذا الأخير قد يجد صعوبة في استقبال المعلومة أثناء حصة القراءة الجهرية كون النصوص الأدبية التي تقرأ عليه لا تناسب اهتماماته أو راجع لمشكلات واضطرابات يعاني منها التلميذ وغيرها من الأسباب، بينما نجد أن 31.03٪ أكدوا أن حصة القراءة الجهرية تتناسب مع القدرات الفكرية لأغلب التلاميذ وليس جميعهم لأن التلاميذ المتمكنين من القراءة الجهرية لا يواجهون صعوبة في أدائها أو فهم المقروء لأن التلميذ في هذه الحالة قد يكون من المتفوقين الذين لديهم مستوى ذكاء عال أو النصوص التي تعرض عليهم تكون سهلة وبسيطة المحتوى تتلاءم مع قدراتهم الفكرية فالتلميذ المتمكن من القراءة يستطيع قراءة أي نص مهما كان نوعه حيث أثبتت الدراسات أن القراءة عملية معرفية وفكرية من شأنها أن تحفز العقل على العمل باستمرار تحافظ على بقاء الدماغ نشطا وتزيد من قدرته على التركيز، بينما هناك فئة قدرت نسبتها ب 5.17٪ أجابت ب (أبدا) لأن بعض المبحوثين لاحظوا خلال حصة القراءة أن بعض التلاميذ لا يشاركون ولا يتفاعلون حتى أنهم لا يستوعبون لأنهم لم يكتسبوا التقنيات الأساسية والضرورية التي تسمح لهم بقراءة مسترسلة ومعبرة للنصوص التي تكون في مستوى قدراتهم الفكرية أو قد يرجع إلى أن مستوى ذكائهم ضعيف لهذا لا يستطيعون استيعاب المقروء.

الجدول رقم(43): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " تساعد القراءة التلميذ على تنمية قدراته العقلية".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	87	75
أحيانا	29	25
أبدا	00	00
المجموع	116	100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(43) أن75٪ من المبحوثين أجابوا بأن القراءة تساعد التلميذ على تنمية قدراته العقلية فهي تقوي الوصلات العصبية بالدماغ التي تعمل على تحفيز عمل الدماغ، فالقراءة والاطلاع من أهم الوسائل والطرق المستخدمة لزيادة القدرات العقلية وقد تبين أن الأشخاص الأكثر ذكاء هم الأكثر مطالعة وقراءة لاكتسابهم المعرفة والعلم حيث تساعد القراءة على تنمية القدرة على التحليل والنقد من خلال توظيف التلميذ لمهارة التفكير وذلك من خلال ملاحظته لجميع التفاصيل التي يقرأها كما أنها تساعده على اكتشاف أمور جديدة لم يكن يعلم عنها من قبل، كما من شأنها أن تجعل التلميذ يتعرف على طرق جديدة لحل المشكلات التي تواجهه واكتشافه لهوايات جديدة، فالقراءة تغذي العقل وتنمي ثقافته كما أن كل القراء لديهم مهارات عقلية مميزة زرعتها القراءة في عقولهم حيث أن العقل دائما يحتاج إلى الكلمات التي تساعد على نضجه وتجعله أكثر تفتح ووعي وفهم فكل العلماء والمفكرين لديهم مهارات في القراءة وحس في استيعاب المعلومات، في حين أن 25٪ أجابوا بـ (أحيانا) أي أن القراءة يمكن أن تكون وسيلة لتنمية قدرات التلميذ العقلية ولا يقتصر الأمر عليها فقط فهناك وسائل تعليمية أخرى تزيد من القدرات العقلية للتلميذ، أي أن القراءة هي من بين أهم الوسائل التي تنمي القدرات العقلية للتلميذ . وهذا ما أكدته دراسة **بيداء عبد الرضا عيدان** عنوان " أثر إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية" فقد هدفت الدراسة إلى اكتشاف أثر إستراتجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية.

ومنه توصلت نتائج الدراسة إلى أن استعمال استراتيجية للتصور الذهني ساعدت على استيعاب المادة القرائية بنحو أفضل فهي تجعل التلاميذ أكثر انتباها وفعالية مع مادة الدراسة.

ومنه نستنتج أن القراءة عملية نمائية معقدة جدا تشتمل على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة مما تتدخل فيها العمليات العقلية لترجمتها إلى كلمات وبالتالي تنشط ذاكرة التلميذ على اكتساب المعلومات الجديدة وتنشط الذاكرة على التركيز والانتباه وإدراك المعاني .

الجدول رقم(44): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " القراءة الجهرية تساعد عقل التلميذ على الانفتاح على ألفاظ وعبارات جديدة "

العبارة	التكرار	النسبة المئوية ٪
دائما	100	96.20
أحيانا	16	13.80
أبدا	00	00

المجموع	116	100

لاحظنا من خلال الجدول رقم(44) الذي يمثل استجابات المبحوثين حول عبارة أن القراءة الجهرية تساعد عقل التلميذ على الانفتاح على ألفاظ وعبارات جديدة بنسبة 86.20٪ وهذا يؤكد أن القراءة الجهرية بأنها فعلا تساعد التلميذ على بناء مفرداته وتنمية تفكيره في التعرف على العديد من السلوكيات الصحيحة، بينما نجد نسبة13.80 ٪ أجابوا ب (أحيانا) وهي نسبة ضئيلة بالنسبة للمبحوثين التي قدرت ب 86.20٪ .

ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية لها دور في تنمية عقل التلميذ وانفتاحه على كلمات وعبارات جديدة ولها أهمية كبيرة في جعل التلميذ يكتسب المعرفة ليصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشاكل من خلال استخدام معرفته المكتسبة، بقصد معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة إذ تعزز إمكانية المتعلم في التواصل وتثمين حصيلته اللغوية فتجعله يرقى إلى مستوى التفوق، وهي تمثل الأساس القوي للمعرفة المنظمة، كما أنها تمد التلميذ بكل جديد ومبتكر أنتجه العقل البشري في مختلف المجالات وعن طريقها ينفتح باب العلم والمعرفة أمام المتعلم فتتوسع مداركه وتهذب، كما أنها مظهر من مظاهر النمو ولأهميتها في تحقيق التقدم الاجتماعي وأثرها في ترقية الشعوب جعلت **اليونيسكو** من أول أهدافها نشر الأبجدية وتثبيت عادة القراءة من خلال التزود بالكتب المناسبة ،لأن القراءة طريق واضح المعالم في ترقية تفكير التلاميذ خاصة والمجتمع عامة.

وعليه فالقراءة الجهرية دون غيرها تشكل الغذاء العقلي والنفسي الذي يحقق النجاح والمتعة خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بل هي مهارة مكتسبة تفتح باب العلوم والمعارف المتنوعة .

الجدول رقم(45): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " القراءة تجعل عقل التلميذ محدود التفكير".

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
دائما	00	00
أحيانا	00	00
أبدا	116	100
المجموع	116	100

من خلال ملاحظتنا لاستجابات المبحوثين تبين لنا أن نسبة 100٪ أكدوا على أن القراءة لا تجعل عقل التلميذ محدود التفكير.

ومنه نستنتج أن القراءة لها دور في تنمية المهارات الفكرية للتلاميذ كونها أداة اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتاج العقل البشري ومن ثم فهي تمثل مركز الثقل في أنشطة مادة اللغة العربية، فالقراءة هي وسيلة الرقي والتقدم وتهذيب الفكر وتنشيطه، هي وسيلة التلميذ في دراسته وتعليمه وتعلمه تحدد اتجاهاته وتنمي رغباته وتزيد خبراته وتعالج مشاكله.

حيث أكدت **سلوى المبيضين** في تعريفها للقراءة " أنها عملية معقدة تشترك في أدائها حواس ومهارات مختلفة ففيها نتعرف على الكلمات التي تعتبر وسيلة الفهم وفيها رؤية الكلمات المكتوبة مما يظهر أهمية البصر بالتعاون مع الجهاز العصبي، وتتطلب نطق الرموز مما يستدعي اشتراك النطق وحاسة السمع وتعد القراءة من أهم الوسائل التعليمية على اكتساب المعارف وتنمية لغته وإثراءها والارتقاء بذوقه وزيادة متعته، وهي نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها، فالهدف العام لتعليم هذا النشاط هو مساعدة كل تلميذ على أن يصبح قارئا مقتدرا إلى المدى الذي تسمح به قدراته والإمكانات المتاحة في البرنامج التعليمي ".

الجدول رقم(46): يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة " ما هي أهم المشكلات التي تواجه تلاميذ صفك أثناء قراءتهم للنص قراءة جهرية "

العبارة	التكرار	النسبة المئوية٪
مشكلات نطقية	50	43.10
مشكلات نفسية	35	30.18
عدم التركيز	10	8.62
عدم فهم المقروء	21	18.10
المجموع	116	100

تبين لنا من خلال الجدول (46) الذي يوضح استجابات المبحوثين حول عبارة "ما هي المشكلات التي تواجه تلاميذ صفك أثناء قراءتهم النص قراءة جهرية " أن نسبة 43.10٪ أجابوا بأن

أغلب المشكلات التي تواجه التلميذ داخل الصف مشكلات نطقية، عدم النطق الصحيح لمخارج الحروف، عدم التمكن من القراءة المسترسلة، عملية التهجئة، أما نسبة 30.18٪ أجابوا أنها راجعة إلى مشكلات نفسية كالخجل والخوف وعدم الثقة بالنفس كذلك الانطواء، بينما هناك من أجابوا أن هذه المشكلات سببها عدم التركيز بنسبة 8.62٪، في حين أن 18.10٪ أجابوا بأنها راجعة لسبب عدم فهم المقروء وإدراك المعاني.

أهم الحلول المشتركة بين المبحوثين للحد والتقليل من هذه المشكلات:

- إعطاء وقت أكبر للقراءة.
- وضع نصوص تتوافق مع قدرات المتعلم وتثير دافعيته.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وقدراتهم العقلية واستعداداتهم ورغباتهم.
- التنوع في وسائل التدريس واستعمال الوسائل التعليمية المناسبة.
- ممارسة القراءة الجهرية في كل الأنشطة.
- الممارسة والتدريب الدائم على القراءة والمطالعة.
- مساعدة القارئ على فهم ما يقرأه والتعبير الصحيح عنه.
- وضع برامج علاجية للمشكلات والاضطرابات اللغوية.
- تدريب التلاميذ على تحسين الأداء القرائي من خلال إشراكهم في الألعاب القرائية المتنوعة وإكسابهم مهارات اجتماعية.
- تشجيع المعلم التلميذ على القراءة والتحفيز.

2- عرض نتائج الدراسة

2-1- استخلاص نتائج الفرضية الأولى: " للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ".

من خلال المعطيات الميدانية وبعد تحليلنا للجداول كل على حدا فإنه يمكن أن نستنتج أن القراءة الجهرية لها دور في تنمية المهارات اللغوية، وهذا راجع إلى ما لوحظ من حب أغلب التلاميذ للقراءة الجهرية، ويظهر من خلال استعداداتهم لممارستها وإقبالهم عليها بنسبة 43.10٪ كونها وسيلة تبعث روح المناقشة وتنمي قدراتهم، كما أن الوقت المخصص لحصة القراءة الجهرية لا يعتبر كافي لقراءة جميع تلاميذ القسم بنسبة 52.59٪ لأن القراءة الجهرية تحتاج للوقت والجهد والتكرار والتدرب عليها في حين استنتجنا أن نسبة التلاميذ الذين يجيدون القراءة الجهرية في غالب الأحيان داخل الصف قدرت ب

60.34٪وهذا ما يظهر من خلال الجدول رقم(7) فالتلميذ في مراحله الأولى من التعليم يجب تدريبه على القراءة الجهرية لأنها لها دور كبير في تحصيل ثروته اللغوية، كما صرح المعلمون أثناء القراءة الجهرية أن التلاميذ يرتكبون أخطاء لغوية من خلال إجابتهم في عبارة(دائما) مما يدل على أن التلاميذ بغض النظر عن أخطائهم إلا أنهم يتمرنون ويتدربون بواسطة القراءة الجهرية حتى يصبحون متمكنين منها بدون وجود أخطاء ولو بنسبة ضئيلة، ومن بين الأخطاء اللغوية التي يرتكبها التلاميذ أثناء عملية القراءة الإبدال والتغير في أحوال بنية الكلمة بنسبة 27.59٪ فبمجرد التدريب والاستمرارية عليها وتصحيح الأخطاء يصبح التلميذ قادر على تجاوز الأخطاء اللغوية، في حين أن نسبة 30.18٪ أكدوا أن أغلب التلاميذ أثناء القراءة الجهرية يستطيعون التميز بين أصوات الحروف وأسمائها، كما لاحظنا أن هناك تلاميذ داخل الصف يعانون من مشكلة عدم النطق السليم للكلمات بنسبة بلغت 34.49٪ إضافة إلى مشكلة عدم إدراك معاني الكلمات بنسبة قدرت بـ 25.87٪، ومن خلال هذه المعطيات نلاحظ أن نسبة التلاميذ الغير متمكنين من القراءة الجهرية ليست بالنسبة الكبيرة وهذا دليل على أن القراءة الجهرية أسلوب مهم يجب على المعلم الاعتماد عليه في حصة حتى يتمكن من ملاحظة أخطاء التلاميذ ومشكلاتهم، لأن القراءة الجهرية تساهم في تحسين أداء التلميذ اللغوي بنسبة 91.38٪ ما يؤكد دور القراءة الجهرية الفعال في إجادة النطق للتلميذ وتمثيل المعاني وإدراكها وإثراء قاموسه اللغوي، كما أنهم لاحظوا عند قراءة التلميذ متوسط المستوي للنص يستغرق وقتا طويلا بنسبة قدرت ب 43.97٪ فهي نسبة ليست بالكبيرة مقارنة مع قدرات التلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، كما أكد المعلمون أن نسبة12.07٪ من تلاميذهم يعانون من عدم فهمهم للمقروء وهذا إحتماليته راجع إلى عدم الممارسة والتدرب على القراءة فلكي يصبح التلميذ متمكن منها يجب عليه الآخذ بشروطها ليصبح قادر على فهم المقروء لهذا اعتبر المعلمون النطق السليم لمخارج الحروف المعيار الذي يعتمد عليه في التميز بين القراءة الجيدة والقراءة الرديئة بنسبة 51.72٪ فالتلاميذ ليسوا جميعهم يستطيعون قراءة النصوص بدون أخطاء وهذا ما أكده المبحوثين بنسبة 68.10٪ من خلال الجدول رقم (17)، فيوجد تلاميذ داخل الصف يعانون من اضطرابات الكلام والأمراض اللغوية وتلاميذ عاديين فيعامل المعلم تلاميذه بنسبة 12.93٪ بنفس المعاملة وهذا غير صحيح فلابد من مراعاة الفروق الفردية لكل تلميذ لأن اضطرابات الكلام والأمراض اللغوية تشكل عائقا في تدريس اللغة بنسبة 68.97٪ فوجب على المعلم معالجة هذه المشاكل وإيجاد حلول لها باستخدام أساليب تعليمية جديدة مستعينا بأسلوب القراءة الجهرية في إطار (القصة والحوار) مثلا لأن 50٪ كمن التلاميذ يفضلون

استخدام مهارات الاستماع والقراءة، بينما يواجه التلاميذ صعوبة في اكتساب المهارات اللغوية بسبب قلة الممارسة والتدريب بنسبة بلغت 73.27٪ إضافة إلى عوامل أخرى تعيق عملية اكتساب المهارات اللغوية كضعف السمع والبصر بنسبة 66.38٪ .

2-2- استخلاص نتائج الفرضية الثانية " للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات الاجتماعية".

نستنتج من خلال دراستنا النظرية والميدانية أن القراءة الجهرية لها دور في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ، فقد أكدت الدراسة الميدانية أن القراءة الجهرية تساعد التلميذ على الاكتشاف وحب الاطلاع والتساؤل بنسبة 74.13٪ لأنها تنمي جانبه العقلي مما تحفزه على اكتساب معارف جديدة، وتبعث فيهم روح المناقشة والتحدي داخل الصف مما تجعلهم يكتسبون مهارة القراءة الجهرية، في حين أن مشكلة اكتظاظ الصفوف الدراسية شكلت عائقا في اكتسابهم مهارة القراءة بنسبة 77.59٪، بينما هناك عوامل أخرى تعيق تنمية مهارات التلميذ كالخجل وعدم القدرة على مواجهة المعلم وطرح انشغالاتهم بنسبة 60.34٪ بالإضافة إلى أنه يوجد من يعانون من الخوف وعم الثقة بالنفس بنسبة 36.20٪ فتعتبر هذه العوائق من الأسباب التي تعيق اكتساب التلميذ مهارات القراءة، وهنا يظهر دور المعلم في انفتاح التلميذ واندفاعه للمطالعة وحب القراءة بنسبة بلغت 81.03٪ لأنه المحور الأساسي للعملية التعليمية، والذي يحفز تلاميذه على المطالعة ويحببهم في القراءة من خلال اختياره لأساليب تعليمية حديثة متنوعة تجعلهم يقبلون على القراءة بحب وشغف كما يعتبر المعلم الركيزة الأساسية التي تكشف عن المشاكل التي يعاني منها التلاميذ محاولة منه إيجاد حلول لها عن طريق أساليبه التعليمية وخبرته في المجال، في حين نجد أن نسبة 24.13٪ من التلاميذ منعزلين عن أقرانهم وهنا يتضح دور القراءة الجهرية في بناء شخصية التلاميذ وتطويرها وتقبل ذواتهم بنسبة قدرت ب 77.59٪ بينما نلاحظ أن نسبة 48.28٪ من التلاميذ يشاركون في عملية الحوار والمناقشة مع المعلم في حصة القراءة فهذا يساعدهم على بناء شخصيتهم وتنمية ذواتهم، بينما نجد نسبة 2.58٪ يشعرون بالضجر والملل أثناء حصة القراءة فهي نسبة ضئيلة بالنسبة للتلاميذ الذين يحبون القراءة ويستمتعون بها لأن القراءة بمثابة لعبة ترفيهية يتسلى من خلالها التلاميذ فيفتح المجال لهم للمناقشة والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وجو التنافس وروح التحدي بينهم مما يجعلهم ينسجمون مع الحصة خاصة إذا كانوا يجيدون تقنياتها وشروطها، إضافة إلى ذلك أكدوا أن القراءة الجهرية تساعد التلاميذ على الاندماج والتواصل داخل الجماعات بسهولة بنسبة72.41٪ فهي تساعد في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ والتغلب على مشكلاتهم بنسبة 64,65٪، حيث أجابوا بنسبة

67.24٪ من المبحوثين بأن القراءة الجهرية تساعد التلميذ ليتمكن من التفاعل مع الآخرين في سياق اجتماعي بالإضافة إلى اكتساب مهارات اجتماعية وتحقيق التوافق الاجتماعي والانسجام الايجابي بنسبة 72.41٪ ومنه فالقراءة الجهرية تساعد وتنمي المهارات الاجتماعية للتلاميذ في مختلف جوانبها.

2-3- استخلاص نتائج الفرضية الثالثة "للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات الفكرية للتلاميذ"

نستنتج من خلال دراستنا النظرية والميدانية أن القراءة الجهرية لها دور في تنمية المهارات الفكرية للتلاميذ، حيث أن أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بعبارة (دائما) بنسبة 81.90٪ يؤكدون أن القراءة الجهرية تساعد على تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى التلاميذ وترسيخ واسترجاع المعلومات بطريقة منظمة، كما أكد المعلمون أن القراءة الجهرية لا تؤدي بالتلميذ إلى فقدان قدرته على التركيز، في حين أثبتوا أن القراءة الجهرية تكسب التلميذ منهج التفكير الإبداعي المنطقي وتساعده على ترتيب أفكاره والتعبير عن أرائه بنسبة قدرت ب 67.24٪، بينما بلغت نسبة 83.62٪ التي أكدت على دور المعلم في تشجيع تلاميذه على تنمية التفكير الإبداعي لأنه أساس العملية التعليمية فهو الذي يوجه تلاميذه ويرشدهم ويساعدهم من خلال أساليب تعليمية في تنمية مهاراتهم وتطويرها لتوظيفها في مختلف أدوارهم الحياتية، بالإضافة إلى أن القراءة الجهرية تقوي الذاكرة السمعية والبصرية للتلاميذ بنسبة 79.31٪ كما تساعد التلميذ على تطوير خياله بنسبة 60.34٪، أكد المبحوثين أن ما يقدم في حصة القراءة الجهرية يتناسب مع القدرات الفكرية لجميع التلاميذ بنسبة 31.03٪ لأنها تساعد على تنمية قدراتهم العقلية بنسبة 75٪ إضافة أنهم أكدوا على أن القراءة الجهرية أسلوب تعليمي يساعد في انفتاح العقل على ألفاظ وعبارات جديدة بنسبة 96.20٪، كما أنهم أثبتوا وأكدوا بنسبة 100٪ بأن القراءة لا تجعل عقل التلميذ محدود التفكير.

ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية من المهارات الأساسية التي نحرص على تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث أكدت فئة المبحوثين أنها وسيلة فعالة في تطوير المهارات الفكرية للتلاميذ .

3- النتائج العامة لبيانات الدراسة

لقد كانت الفرضية الرئيسية هي دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ:

من خلال المتغيرات الوسيطية التي وضعناها في دراسة دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ والتي تتمثل في: المهارات اللغوية، المهارات الاجتماعية، المهارات الفكرية بحيث توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها:

للقراءة الجهرية دور في تنمية مهاراتهم وهذا ما أكده المعلمون من خلال استمارة الاستبيان الموجهة لهم، وقد استخلصنا أن أهمية القراءة الجهرية إلى وضع الأهداف التي تعبر عن التغير في الأساليب التربوية، والعمل على تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها يمكن أن تبرز عملية التعليم وجودها وتوضح وظائفها ومجالات اهتمامها، تتفق بداية مع أهداف القراءة في إعداد التلميذ بطريقة متوازنة وبناء شخصيته وإثراء قاموسه اللغوي. بناء عليه واستنادا لمعطيات الدراسة الميدانية يمكن التوصل إلى أن معلمو القراءة الجهرية لهم دور في تنمية مهارات التلاميذ من خلال تشجيعهم على القراءة الجهرية المتمثلة في المهارات اللغوية والاجتماعية والفكرية، فالقراءة الجهرية في المقام الأول تهتم بالجانب اللغوي للتلميذ من خلال إكساب التلاميذ وتنمية قدرتهم على التميز بين أصوات الحروف المختلفة وكذا اعتماد القراءة بصوت عال يساهم في تدريب وتعزيز قدرة التلميذ على النطق السليم وإدراك معاني الكلمات إضافة إلى تشجيع المعلم تلاميذه على التدريب على القراءة يكسبهم ثروة لغوية، فالقراءة الجهرية تساهم في تحسين أداء التلميذ اللغوي عند قراءة النصوص لمعالجة المشكلات والاضطرابات اللغوية لأنها تشكل عائقا في تدريس اللغة وعدم إيصال المعلومة صحيحة لهذا وجب على التلاميذ إتقان المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة) فهي المحور الأساسي لعملية التعليم، ومعنى هذا أن يكون لدى المتعلم القدرة على أن يميز من ناحية اللفظ ومعناه ومن ناحية أخرى الأسلوب ومعانيه.

إضافة إلى أن القراءة الجهرية تساعد التلميذ على الوصول إلى مرحلة ما بعد التعلم أو ما فوق التعلم التي تعلو على مجرد فهم فنون اللغة العربية بل تتعدى إلى إتقانها ومن بين العوامل المساعدة على ذلك عامل الأثر والنتيجة وعامل التكرار مما تجعله يحسن في أداء مهاراته اللغوية، كما أنها تنمي الجانب الاجتماعي للتلميذ من خلال تدريب التلميذ على التحكم في تغيراته الانفعالية عن طريق ممارسته للقراءة، فالقراءة عامل فعال يستطيع التلميذ من خلاله التحكم في عواطفه وإكسابه الثقة بنفسه كما تساهم في تنمية شخصية التلميذ تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف الاجتماعي الايجابي مع الآخرين، بالإضافة إلى غرس القيم الثقافية والأخلاقية في أذهانهم فالمهارات الاجتماعية أحد الأهداف المهمة التي تساهم القراءة الجهرية في تنميتها وتنمية شخصية التلميذ التي من شأنها إكساب الحصائل الاجتماعية المرغوبة التي تنمي المواهب الاجتماعية للتلميذ وتساعد على تحقيق التوافق والانسجام الاجتماعي.

كذلك فهي تنمي الجانب الفكري للتلميذ فهي تساعده على الاكتشاف وتدفعه للتساؤل وحب الاطلاع، كما أنها تساعده على تنمية مهارة التخيل لديه من خلال ما يستخدمه المعلم من أساليب تعليمية مما يساهم في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لديه وزيادة قدرته على التركيز فالقراءة هي غداء العقل تساعده على ترتيب الأفكار وتطوير التفكير الإبداعي للتلميذ.

ومنه هنا نستنتج أن القراءة الجهرية تنمي المهارات اللغوية والاجتماعية والمهارات الفكرية فهي وسيلة من وسائل التثقيف وتطوير الذات، ذلك لأنها تمد للتلميذ أساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، كما أن إتقان القراءة الجهرية يطور من قدرات التلميذ وتزيد من تحسين مستوى تحصيله اللغوي والدراسي.

4- مناقشة نتائج الفرضيات في ظل الدراسات المشابهة

1.4- الدراسات العربية:

- دراسة منار سعد الدين 2009م، حول درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية الأولى بمهارات القراءة الجهرية حسب المستوى التعليمي والخبرة التعليمية في المدارس الخاصة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج ما هو متوافق مع دراستنا ومنها ما هو غير متوافق حيث اشتركت النتائج في درجة اهتمام معلمات المرحلة الأساسية بمهارات القراءة الجهرية، أما أوجه الاختلاف تكمن في كون أن دراستنا اهتمت بدور المعلم في انفتاح تلاميذه وتحفيزهم على المطالعة وحب القراءة.
- دراسة صويكري 2004م، حول أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التفسير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع، وقد توصلت إلى نتائج ما هو متوافق مع دراستنا وما هو غير متوافق حيث اشتركت النتائج في كون الألعاب اللغوية تنمي مهارات التعبير الشفوي وإثراء رصيدهم اللغوي وانخفاض متوسطات الأخطاء وزيادة السرعة في القراءة، أما الاختلاف فيكمن في كون دراستنا اهتمت بأسلوب القراءة الجهرية ودوره في تنمية مهارات التلاميذ للانفتاح على ألفاظ وعبارات جديدة.
- دراسة عبد الرضا عبدان 2019م، حول أثر إستراتجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف ثالث ابتدائي، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى نتائج متوافقة مع دراستنا كون أن التدريس بطريقة التصور الذهني له أثر كبير في تفوق التلميذات في تحليل الموضوع القرائي وتفاعلهم مع موضوع درسهم واستيعابهم للمادة القرائية تجعلهم أكثر انتباها

ودافعية لها، بينما اختلفت مع دراستنا حول طريقة التدريس المستخدمة حيث اعتمدنا في دراستنا على طريقة التدريس بالقراءة الجهرية.

- دراسة الملا 1985م، حول علاج مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدي تلميذات المدرسة الابتدائية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج المعد كان ذو فعالية في التقليل من حجم أخطاء التلميذات في القراءة الجهرية غير أن دراستنا أثبتت أن القراءة الجهرية تساعد على علاج مشكلة عدم النطق السليم للكلمات وعدم إدراك معاني الكلمات والتقليل من الأخطاء اللغوية.
- دراسة حكمت محمود الزناري 1991م، حول تنمية المهارات اللغوية من خلال إعداد طريقة التدريس التي ترتكز على التمثيل وتهتم بمشاركة أكثر إيجابية للتلاميذ أثناء الدرس للوصول إلى مستوى تحصيل أفضل وتنمية المهارات اللغوية، بينما كانت نتائج دراستنا أن القراءة الجهرية أسلوب فعال في تدريب التلاميذ لمعالجة الأخطاء اللغوية وتنمية مهاراتهم.
- دراسة حسن شحاتة 1981م، حول تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام حيث أكدت نتائج هذه الدراسة على انخفاض متوسطات الأخطاء وزيادة السرعة في القراءة، كما وضحت أن الأسس الجيدة لتعليم القراءة تنحصر في فهم المقروء وكثرة التدريب على المهارات، في حين توصلت نتائج دراستنا إلى أن القراءة الجهرية تساهم في تحسين الأداء اللغوي للتلميذ ومعالجة أخطائه اللغوية.

2.4- الدراسات الأجنبية:

- دراسة رانجر 1999م، حول دراسة إثبات فعالية المسرحية التعليمية في تنمية مهارة القراءة بنوعيها الصامتة والجهرية حيث أثبتت أن إستراتجية المسرحية التعليمية لها دور فعال في تنمية مهارة الفهم في القراءة بنوعيها الصامتة والجهرية، أما دراستنا فقد توصلت إلى أن أثناء عملية القراءة الجهرية يعاني التلاميذ من عدم فهم المقروء.
- دراسة ولكر2006م، حول الكشف عن أثر طريقة المحاضرة والمناقشة لاستدعاء الأحرف والفهم الشامل للمادة المقروءة حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن طريقة المحاضرة والمناقشة أثرت إيجابا على فهم التلميذ للمادة المقروءة وتعلم المفردات وإدراك الذات، أما دراستنا فقد أكدت على أن طريقة القراءة الجهرية تساهم في بناء شخصية التلاميذ وتمثيل ذواتهم كما أنهم يشاركون في عملية الحوار والمناقشة أثناء حصة القراءة.

- كما نجد أن كل من دراسة أولس 1977م، وكوميسار 1999م، أكدوا أن التدريب على القراءة الجهرية له أثر كبير على طلاقة القراءة والاستيعاب القرائي بحيث أن النموذج الترديد القرائي كان أكثر فعالية في تطوير قدرات التلاميذ القرائية وقد توافق هذه الدراستين مع نتائج دراستنا.

خاتمة

انطلاقا من الدراسة التي أجريناها نجد أن المدرسة هي المسؤول الأول بعد الأسرة في بناء شخصية التلميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، لترقى بالتلميذ إلى الشخصية النافعة والسوية وتسعى إلى تقديم العلم بوسائل تربوية حديثة وبكم موضوعي، ووضع المنهاج الملائم للمواد الدراسية مع التركيز أكثر على مادة القراءة بالتخصيص القراءة الجهرية التي تلعب دورا هاما في تنمية مهارات التلاميذ ولما لها من أهداف ترمي إلى بلوغها فهي تسعى دائما نحو تطوير وإثراء المهارات اللغوية وتنمية الجانب الاجتماعي والفكري للتلميذ.

وكون القراءة الجهرية معتمدة داخل المؤسسات التربوية كان لها أهداف مسطرة وجب على المعلمين العمل بها في سبيل تفعيلها لتنمية مهارات التلاميذ ومساعدة التلاميذ في تحسين أدائهم اللغوي وبناء شخصيتهم ليتمكنوا من تحقيق الانسجام والتوافق الاجتماعي كما أنها تساعدهم على تنمية أفكارهم والتعبير عن أرائهم، وهذا ما يجعل القراءة الجهرية وسيلة فعالة في تكوين وإعداد التلميذ علميا وعمليا قادرا على بناء حياته ليستطيع تحقيق نموه اللغوي والاجتماعي والفكري.

وعليه حاولنا أن نطرح رؤية سوسيولوجية حول دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ وكيف من شأنها أن تحقق إلى جانب أهدافها التربوية أهداف كل المواد المدرسة من خلال تحفيز التلاميذ نحو رفع مستوى التحصيل الدراسي.

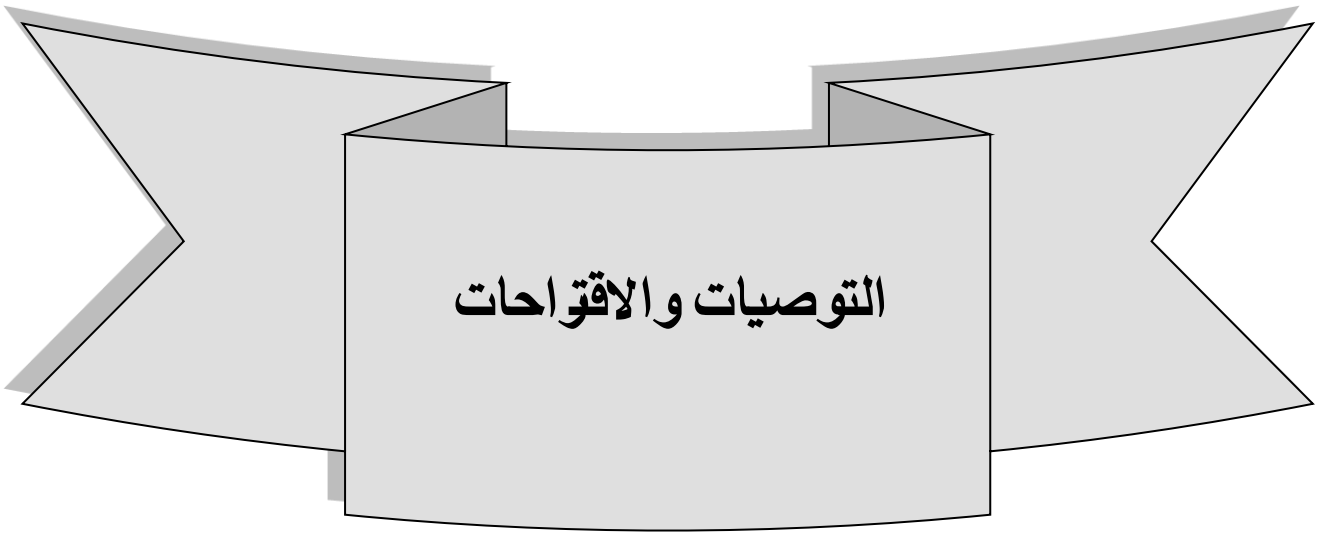
التوصيات والاقتراحات

التوصيات والاقتراحات:

بعد الدراسة المعمقة التي أجريناها حول القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ والنتائج التي توصلنا إليها ارتأينا أن نضع جملة من التوصيات والاقتراحات منها:

1) تعزيز دور المعلم في إثارة دافعية التلميذ لممارسة القراءة والمطالعة.
2) تعاون المعلم مع التلميذ لاستكشاف أخطائه اللغوية ومحاولة وضع حلول لها وعلاجها.
3) اعتماد المعلم طريقة التدريس بالقراءة الجهرية.
4) إعادة النظر في الحجم الساعي لحصة القراءة لأنها غير كافية لما لها دور إيجابي في تدريس التلاميذ.
5) ضرورة الاهتمام بتغير أساليب التدريس التقليدية إلى أساليب حديثة في القراءة لمساعدة التلميذ على ترسيخ المعلومة وحب القراءة وتحفيزه على اكتشاف قدراته.
6) تحفيز التلاميذ على حب المطالعة في مختلف الأعمال الكتابية.
7) حرص المعلم على مراقبة السلامة اللغوية للتلاميذ والتشديد على مثل هذه الأخطاء اللغوية.
8) محاولة إيجاد أنجح الطرق التعليمية لشد انتباه وإثارة فاعلية المتعلم داخل القسم خاصة في مادة القراءة.
9) الاهتمام بإعداد وتنمية التلاميذ على تدريس القراءة وتدريبهم على المهارات الواجب تنميتها حسب الصف الدراسي.
10) مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ فكل تلميذ يختلف عن الآخر في القدرات العقلية والنفسية.
11) توفير البرامج والمقررات الدراسية التي تتناسب مع القدرات العقلية .
12) ضرورة تشجيع التلاميذ على قراءة القصص بصوت عال من خلال أنشطة المطالعة لأن قراءة القصص تعزز قدرتهم على النطق الصحيح للحروف ومعرفتها وتكسبهم ثروة لغوية.
13) إعطاء الفرصة والسماح لكل التلاميذ بقراءة النص.
14) اختيار النصوص التي تتناسب مع مستوى التلاميذ من قبل المتخصصين.
15) تكثيف قراءة النصوص وإعادة كتابها.
16) تدليل الصعوبات لدى المتعلمين داخل القسم.
17) التواصل مع أولياء الأمور لمتابعة التحديثات والتعديلات لأبنائهم.

18) دعم ورشات القراءة بوسائل تكنولوجية لربح الوقت وتسهيل عملية التعليم وإضفاء روح تحفيزية لدي المتعلمين.

19) القيام بمزيد من الدراسات للبحث في علاج المشكلات والاضطرابات التي تعزي التلميذ أثناء قراءته للنصوص والبحث عن أسبابها.

قائمة المراجع

1/ القرآن الكريم

- **سورة العلق [الآية 1-4].**

2/ القواميس و المعاجم

1.ابن منظور أبو الفضل (لسان العرب) دار صادر، بيروت،1989 م.

2.ابن منظور أبو الفضل، لسان العرب، ط1، دار صادر، مادة (ق ،ر، أ) ، بيروت،2000م.

3.بوعلام حمودة وآخرون، المفتاح (قاموس عربي)، د ط، شركة دار الأمة، الجزائر،1996م.

4.جبران مسعود ، معجم الرائد، ط7، دار العالم للملاين، بيروت، 1992م.

5.شحاتة حسن ، زينب التجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م.

6.علي بن هادية، بلحسن البليس الجيلالي بن الحاج يحي، القاموس المدرسي، ط1، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1991م.

7.فاروق عبده و أحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، د ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004م.

8.نايف القيسي، المعجم التربوي و علم النفس، دار أسامة ودار المشرق الثقافي، الأردن.

3/ الكتب

9. إبراهيم ناصر، علم اجتماع التربوي، ط2، دار الجيل، بيروت، 1996م.

10. ابراهيمم عطا الله، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م.

11. أحمد السعيدي، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان،2009م.

12. أحمد جمعة نايل، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2006م.

13. أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجيا عسر القراءة (الديسيليكيا)، ط1، دار الثقافة، عمان،2008م.

14. أحمد عبده عوض، تعلم اللغة العربية بين الفروع والفنون رؤية نظرية و تطبيقية وتجديدية، ط2، مكتبة الجامعة، 2004م.

15. أحمد محمد المشوق، الحصيلة اللغوية(أهميتها، مصادرها، تنميتها)، د ط، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996م.
16. أحمد محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1979م.
17. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، تنمية مهارات الاتصال، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2019م.
18. أنطوان صباح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 2009م.
19. جودة أحمد سعادة، سليمة أحمد الصباغ، مهارات عقلية تنتج مهارات إبداعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013م.
20. جولمان دانيال، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجيلالي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،2000م.
21. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة واستراتجيات متعددة التدريس و التقويم، د ط، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق،2011م.
22. حسن جابر عوض، العمل مع الجماعات أسس ونماذج نظرية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2007م.
23. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ط3، القاهرة، 1993م.
24. حسين محمد الجبوري، منهجية البحث العلمي مدخل البناء والمهارات الحديثة، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2013م.
25. الدليمي عبد الرزاق، علوم الاتصال في القرن الحادي والعشرون لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2015م.
26. ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر، التدريس المصغر، الطبعة العربية، دار البازودي، الأردن، 2008م.
27. رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ط1، دار المسيرة ، عمان، 2007م.
28. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية بمستوياتها تدريبها وصعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.
29. رشيد زرواتي، مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى، الجزائر،2007م.

30. رونالد ريجيو، قائمة المهارات الاجتماعية، ترجمة عبد اللطيف محمد خليفة، دار غريب، القاهرة، 2006م.
31. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011م.
32. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المعرفة الجامعية، 2005م.
33. الزمخشري بن عمر أحمد، أساس البلاغة، د ط، دار الكتابة العلمية، جزء2، بيروت، 1998م.
34. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار الصفاء، عمان،2011 م.
35. زهران، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتاب، مصر ،2000م.
36. سامية السعداتي، نظرية الدور من دراسات علم اجتماع و الأنثروبولوجيا، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ت.
37. سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005م.
38. سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته(تدريبات وتطبيقات علمية)، د ط، دار الثقافة، الأردن، 2008 م.
39. سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته(تدريبات وتطبيقات علمية)، الأردن، 2006 م.
40. سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلالي، أسس البحث العلمي،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2009م.
41. سمير أحمد كامل، سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2003م.
42. سمير أحمد منصور، عبد المجيد، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1982م.
43. سمير بن يحي المعبر، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، مجلة علوم اللغة، القاهرة، 2006م.
44. سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الإبتدائية، ط2، دار الدقهيلة للطباعة والنشر، 2004م.
45. سهير أحمد ساش، اللعبة وتنمية اللغة لدي الطفل دوي الإعاقة العقلية، دار القاهرة للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2006م.

46. السيد عبد الحميد محمود، طريف شوقي فرج، علم النفس الاجتماعي المعاصر، إتراك للتوزيع والنشر، القاهرة، 2003م.
47. صبري الصفدي، أطفال الرياض بين التنشئة الاجتماعية و تقويم السلوك، دار الجندي للنشر والتوزيع، فلسطين، 2013م.
48. صلاح الدين شروة، منهجية البحث العلمي، د ط، دار العلوم والتوزيع، عنابة.
49. عارف الشيخ، القراءة من أجل التعلم، د ط، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 2008م.
50. عبد الرحمن عدس وآخرون، البحث العلمي مفهومه أسلوبه وأدواته، د ط، محدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 1992م .
51. عبد الرحمن محمد السيد، اختبار المهارات الاجتماعية، مكتبة الأنجلو ، القاهرة، 1992م.
52. عبد الله عبد الرحمن، النظرية في علم الاجتماع(النظرية السوسيولوجية المعاصرة)، الجزء2، دار المعرفة الجامعية، 2009.
53. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002م.
54. عبد المجيد عيساني، نظريات العلم وتطبيقاتها في علوم اللغة و اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، د ط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011م.
55. عطية محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة لسان العرب، الأردن، 2006م.
56. عطية محسن علي، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج، عمان،2007م.
57. علاء الدين كفافي، علم النفس الارتقائي، د ط، دار الفكر، عمان،2009م.
58. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي،2006م.
59. علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء،2019م.
60. علي سعد جاب الله، تنمية المهارات اللغوية و إجراءاتها التربوية ، ط1، إيتراك للطباعة والنشر و التوزيع، مصر،2007م.
61. عماد الزعلول، نظريات التعلم، ط1، دار الشروق، الأردن،2003م.

62. عمار بحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1999م.
63. العيسوي جمال مصطفى ،محمد محمود محمد موسى، عبد الغفار الشيزاوي، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الكتاب الجامع، د بلد،2005م.
64. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م.
65. فهد خليل الزايد، استراتجيات القراءة الحديثة القراءة فن ومهارة، ط1، دار يافا، الأردن، 2006م.
66. فهد خليل الزايد، تدريس اللغة العربية بين المهارات والصعوبات، ط1، عمان،2006م.
67. فهيم مصطفى، مهارة القراءة، مكتبة الدار العلمية للكتاب، القاهرة، 1999م.
68. كريمان بدير، التعليم المستقبلي للأطفال، عالم الكتب، القاهرة، 2001م.
69. الكنانب ممدوح عبد المنعم و أحمد محمد مبارك، سيكولوجية التعلم و أنماط التعليم وتطبيقاتها النفسية و التربوية، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1992م.
70. لاقي سعيد عبد الله، القراءة وتنمية الفكر، ط1، عالم الكتاب، القاهرة.
71. لعبودي رشيد حميد، التعلم والصحة النفسية، د ط، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر،2003م.
72. ماهر أحمد، كيف ترفع مهاراتك الإدارية في الاتصال، ط3، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة،2008 م.
73. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية و الأداء، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، 2011م.
74. مبيضين سلوى يوسف، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،2003م.
75. مجدي عبد الكريم، اختبار الكفاءة الاجتماعية، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1990م.
76. محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م.
77. محمد بن السلطان، أسس تدريس القراءة للصفوف المبكرة، د ط، د س،

78. محمد حمدان عبد الله، الفلسفة التربوية ودورها في التنمية، د ط، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2008م.
79. محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه تقنياته، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1999م.
80. محمد عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، د ط، وكالة المطبوعات، الكويت، 1992م.
81. محمد علي الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، د ط، دار الكندي، الأردن، 2005م.
82. محمد فرحات القضاة، محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006م.
83. محمد فؤاد الحوامدة و آخرون، تعلم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، ط1، دار جرجير للنشر والتوزيع، 2005م.
84. محمد يونس، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، د ط، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ليبيا، 2004م.
85. محمود أحمد السيد، علم النفس اللغوي، ط2، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 1995م.
86. محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات آخري، د ط، جامعة أم القرى، السعودية،1985م.
87. محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، 2003م.
88. محيريق مبروكة عمر، دراسات في المعلومات والبحث العلمي، والتأهيل والتكوين، عصمي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996م.
89. مروى سالم، صعوبة الفهم القرائي بين الخصائص المعرفية و اللامعرفية(دراسة مقارنة)، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،2012م.
90. ممدوحة سلامة،قراءات مختارة في علم النفس، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1993م.
91. مندر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م.

92. منقور عبد الجليل، علوم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، د ط، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2002م.
93. نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم و التعليم العلاجي، ط1، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 2000 م.
94. النجار فخري خليل، الأسس الفنية للكتابة و التعبير،ط1، دار صفاء، عمان، 2011م .
95. نجم الدين مردان، النمو اللغوي وتطويره، مكتبة الفلاح، الكويت، 2005م.
96. نيكولا تيماشيف، النظرية المعاصرة في معالم الفكر السوسيولوجي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982.
97. الهاشمي عبد الرحمن و آخرون، دراسات في مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، الوراق للنشر، بيروت، 2007م.
98. هالة فاروق، جلال الديب، تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2010م.
99. هبة عبد الحليم، علم نفس القراءة، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2015م.
100. وليد عبد الكريم صوافطة، تنمية مهارات التفكير الإبداعي و اتجاهات الطلبة نحو العلوم، د ط، 2008م.
101. يوسف إيمان أحمد، المهارات الإدارية وطرق تنميتها، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2019م.

4/ المجلات

102. بيداء عبد الرضا عيدان، أثر إستراتجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث إبتدائي، مجلة كلية التربية الأساسية، وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر، الجامعة المستنصرية،2019م.
103. الجالي محمد عبد الله عبد المجيد، تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى الناطقين بلغات آخرى في ضوء مدخل الوعي الصوتي، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، العدد12، المدرسة العربية للتربية والعلوم والأدب، مصر.

104. حسين بن منصوربن ناصر الجعفري، فعالية إستراتجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، المجلة34، العدد10، جامعة الباجة، كلية التربية، 2018م.

105. سعيد علوان حسين، مهارة الاستماع و كيفية التدرب عليها، مجلد2، العدد1، مجلة جامعة كركوك.

106. سناء الغندوزي، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد3، العدد12، 2014م.

107. سيد رجب محمد إبراهيم، إستراتيجية تدريسية قائمة على نظريات دراسة المعنى لتنمية فهم المقروء لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، العدد44، جامعة عين الشمس،2020م.

108. عبد الباري، ماهر شعبان، فعالية إستراتجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس، العدد145، كلية التربية، جامعة عين الشمس،2019م.

109. عماد بن فاروق محمد العمرانة، عادل بن عبد الله القحطاني، تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الإبتدائية الأولية، المجلة التربوية، العدد53، جامعة جدة، 2018م.

110. عمران أحمد علي، إستراتجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المعلم، مجلة جامعة المدينة العالمية، العدد2016،18م.

111. مباركة خمقاني، أساليب وأداوت تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، العدد التاسع، جوان2017م

112. مريم عيسى الشراوي، فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارة تكوين الأصدقاء لتحسين التفاعل الاجتماعي بين التلميذات المدمجات في المدارس الحكومية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 12، عدد3، 2011م.

113. نبراس يونس آل مراد وآخرون، أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، عدد4، جامعة الموصل، 2006م.

5/ الرسائل الجامعية

114. أسامة أحمد مدلوبي، فعالية برنامج teacch في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات و البحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2006م.

115. آمنة سعد حمدان المطوع، المهارات الاجتماعية و الثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات، رسالة لنيل درجة الماجستير، جامعة لقاهرة، 2001م.

116. أمين إيمان زكي، برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس، كلية البنات، مصر، 1991م.

117. بن سي مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ضل المقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التربوية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008م.

118. تهاني علي رضا، المهارات اللغوية وطرق تنميتها، مذكرة شهادة ماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات،2020-2021م.

119. خبرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015م.

120. الشويكي مها محمد، فعالية برنامج قائم على مهارات لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، فلسطين، 2009م.

121. العياب ليندة، الأساليب التربوية ودورها في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل، 2017-2018م.

122. قسوم عائشة، مروى غربي، العلاقات المدرسية للتلميذ وانعكاساتها على تحصيله الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2019م.

123. محمد محمود فراج، تقيم الأداءات الفنية الخاصة لموجهي اللغة العربية بالتعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 2008م.

124. هبة عبد العزيز عبد العزيز خميس، المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين، رسالة نيل درجة الماجستير، جامعة المنصورة، القاهرة، 2021م.

125. ياسمينة زروق، دور التربية البدنية في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، 2016-2017م.

الملاحـــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم اجتماع

تخصص تربية

في اطار استكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علم اجتماع تربية بعنوان " دور القراءة الجهرية في تنمية مهارات التلاميذ المتمدرسين من وجهة نظر المعلمين " نضع بين أيديكم استمارة الاستبيان المصممة لجمع البيانات اللازمة لإجراء التربص الميداني . لذا نأمل منكم التكرم بالإجابة عن عبارات هذه الاستمارة بكل صراحة وموضوعية لتحقيق أهداف هذه الدراسة .

إعداد الطلبة :

❖دريدي سارة

❖ مروش خولة

الأستاذ(ة)المشرف:

د. زروق ياسمينة

السنة الجامعية

2023/2022

أولا : البيانات الشخصية :

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن:** من 20الى 30 سنة ☐ من 31 الى 40 سنة ☐ من 41 فما فوق ☐

3- **المؤهل العلمي :** المدرسة العليا للأساتذة ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

4- عدد سنوات الخبرة في التدريس: من1 سنة إلى 10سنوات ☐ من 11سنة إلى 20 ☐

من 21 فما فوق ☐

ثانيا : عبارات خاصة بالفرضية الأولى التي مفادها للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ .

العبـــــارة	دائما	أحيانا	أبدا
1- يحب أغلب التلاميذ القراءة الجهرية .			
2- يكفي الوقت المخصص للقراءة الجهرية بقراءة جميع التلاميذ .			
3- يجيد جميع التلاميذ القراءة الجهرية .			
4- يرتكب التلاميذ أخطاء لغوية أثناء القراءة الجهرية .			
5- من بين الأخطاء اللغوية التي يرتكبها التلاميذ أثناء عملية القراءة الجهرية الإبدال والتغير في أحوال بنية الكلمة (إفراد وتثنية و جمع وتغيير المصدر إلى فعل) .			
6- يستطيع أغلب التلاميذ أثناء القراءة الجهرية التمييز بين أصوات الحروف و أسمائها.			
7- يعاني التلاميذ أثناء عملية التهجئة من مشكلة عدم النطق السليم للكلمات .			
8- يعاني التلميذ أثناء عملية القراءة الجهرية من مشكلة عدم إدراك معاني الكلمات.			
9- تساهم القراءة الجهرية في تحسين أداء التلميذ اللغوي (النطق).			
10- عند قراءة التلميذ متوسط المستوى للنص يستغرق وقتا			

طويلا.			
11- يعاني التلاميذ أثناء عملية القراءة الجهرية من عدم فهم المقروء.			
12- النطق السليم لمخارج الحروف هي المعيار الذي يعتمد عليه المعلم في التميز بين القراءة الجيدة والقراءة الرديئة.			
13- يجيد التلاميذ قراءة النصوص بدون أخطاء.			
14- يعامل المعلم التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات الكلام والأمراض اللغوية بنفس معاملة التلاميذ العادين .			
15- تشكل اضطرابات الكلام والأمراض اللغوية عائقا في تدريسكم للغة العربية .			
16- مهارات الاستقبال (الاستماع والقراءة)من أهم المهارات التي يفضلها التلاميذ ويستخدمونها.			
17- قلة الممارسة والتدريب سبب رئيسي في صعوبة اكتساب المهارات اللغوية .			
18- ضعف السمع و البصر من أهم العوامل التي تعيق عملية اكتساب المهارات اللغوية للتلاميذ.			

ثالثا : عبارات خاصة بالفرضية الثانية التي مفادها: للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ .

العبـــــــــــــــارة	دائما	أحيانا	أبدا
1- تساعد القراءة الجهرية على الاكتشاف وحب الإطلاع والتساؤل.			
2- اكتظاظ التلاميذ داخل القسم يؤثر في اكتسابهم مهارة القراءة الجهرية.			
3- الخجل وعدم القدرة على مواجهة المعلم وطرح انشغالاتهم من بين العوامل التي تعيق تنمية مهارات التلاميذ.			
4- يوجد تلاميذ داخل القسم يعانون من الخوف وعدم الثقة بالنفس.			
6- للمعلم دور كبير في انفتاح التلميذ واندفاعه للمطالعة وحب القراءة .			
7- يوجد تلاميذ في القسم منعزلين عن أقرانهم.			
8- تساهم القراءة الجهرية في بناء شخصية التلاميذ وتطويرها وتقبل ذواتهم .			
9- يشارك أغلب التلاميذ في عملية الحوار والمناقشة مع المعلم في حصة القراءة .			
10- يشعر التلاميذ أثناء حصة القراءة بالضجر والملل.			
11- تساعد القراءة الجهرية التلاميذ في الاندماج والتواصل داخل الجماعات بسهولة .			
12- تفيد المهارات الاجتماعية التلاميذ في التغلب على مشكلاتهم .			
13- تؤدي القراءة الجهرية إلى تمكن التلاميذ من التفاعل مع الآخرين في سياق اجتماعي .			
14- تساعد القراءة الجهرية التلاميذ على اكتساب مهارات اجتماعية وتحقيق التوافق الاجتماعي والانسجام الإيجابي.			

رابعا : عبارات خاصة بالفرضية الثالثة التي مفادها : للقراءة الجهرية دور في تنمية المهارات الفكرية للتلاميذ .

العبـــــــارة	دائما	أحيانا	أبدا
1- تساعد القراءة الجهرية على تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى التلاميذ .			
2- تؤدي القراءة الجهرية إلى فقدان التلميذ قدرته على التركيز .			
3- القراءة الجهرية تكسب التلميذ منهج التفكير المنطقي وتساعده على ترتيب أفكاره والتعبير عن أرائه .			
4- يشجع المعلم على تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.			
5- القراءة الجهرية تقوي الذاكرة السمعية والبصرية للتلاميذ .			
6- تنمي القراءة الجهرية خيال التلاميذ .			
7- ما يقدم خلال حصة القراءة الجهرية يتناسب مع القدرات الفكرية لأغلب التلاميذ.			
8- تساعد القراءة التلميذ على تنمية قدراته العقلية.			
9- القراءة الجهرية تساعد عقل التلميذ الانفتاح على ألفاظ وعبارات جديدة .			
10- القراءة تجعل عقل التلميذ محدود التفكير.			

- ✓ ما هي أهم المشكلات التي تواجه تلاميذ صفك أثناء قراءتهم للنص قراءة جهرية ؟

.....

.....

.....

- ✓ حسب رأيك ما هي أهم الحلول للتخلص من هذه المشكلات ؟

.....

.....

.....